

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كِتَابُ

الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطب
(ت ٢١٠ هـ)

راجعه

د. رمضان عبد التواب

حققه

د. خليل إبراهيم العطية

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كتاب
الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن السنتير المعروف بقطرب
(١١٠٥ هـ)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كِتَابُ

الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب

(ت ٢١٠ هـ)

وراجعه
الدكتور رمضان عبد التواب

حققه
الدكتور خليل إبراهيم عطية

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناسر

مكتبة الثقافة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الدكتور/رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب/جامعة عين شمس

والعميد السابق للكلية

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فهذا أول كتاب يصل إلينا في موضوع الفرق بين الإنسان والحيوان والطير ، لعالم جليل من علماء القرن الثاني الهجري وأوائل الثالث ، وهو أبو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب ، تلميذ سيبويه الملازم لبابه .

وعلى الرغم من ضياع كثير من تراث « الفرق » في العربية ، فإن ما وصل إلينا منه لا يعد شيئا قليلا . وأقدمه على الإطلاق كتاب « قطرب » هذا ، يليه كتاب « أنى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي » (توفي سنة ٢١٦ هـ) الذي نشره « مولر » D.H.Müller بمجلة : SBWA في « فينا » سنة ١٨٧٦ م ، ثم يليه كتاب « ثابت بن أنى ثابت » تلميذ أنى عبيد القاسم بن سلام ، وقد توفي أبو عبيد هذا في سنة ٢٢٤ هـ . وكتاب ثابت نشره محمد الفاسي في الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣ م ، عن نسخة ناقصة ، ثم أعاد تحقيقه الدكتور حاتم صالح الضامن على نسختين في مجلة « المورد » العراقية سنة ١٩٨٤ م .

وبعد هذه الكتب يأتي كتاب « ألى حاتم السجستاني » (توفي سنة ٢٥٥ هـ) الذى حققه الدكتور حاتم صالح الضامن كذلك ، ونشره فى مجلة المجمع العلمى العراق ببغداد سنة ١٩٨٦ م . وخامس ما وصل إلينا من تراث الفرق هو « لابن فارس اللغوى » (توفي سنة ٣٩٥ هـ) الذى نشرته أنا فى سلسلة روائع التراث اللغوى بالقاهرة سنة ١٩٨٢ م .

وإن « اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه الحيوية بين الإنسان والحيوان والطير ، كان - كما قلت فى مقدمتى لتحقيق الفرق لابن فارس - من الأمور التى لفتت أنظار اللغويين العرب القدامى ؛ « فالشفة » للإنسان مثلاً ، يقابلها فى الإبل : « المشفر » ، وفى ذوات الحافر : « الجحفلة » ، وفى ذوات الظلف : « المقمة » ، وفى الطائر غمر الجارح : « المنقار » ، وفى الطائر الجارح : « المنسر » ، وفى الذباب : « الذقط » ، إلى غير ذلك من الفروق الدقيقة ، لا فى أسماء الأعضاء فحسب ، بل فى حركات الكائن الحى ، وأصواته ، ومكان إقامته ، وما يخرج منه من العرق والفضلات وغيرها ، وحالاته فى إرادة التكاثر والتوالد ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد ، والتفرقة بين أسماء الذكور والإناث ، والسمن والهزال ، وحالات الموت ، وأسماء الجماعات ، وغير ذلك .

« وقد احتفظت العربية الفصحى ، فى كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، فى كل من الإنسان والحيوان والطير ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل القدم للإنسان مثلاً ، فى مقابل الخف للبعير ، والحافر للفرس والحمار ، والظلف للبهائم والظباء ... إلى غير ذلك من الأسماء » .

أما كتاب « قطرب » الذى نقدم له اليوم ؛ فقد سبق أن نشر مختصراً ،
بمجلة : SBWA فى « فينا » سنة ١٨٨٨ م ، بعناية المستشرق « رودلف جاير »
R.Geyer ثم وجد أخى وصديقى الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية نسخة
كاملة من الكتاب ، فحققه من جديد ، ولم يرض عليه بوقت أو جهد ، فقابل
الخطوط بالمطبوع ، وخرج النصوص ، وترجم للأعلام ، وقدم للكتاب ، وصنع
له الفهارس المفيدة النافعة . ثم وكل إلى أمر مراجعته والإشراف على طبعه ،
وتصحيح تجاربه ، حتى يخرج الكتاب على الصورة التى تليق به .

والدكتور خليل العطية أقدم تلامذتى على الإطلاق ، وقد جاءنى إلى كلية
الآداب بجامعة عين شمس ، واسمه يسبق شخصه ، وتمرسه بفن التحقيق تشهد
عليه الدواوين القديمة ، التى أخرجها لقراء العربية آنذاك محققة مجلوة ؛ فكانت
رسالته للماجستير تشتمل على تحقيق : « فعلت وأفعلت » لأبى حاتم السجستاني ،
ورسالته للدكتوراه تتضمن تحقيق : « التفقية » للبندنجى ؛ فكان فى إشرافى عليه
فى عمله فى الرسالتين متعة التقاء الأخ الكبير بأخيه الصغير ، والرغبة فى إرساء
قواعد مدرسة جديدة فى التحقيق ، تقوم على التأنى فى معالجة النص ،
والاستقصاء فى التخرىج ، والتيسير فى صنع الهوامش وعمل الفهارس ، والاقتصاد
فى النقول والشروح ، التى لا تسمن ولا تغنى من جوع !

وكان الدكتور خليل أول من تخرج فى هذه « المدرسة الرضائية » فى
التحقيق . وعمله الذى أقدمه هنا اليوم خير شاهد ، وأوضح برهان . وإن رواد
هذه المدرسة تمتلئ بهم الآن جامعات الشرق والغرب ، فقرر بأعمالهم أعين
الناظرين المنصفين ، وتصطفى بنار الحقد عليهم قلوب الحاسدين الحاقدين .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

مين الروضة فى ١٩٨٧/٤/٢٠ أ . د . رمضان عبد التواب

رَفْعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الرحمن النجدي

تقديم

أستاذ البنية النحوية

هذا كتاب (الفرق) لقطرب النحوي اللغوي البصري المتوفى (بعد ٢١٠ هـ) ينشر أول مرة ، تماماً كاملاً ، بعد أن نفضنا الغبار عن نسخته الفريدة التي تأدت إلينا من القرن الرابع الهجري .

وكتب (الفرق) رسائل لغوية عاجلت اختلاف مسميات أعضاء الإنسان ، وما يقابلها من أعضاء البهائم والنبات والطيور وأخفاش الأرض ، وتأخذ في كل نوع منها لفظاً خاصاً ، وما يخرج منها كاللُعاب ، والعَرَق ، والفضلات وحالات التكاثر والتناسل ، ومسميات المواليد ، وأسنانهم ، ومعالم الخلاف في مسميات الذكور والإناث ، وأسماء الجماعات ، والفرق في أصوات كل ما دب على الأرض مما كان معروفاً في زمانهم ، وألفاظ الزجر ، والموت وما إلى ذلك .

لقد قدّمت تلك الرسائل ثروة لفظية ثرة ، وأغنت - هي وسواها - المعجم العربي ، بعدد وافر من الألفاظ والمفردات ، وبما أورد مصنفوها - في أثنائها - من شواهد شعرية ، وأمثال ، وتراكيب ، وتفسير .

كما أن كتب « الفرق » تسمى إلى : كيف صرّف الإنسان الأول مسمي واحداً إلى جملة مسميات ، فما أطلقه على عضو في الإنسان سمى ما يماثله في الحيوان ، والبهائم ، والنبات ، والطيور مسميات آخر .

ولئن سمى الإنسان العربي صدره بالصدر فقد سمّاه في ذى الحافر : « اللبان والبلدة » وفي ذى الخف : « الكركرة » ، وسمى ما في الشاة : « القص » ، والطيور : « حوصلة » ، ولسباع الطير : « الجؤجؤ » وهكذا ..

ولذلك بدا أن العضو الواحد صارت له مسميات عدّة ، اختلفت بمُباينة نوع الكائن الحيّ ، واختلاف شكل العضو ، وإن كانت الوظيفة واحدة .

وكتاب (الفروق) لقطرب الذي نشره اليوم ، واحد من تلك الكتب التي جعلت مظاهر الخلاف في أسماء الأعضاء والنسل والصوت والجماعات ، والزجر ، والموت سبيلاً إلى الدرس والمحيص ، وفُرصة لجمع كل ما أمكن حوله من شواهد وفوائد ، فكان العطاء وافراً غزيراً ، إذ يكفي أن يكون هذا الكتاب لواحد من علماء اللغة الأوائل التي أنجبتهم (البصرة) في سالف الزمن ، أعنى قُطرباً .

وكفاه قيمة أن يكون - هو وكتاب الفرق للأصمعي - من أقدم ما تأدى إلينا في (الفروق) ، وأن يضاف إلى مكتبة « الفروق » جنب كتابي : الفرق لثابت بن أبي ثابت (القرن الثالث) ، والفرق لأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) .

والحمد لله من قبل ومن بعد .

خليل إبراهيم العطية

رَفَعُ

المقدمة

عبد الرحمن النخعي
قطرب النحوي
(حياته وآثاره)

الرجل :

أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري^(١) ذلك تعريف ابن خلكان (٦٨١ هـ) به ، وختم ترجمته بما شفعه بفعل التمريض ، فقال : « ويقال : إن اسمه محمد ، وقيل : الحسن بن محمد » .

وكان ابن النديم (٣٨٥ هـ) سبقه إلى ما يماثله فقال : « ويقال : أحمد ابن محمد ، ويقال : الحسن بن محمد »^(٢) .

ومع أن ابن النديم وابن خلكان - وتبعهما جل من ترجم له - رجحاً أن اسمه (محمد) ، فليس من العسير أن نتبين أن « الحسن »^(٣) المذكور آنفاً ، ابن لقطرب ، شارك أباه في تأديب ولد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي (٢٢٦ هـ)^(٤) ، ولعل : أحمد بن محمد ثاني ولدي قطرب ، وليس يبعد أن يكون المقصود في الحكاية التي رواها المرزباني (٣٨٤ هـ) في (المقتبس)^(٥) .

وإذا فهما ولدا قطرب ، وتضاف إليهما ابنة أشار إليها ياقوت (٦٢٦ هـ)^(٦) ولها ابن سمّاه : أبا سعيد علي بن المستنير ، وكان من تلامذة

(١) وفيات الأعيان ٣١٤/٤ .

(٢) المهرست ٥٨ .

(٣) وورد عند القفطي في إنباه الرواة ٢٢٠/٣ : « الحسين » .

(٤) وهو أحد قواد المأمون ثم المتصم . انظر عنه وفيات الأعيان ٧٣/٤ - ٧٩ .

(٥) نور القبس ١٧٤ . (٦) إرشاد الأريب ٩٩/٣ .

سعيد السيرافي .

أما نبذه بقطرب فآت من إدلاجه لشيخه سيويه (١٨٠ هـ) ، وبكوره إليه للأخذ عنه ، فكان إذا خرج سَحْراً رآه على بابه ، فَنَبَزَهُ بقطرب ، حتى عُرف به وشهر^(٧) ، والقطرب : دُوِيَّةٌ تدب ولا تفتر .

وسكنت المظان - على مألوف عاداتها - عن نشأته الأولى ، ومكان ولادته ، بيد أنها أفصححت عن كونه « مولى سالم بن زياد »^(٨) .

ولا نعرف شيئاً عن « سالم » هذا ، الذي ورد في بعض المظان « مسلماً »^(٩) ولعله أحد الموسرين في البصرة ، عاش قطرب وأبوه - الذي تفرد المرزبان^(١٠) في عَدِّه معتزلاً - في كنفه .

ولأن قطرباً نشأ في أسرة معتزلية الرأي ، فلا غرابة أن يتلمذ لإبراهيم ابن سيار النظام (٢٣١ هـ) في البصرة ، وأن يلتقيا في الرأي ، وكان النظام على ما وصف الجاحظ (٢٥٥ هـ) : « مأمون اللسان قليل الزلل والزيغ في باب الصدق »^(١١) لأنه أنهج للاعتزال « سُبُلًا وَفَتْقَ لَهُمُ أُمُوراً ، واختصر أبواباً ظهرت فيها المنفعة ، وشملتهم بها النعمة »^(١٢) ، لذلك صار قطرب - حين اشتد ساعده ودرس على آخرين من شيوخ البصرة - داعية للفكر الاعتزالي ، وبلغ من أمره أنه حين صَنَّفَ كتابه في (التفسير) وأراد قراءته في الجامع ، خاف العامة وإنكارهم عليه ، لأنه مصَنَّف على مذهب المعتزلة الذين يُفسِّرون القرآن على وفق ما يؤديه إليه العقل .

(٧) . نور القبس ١٧٤ وإرشاد الأريب .

(٨) وفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

(٩) تاريخ العلماء ٨٢ وإنباه الرواة ١١٩/٣ .

(١٠) . نور القبس ١٧٨ .

(١١) الحبرون ٢٢٩/٢ .

(١٢) نفسه .

ولعل هذه الحادثة كانت سبباً كافياً لترك البصرة ، والتوجه صوب بغداد ،
والقاء عصا الترحال فيها ، ونظن ظناً أن هجرته إليها كانت في عهد هارون الرشيد
بعد سنة (١٧٠ هـ) ، وهناك وجد من المكانة والخطوة أن أدب : الأمين
والمأمون ، وآلف لهما كتاب « جواهر الكلام » على ما سيرد ذكره ، واتصل
بأنى دُلف العجلي الذي كان على ما وصف ابن خلكان^(١٣) : « كريماً سرياً
جواداً مُمدحاً ، مُقدماً ذا وقائع مشهورة ، وصنائع مأثورة » .

أما وفاته فقد أجمع من ترجم له أنها كانت سنة (٢٠٦ هـ)^(١٤) ، ببغداد
بيد أن المخطوطة التي نشرها الدكتور حاتم الضامن لكتاب (الأزمنة) لقطرب في
مجلة المورد^(١٥) تدل على أن وفاته نيفت على سنة (٢١٠ هـ) .

قطرب في رأى العلماء :

وصف ابن النديم (٣٨٥ هـ) قطرباً فقال (الفهرست ٥٨) : « ثقة فيما يحكيه »
ووثقه الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)^(١٦) فقال : « كان مؤثقاً فيما يحكيه »
ووصفه أبو الطيب اللغوى (٣٥١ هـ) في مراتبه^(١٧) فقال : « كان حافظاً للغة
كثير النوادر والغريب » ، وأثنى المرزبانى (٣٨٤ هـ) على كتابه في القرآن^(١٨)
فقال : « لم يسبقه إلى مثله أحد » .

وذكر المجد الفيروز آبادى (٧١٨ هـ) قطرباً فقال : كان عالماً ثقة ،
روى عنه الجلة^(١٩) .

(١٣) وفيات الأعيان ٧٣/٤ .

(١٤) انظر مثلاً : الفهرست ٥٨ وتاريخ بغداد ٢٩٩/٣ ونور القبس ١٧٨ وإرشاد الأريب ١٠٥/٧
وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٣/٤ .

(١٥) مجلة المورد ج ٢ ع ١ (١٩٨٤ م) .

(١٦) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ .

(١٧) مراتب النحويين ١٠٩ .

(١٨) نور القبس ١٧٤ .

(١٩) اللغة ٢٤٧ .

ولزاء هذا الشاء نجد قدح المعاصرين له ومن جاءوا بُعِيدَ عصره ، فقد اتهمه يعقوب بن السكيت (٢٤٤ هـ) بالكذب في اللغة^(٢٠) ، وهجته ثعلب (٢٩١ هـ) - وقد جرى ذكره في مجلسه - فلم يعبأ به^(٢١) وعاب أبو إسحاق الزجاج (٣١١ هـ) مذاهبه في النحو ، وتُسَبَّه إلى الخطأ فيها^(٢٢) ، واتهمه أبو عمر الزاهد (٣٤٥ هـ) - غلام ثعلب - بالتصحيح^(٢٣) .

ولعل الطعن في قطرب لا يخرج عن أمور ثلاثة : المعاصرة ، وبصرية الرأي ، والاعتزال .

أما المعاصرة فإنها لا تخرج عن المنافسة بين العلماء ، التي نجد لها مثيلاً في عصورنا الحالية ، وليس من العسير أن يقدح فيه : ابن السكيت و ثعلب و غلامه أبو عمر الزاهد الكوفيون لاختلاف ما بينهم وما بين البصريين ، كما أن اعتزاله سبب كافٍ في اتهامه في رأيه ، وبالتالي في علمه وتهجينه ، ويفصح عن هذا قول أبي منصور الأزهرى (٣٧٠ هـ)^(٢٤) فيه : « كان متهماً في رأيه وروايته عن العرب » ، فقد جرّ الاتهام في الرأي الطعن في الرواية والثبت .

ولعمري من سَلِمَ من علمائنا الأقدمين من التصحيح والتحريف ، ودونك كتب التصحيح والتحريف ، نجد أسماء علماء أعلام وقعوا في هذا المشكل الذي كثر وشاع حتى قال فيه الإمام أحمد بن حنبل (٣٠٣ هـ) مقولته المشهورة : « ومن يعرى عن التصحيح والتحريف ؟ » .

شيوخه :

تلמד قطرب الجملة من علماء عصره ، جلّهم من علماء البصرة ، وهم على وفق سنن وفياتهم :

(٢٠) إرشاد الأريب ١٠٥/٧ .

(٢١) تهذيب اللغة ٣٠/١ .

(٢٢) نفسه .

(٢٣) نفسه .

(٢٤) نفسه .

- ١ - عيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ هـ) العالم البصري النحوى المقرئ^(٢٥) .
- ٢ - أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه (١٨٠ هـ) ، وهو الذى سمّاه قطرباً ، ولم يقرأ كتابه عليه^(٢٦) .
- ٣ - يونس بن حبيب (١٨٣ هـ) :
وقد اختص به دون غيره من العلماء^(٢٧) إذ كانت « حلقة بالبصرة يتتابها طلاب العلم ، وأهل الأدب ، وفصحاء الأعراب ووفود البادية »^(٢٨) .
- ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (٢١٥ هـ)
وكان أحد أصحاب سيبويه ، والطريق إلى كتابه^(٢٩) ، بيد أن أحداً من القدماء لم يشر إلى تلمذة قطرب للأخفش ، وقال به أحد المعاصرين^(٣٠) .
- ٥ - إبراهيم بن سيار النظام (٢٣١ هـ)^(٣١) :
إمام الاعتزال فى زمانه ، وصاحب نخلة عُزيت إليه^(٣٢) ، وأحد فرسان أهل النظر والكلام^(٣٣) ، كان « حسن البلاغة مليح الألفاظ ، جيد الترميل »^(٣٤) .

(٢٥) إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ .
 (٢٦) الفهرست ٥٨ ومراتب النحويين ١٠٩ وأنخبار النحويين ٩٩ .
 (٢٧) نور القبس ١٧٤ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ .
 (٢٨) الفهرست ٤٧ .
 (٢٩) الفهرست ٥٨ .
 (٣٠) د . شوق ضيف : المدارس النحوية لشوق ضيف : ١٠٨ وانظر : قطرب ومنهجه النحوى واللغوى لعل جابر المنصورى : ٣ .
 (٣١) أشار إلى ذلك : إرشاد الأريب ١٠٥/٧ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ وما بعدها .

(٣٢) تنظر ضحى الإسلام ١٠٦/٣ - ١٢٦ والأعلام ٤٣/١ .
 (٣٣) تاريخ بغداد ٩٧/٦ .
 (٣٤) الفهرست ٢٠٦ .

تلامذته :

تلمذ لقطرب جمع ممن عاصره ، لا يعرفهم على وجه الاستقصاء والخصر ، شأنا معه في ذلك شأن غيره من العلماء المشتغلين بالتأديب والدرس ، ولعدم إحاطة كتب الطبقات بذلك .

وقد ألعنا من قبل إلى تأديبه : الأمين والمأمون وأولاد أبي دلف العجلي .

وها نحن أولاء نذكر ما أمكن من تلامذة قطرب مرتين على وفق سني

وفياتهم :

- ١ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ) (٣٥) .
- ٢ - أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥ هـ) (٣٦) .
- ٣ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) (٣٧) .
- ٤ - أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى البغدادي (٢٧٧ هـ) (٣٨) صاحب الفراء وراوى كتبه ، وهو راوى كتاب (الفرق) لقطرب .
- ٥ - الحسن بن قطرب (؟) وجلس مجلس أبيه في تأديب ولد أبي دلف ، وكان الطريق لذيوخ آراء أبيه بعد وفاته (٣٩) ورواية كتبه .
- ٦ - أبو القاسم الباهلي المهيلي (؟) (٤٠) .

(٣٥) أشار إلى ذلك : نور القبس ١٧٨ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

(٣٦) مراتب النحويين ١٠٩ وبغية الرعاة ٢٩ .

(٣٧) الحيوان ٤٢٥/٦ .

(٣٨) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ ونزهة الألباء ٩١ .

(٣٩) انظر باب (الشاذ) من المسكربات (الملحق بكتاب القياس في النحو) ص ٢٠١ وفيه

روى أبو عثمان المازني رأياً لقطرب عن ابنه .

(٤٠) طبقات الزبيدي ١٠٠ وسماء التنوخي في تاريخ العلماء ٨٢ . أبا العباس المهيلي وانظر إنباء

الرواة ٣٥٤/٣ .

وقد عدّ أحد المعاصرين^(٤١) : سديد الدين عبد الوهاب أبو القاسم ابن الحسن بن بركات المهلبى (كذا) فى جملة تلامذة قطرب ، وهو خلط بين رجلين : أحدهما - الملمع إليه آنفاً - وهو أبو القاسم الباهلى المهلبى ، وآخر اسمه : سديد الدين المهلبى البهنسى المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) وهو ناظم مثلثات (قطرب) التى مطلعها : يا مولعاً بالغضب . وأساس هذا الوهم حاجى خليفة^(٤٢) الذى خلط بينهما ، وقد نبّه خير الدين الزركلى^(٤٣) إلى ذلك أيضاً .

شعره :

لقطرب تُتّف شعريّة ومُقطّعات وقصيدة ، تلك حصيلة البحث ، ولا بد أن يكون له غيرها ضاع ، ولم يصل إلينا .

ومعظم هذا الشعر فى الغزل والمدح والثناء ، دال على تعاظم قطرب له عند الحاجة ، واللجوء إليه ما كان إلى ذلك سبيلاً ، فمن غزله بيتاه^(٤٤) :

إن كنتَ لستَ معى فالذكر منك معى يراك قلبى إذا ما غبتَ عن بصرى
والعين تُبصر من تهوى وتفقدته وناظر القلب لا يخلو من الذكرِ
وله فى مدح الرسول ﷺ قصيدة تقع فى خمسة وستين بيتاً ، رواها المرزبانى فى (المقتبس)^(٤٥) ، دالة على نفس طویل مطلعها :

حمدت إلهى وامتدحت نبيه نبى الهدى الهادى وإياه أحمد

(٤١) قطرب ومنهجه النحوى واللغوى ص ٤ .

(٤٢) كشف الظنون ١٥٨٦/٢ .

(٤٣) الأعلام ٩٥/٧ .

(٤٤) نور القبس ١٧٥ وإرشاد الأرب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٣/٢ والوفاء ١٩/٥ وبنية الرواة ١٠٤ وشرح بابت سعاد ٤٦٥/١ . ويروى البيت الأول : وإن غيت ، والثانى : وباطن القلب لا يخلو من النظر . ونسبهما صاحب روضات الجنات ٦٧١ للمبرد .

(٤٥) نور القبس ١٧٥ - ١٧٦ .

ذكر فيها مناقب الرسول ﷺ وطائفة من معجزاته .

وعزيت له مرثية رائية في محمد بن منصور^(٤٦) ، وتأكد أنها لكثير عزة في
عمر بن عبد العزيز كما في ديوانه ، وتروى لبعض الأعراب أيضاً .
وأقر قطرب أن يقدم أبا القاسم المهلبى - تلميذه -^(١٥) على نفسه ، لقاء
جُعِلَ ، يقرُّ له بالعلم فقال^(٤٧) :

دا ما أقرَّ به قطرب	على نفسه لأبى القاسم
وأشهد هوداً وجهماً عليه	وأشهد غزوان مع عاصم
بأن قال : قد بذى في القياس	وصيرت في يده خاتمي
وأعلم بالنحو من سيويه !	وأجود بالمال من حاتم !
بديته عند ردّ الجواب	تزيد على فطنة العالم
فصرت على السن تلميذه	وصار أبو قاسم عالمي

وعامة هذا الشعر على قلة ما تأدى إلينا منه ، لا يخرج عن شعر العلماء ،
وإن دلت داليت في مدح الرسول ﷺ على نفس شعري ، آت من طول مران
ودربة .

مؤلفاته :

ليس في اليد ما يمكن به تتبع آثار قطرب بحسب تأليفها زمنياً ، غير كتاب
(الفرق) الذى أملى سنة ٢٠٢ هـ كما يستبان في طرته ، ولذلك لجأنا إلى إيرادها
على وفق حروف الهجاء ، كما يلي :

١ - الأزمنة :

أشار إليه : تهذيب اللغة ٣٣/١ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب

١٠٦/٧ والرواق ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٥/٢ ومنه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني كما أشار بروكلمان^(٤٧) ونشرت منه قطعة في مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٩٢٢ (مج ٢ ع ١) ونشره نشرة علمية محققة الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد (مج ١٣ ع ٣ ١٩٨٤) .

٢ - الاشتقاق :

مذكور في المخصص ١٧٩/١٣ : وفيه اقتباس منه ، ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والرواق ١٩/٥ والبلغة ٢٤٧ والمزهر ٣٥١/١ وشذرات الذهب ١٥/٢ وهدية العارفين ٩/٢ وسماء الأزهرى في تهذيب اللغة ٣٣/١ : اشتقاق الأسماء .

٣ - الأصوات :

ذكر في الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والرواق ١٩/٥ .

٤ - الأصول :

تفرد بذكره ابن العماد الخنيلي في شذرات الذهب ١٥/٢ ولعله تحريف (الأصوات) .

٥ - الأضداد :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ والبلغة ٢٤٧ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشره هانس كفلر في مجلة إسلاميكا ١٩٣١ ، وعلمت بأخرة أنه نشر في السعودية .

٦ - إعراب القرآن :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤
وشرح بانث سعاد ٤٦٥/١ .

٧ - الأنواء :

ذكر في : الفهرست ٩٧ .

٨ - جواهر الكلام :

مذكور في : تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي^(٤٨) .

وسماه التوخي في تاريخ العلماء ٨٢ (الجواهر) وعده كتاباً في
النحو ، وذكر سبب تصنيفه كون الرشيد قال لقطرب يوماً : كيف
تُصَغَّر الدنيا ؟ فقال : هي مُصَغَّرَةٌ فطلب منه تصنيف كتاب في التصغير
لولديه : الأمين والمأمون لحاجتهما إلى مثله .
وأضاف التوخي قائلاً : « فَعَمِلَهُ وليس بالطائل » .

٩ - خلق الإنسان :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤
وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢
وأسماء الكتب ٤٨ .

١٠ - خلق الفرس :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة
٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانث سعاد
٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

(٤٨) تاريخ الأدب العربي ١٣٩/٢ .

١١ - الرد على الملحدین فی متشابه القرآن :

ذكر فی : الفهرست ٧٩ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣
ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٦/٢
وكشف الظنون ٨٣٩/١ ويبدو من وصف ابن جنى فى الخصائص
٢٥٥/٣ : أنه كتاب صغير .

١٢ - الصفات :

مذكور فى : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧
وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب
١٦/٢ .

١٣ - العلل فى النحو :

ذكر فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣
ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب
١٦/٢ .

١٤ - غريب الآثار :

ذكر فى الفهرست (فلوغل) ٧٩ وكشف الظنون ١٢٠٤/٢ . قلت :
لعله الكتاب التالى .

١٥ - غريب الحديث :

مذكور فى : الفهرست ٥٨ ، ٩٦ ونور القبس ١٧٤ ونزهة الألباء ٩٢
وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب
١٦/٢ .

١٦ - الفرق :

ذكر في الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسماء : الفروق وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ .

وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

١٧ - فعل وأفعل :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١٨ - متشابه القرآن :

تفرد بذكره إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وانظر الكتاب (١١) من هذه القائمة .

١٩ - المثلث :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانث سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشر كتاب المثلث في ماربورغ ١٨٥٧ م بعناية ويلمار ، وفي تونس ١٩٧٨ م بتحقيق د . رضا السويسى .

٢٠ - مجاز القرآن :

مذكور في : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانث سعاد ٤٦٥/١ .

٢١ - المصنف الغريب في اللغة :

ذكر في : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

٢٢ - معاني القرآن :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وتاريخ العلماء ٨٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والبلغة ٢٤٧ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

وقد أئنت كتب الطبقات على هذا الكتاب ، فقال التنوخي : « حسن كثير الفوائد » ، وقال البغدادي عنه : « لم يسبق إليه وعليه احتذى الفراء » .

٢٣ - النوادر :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

٢٤ - الهمز :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وسماء : كتاب الهمزة ، وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

المؤلفون في الفروق :

أحصى الدكتور رمضان عبد التواب أربعة عشر مؤلفاً في الفرق في ضمن مقدمة كتاب الفرق لأحمد بن فارس الصادر في القاهرة ١٩٨٢ بتحقيقه ، وهو

أتم إحصاء حتى ظهور الكتاب الملمع إليه .

وقد تستنى لى - بحمد الله - فى هذا الإحصاء إضافة ستة مؤلفين فى الباب نفسه ، لم يذكرهم أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، وسأضع علامة النجمة هكذا (*) فى ختام كل مؤلف فى الفرق لم يرد فى الإحصاء المذكور آنفاً ، وقد سرث على وفق المنهج الذى اختاره أستاذنا الدكتور رمضان ، واستدركت فى ثنايا الإحصاء مسائل يسيرة عليه ، فله الشكر من قبل ومن بعد :

١ - أبو على محمد بن المستير المعروف بقطرب (بعد ٢١٠ هـ) :

ذكر فى : الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسماء : الفروق ، وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ، ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ، وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ١٠/٢ .
وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

٢ - أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابى (٢١٠ هـ) (٤٩) :

مذكور فى : الفهرست ٥٠ وإنباه الرواة ١٢١/٤ وخزانة الأدب ١١٩/٣ وسماء : الفروق وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٥٣٥/٢ .

٣ - أبو عبيد معمر بن المشى (٢١١ هـ) :

ذكر فى : الفهرست ٥٩ وإنباه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وإرشاد الأريب ١٦٩/٧ وفيه : الفرس محرفاً وهدية العارفين ٤٦٧/٢

(٤٩) ينظر : بحثنا (أبو زياد الكلابى وكتابه النوادر) فى مجلة المورد ٣/٩ (١٩٨٠) وفى تحديد تاريخ وفاة أبى زياد ص ٣٩ . وانظر كذلك .

وأشار الدكتور رمضان ششن في (توادر المخطوطات) أن نسخة خطية منه في أسعد أفندي برقم ٣٢٤٣ .

وظهر لدى الدكتور عبد العزيز المانع كما في مجلة معهد المخطوطات - الكويت ٢٦ (٢) ١٩٨٢ ص ٨٢٠ وما بعدها أنه للهندي ، وليس لأبي عبيدة .

٤ - أبو زيد الأنصاري (٢١٥ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٦٠ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ والوفاء ١٥/٦ ص ٢٠١ وإرشاد الأريب ٢٣٩/٤ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٣٨٧/١ .

٥ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هـ) :

مذكور في : الفهرست ٦١ وإنباه الرواة ٢٠٢/٢ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوفاء ٣٥٨/٢ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وبغية الوعاة ٣١٤ . ومنه اقتباس في الصحاح (درق) ١٤٧٤/٤ واللسان (ثلب) ونشره مولر في مجلة SBWA (١٨٧٦ م) ٢٣٥/٨٣ - ٢٨٨ .

٦ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٧٩ وتهذيب اللغة ٣٢/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وإنباه الرواة ٥٥/٤ ومنه اقتباس في المعرب ٣٠١ .

وكان في مصادر ابن سيدة في المخصص ١١/١ وفيه : الفروق ١٢/١ والصاغاني في الذيل والتكملة ٨/١ ومقدمة العباب .

٧ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥ هـ) :

مذكور في : الفهرست ٦٤ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وفهرسة ابن خير ٣٦١

ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ وسمى في هدية العارفين ٤١٢/١ : « كتاب
فرق الآدميين وذوات الأربع » ومنه نقول عدة في المخصص منها
١٨٦/٨ .

٨ - ثابت بن أبي ثابت اللغوى (القرن الثالث) :

ذكر في : الفهرست ٧٦ وإنباه الرواة ٢٦١/١ وفهرست ابن خیر ٣٨٢
وإرشاد الأريب ٣٩٦/١ وبغية الوعاة ٢١٠ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢
وهدية العارفين ٢٤٩/١ .

ونشره محمد الفاسى فى الرباط بالمغرب ١٩٧٣ ، وحققه الدكتور حاتم
الضامن ونشره فى مجلة المورد (مج ١٢ ع ١ ١٩٨٤)

٩ - أبو إسحق إبراهيم بن السرى الزجاج (٣٩١ هـ) :

مذكور فى : الفهرست ٦٦ وإنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان
٤٩/١ وإرشاد الأريب ٥٩/١ وهدية العارفين ٥/١ .

١٠ - أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (بعد ٣٢٠ هـ) :

ذكر فى : الفهرست ٩٠ وإنباه الرواة ٢٦٩/١ و١٨٤/٣ وبغية الوعاة
٧٢ وإرشاد الأريب ٤٠/٧ وهدية العارفين ٢٩/٢ .

١١ - أبو الطيب محمد بن أحمد الرشاء (٣٢٥ هـ) :

مذكور فى : الفهرست ٩٣ وإرشاد الأريب ٢٧٧/٦ والواقى ٣٣/٢
وتاريخ بغداد ٢٥٣/١ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وبغية الوعاة ٧ .

١٢ - أبو الفضل محمد بن أبى جعفر المنذرى (٣٢٩ هـ) :

فى اللسان (ظار) : « قال الأزهرى : روى لنا المنذرى فى كتاب

الفروق : استظارت الكلبة إذا هاجت فهي مستظرة . قال : وأنا واقف في هذا ، (*) .

١٣ - أبو الطيب اللغوي (٣٥١ هـ) :

ذكره أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ) في رسالة الثفران ٥٥٠ ووصفه فقال : « قد أكثر فيه وأسهب » قلت : وفي المزهر ٤٠٤/١ اقتباس منه (*) .

١٤ - أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/٥ ومنه نقول واقتباسات في المخصص ٣٥/٨ - ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٨٦ (*) .

١٥ - أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) :

إرشاد الأريب ٧/٢ والوافي ٢٧٩/٧ وتام فصيح الكلام ٣٥ وهدية العارفين ٦٩/١ . وطبع بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة ١٩٨٢ .

١٦ - أبو الجود القاسم بن محمد العجلاني (نحو ٤٠٠ هـ) :

الفهرست ٩٢ وإنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ١٩٩/٦ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٨٢٧/١ .

١٧ - أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (?) :

تفرد بذكره : الفهرست ٩٤ .

١٨ - أحمد بن إبراهيم بن معل (؟) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣٧٦/١ وقال ياقوت عنه : « كتاب حسن غريب » (*) .

١٩ - عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى الضير البغدادي (روى عنه يعقوب النجيري) :

بغية الوعاة ٢٨٥ والوفاء بالوفيات ١٧/٦ (*) .

٢٠ - أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي (?) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/١ وسماء كتاب الفروق (*) .

الفرق لقطرب :

قسّم قطرب كتابه أبواباً ، عالج في كل منها عضواً من أعضاء الجسم ، أو شأناً من شئونه جعلهما مدار حديثه ، مبتدئاً بالإنسان ثم شفعه بما يماثله عند الحيوان والطيور .

وبالإمكان تقسيم موضوعات الكتاب على ستة :

١ - أقسام الخلق .

٢ - الولادة بعد الحمل وتسمية المواليد .

٣ - أصوات الإنسان والبهائم والطيور .

٤ - زجر الإنسان والبهائم والطيور .

٥ - الجماعة من الناس والبهائم .

٦ - الموت من الإنسان والبهائم .

عالج في القسم الأول : أبواب الفم والأنف والظفر والصدر والشدى ... إلى

جانب أبواب عالج ما يتعلق بها كالخناط واللعب والغائط وما إليها .

وتخصّ الثاني بما تعلق بالولادة بعد الحمل عند المرأة ، وعند ذوات

الأنثى وذوات البرثن وأحفاش الأرض والطيور .

وخصَّ جماعة الإنسان والبهائم من ذوات الحافر والخف والظلف والبرائن والجنح ياب خاص .

ومثله لأصوات الإنسان وما يقابله عند ذوات الحافر والخف والظلف والبرئن والجنح .

وفي الزجر عالج ما تعلّق بالحث للإنسان وزجره لذوات الحافر والخف والظلف والبرئن وذوات الجنح .

واهتم بمعالجة الموت وأسمائه في البشر ، وما يقابلها عند ذوات الحافر والخف ، ويُعدّ هذا القسم أصغر أقسام الكتاب ، ثم شَفَعَ بملحق أشبه بالمستدرك ، ذكر فيه جملةً مما فاتته ذكره مثل : الأسروع ، وطحن ، والقنفذ ، والشقذ ، والشبث ، والسرفة ، وحمار قبان وما إليها ، وكلها دواب صغيرة .

وفي الكتاب شواهدٌ شعرية كثيرة ، واستعانة بأقوال الرعيل الأول من علماء العربية والأعراب الفصحاء من أمثال : أبي عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) ويونس بن حبيب (١٨٢ هـ) وأبي طفيلة الحرمازي ، وأبي خيرة العدوي وأبي سلم الربعي (٥٠) .

وثمة اتفاق بين كتاب (الفرق) لقطرب وكتاب ثابت بن أبي ثابت في (الفرق) - وإن كنا نفتقد في الثاني بابي زجر الإنسان ، وحته للبهائم - وتتفق شواهدهما الشعرية وسواها ، والكثير من عبارتهما - وقد أشرنا إلى جملة منه في الهوامش - مما يدعو إلى الظن أن كتاب قطرب كان في جملة مصادر كتاب ثابت - وإن لم يشر إليه - فقد كان الرجل وراقاً وهو أمر معروف مشهور .

روى كتاب (الفرق) لقطرب أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى (٢٧٧ هـ) تلميذ قطرب والفراء (٢٠٧ هـ) ، ونخطوطه التي بين أيدينا

نسخة صاعد بن زهرون الصائى^(٥١) ، فرغ من قراءتها على شيخه أوى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى (٣٦٨ هـ) يوم الثلاثاء لثمان خلون من شوال سنة إحدى وستين وثلاث مئة « صحبة آخرين فيهم : إسحق بن عبد الرحمن الكاتب^(٥٢) والمُحسّن بن إبراهيم الصائى (٤٠١ هـ)^(٥٣) ، وفى بعض صفحات الكتاب طائفة يسيرة من تصحيحات أوى سعيد السيرافى مسبوقه بجملة : « قال الشيخ » .

وحرص صاحب النسخة - صاعد - على التنبيه فى هوامشها إلى من حضر مجلس السيرافى فى أثناء قراءتها عليه من أمثال : محمد بن أحمد الخلال^(٥٤) وعلى بن تيمة الهاشمى (؟) وسواهما .

عمل رودلف غاير :

أسدى المستشرق الألمانى رودلف غاير (١٩٢٩ م) يداً للتراث العربى - فيما أسدى - حين تصدى لنشر قطعة يسيرة من كتاب (الفرق) لقطرب سنة ١٨٨٨ م فى مجلة (SBWA) ٣٨٠/١١٥ - ٣٩١ (انظر الأنموذج) تحت عنوان « هذا ما قال قطرب فى كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمه فى أسماء الوحوش وصفاتها » .

وقد وضع غاير عنوانات لهذه الاختيارات من نحو : قال فى أسماء الحمار ، أسماء الذئب وصفاتها ، وقال فى أسماء القطيع وما إلى ذلك ، وضبط النص المنشور بالشكل ، وأتم بعض النقص فى عباراته ، وعيّن بحور أبيات الشواهد ،

(٥٠) ينظر بحثا (أبو زياد الكلأى وكتابه النوادر) مجلة المورد : ٣/٩ (١٩٨٠) فى تحديد وفاة أوى زياد ص ٣٩ .

(٥١) لم يتعين نسب أوى منصور صاعد بن زهرون الصائى فى شجرة الصائى وإن كان ورد فى أخبار الحكماء للقفطى ٣٢٨ ذكر لأبيه وانظر مقدمة رسوم الخلافة ٣٨ .

قلت : ونقل أبو القاسم المغربى فى كتابه السياسة ص ٨ عن صاعد هذا .

(٥٢) غير معروف عندى . (٥٣) انظر ترجمته : ارشاد الأرب ٢٤٤/٦ - ٢٤٩ .

(٥٤) انظر ترجمته : الارشاد ٣٢٥/٦ .

وخرّج طائفة من مسائله على وفق ما أمكنه ، وفي زمن عزّت فيه المطبوعات العربية .

وغاير مشكور على ذلك كلّه ، إذ كفاة تصديده لنسخة فريدة عسيرة القراءة ، ونفضه عنها غبار الزمن ، في وقت عزت فيه المطبوعات العربية .

وقد عنّت في أثناء المقابلة على الجزء اليسير الذي نشره ، والأصل المخطوط الفريد الذي عدنا إليه معاً مسائل تستدعى الإشارة ، وقرئات تستوجب البيان سأجترئ بذكر المهم منها في هذا الموضع ، وفي هوامش كتابنا هذا غناء عن ذكر سواها :

١ - ص ٣٦ من المطبوع روى غاير بيت الطرمّاح بالشكل الآتي ذكره بعد السطر :

كظهر لأى لم يتبع الرية النّها ر (وهو) تلمى في بطون الشواجن
خلافاً للأصل ، لسقط فيه فرواه على هذا الوجه العجيب الذى أورده ،
وصواب روايته :

كظهر اللأى لو يتغى رية بها نهاراً لعنت في بطون الشواجن

٢ - وفي الصفحة ذاتها روى بيت أئى خراش وفقاً للأصل :

يمور كثير من صلوى مشب من الثيران عقدهما جميل

ولم يتبّه إلى تحريف : يمور كثير ، وصوابه : يمور كتين !!

٣ - واعجب لما ورد في ص ٣٨ من المطبوع فقد وجد غاير قول الشاعر (الشماخ) وهو عجز بيت له :

قلوص نعام زفّها قد تمّورا

وحين وجد في هامش الأصل : « عجز هذا البيت ذهب (عنى)
أوله » ، جعل هذا الكلام صدرأً للبيت ، وحاول جاهداً التماس وزن له ، فكان
بعد الإضافة وشيء من التغيير اليسير أن أورده بالشكل الآتى بعد السطر :

(و) فى عجز هذا البيت رهب آفله

قلوص نعام زفها قد تمورا ||

وهو أعجب تحريف مر بنا .

٤ - وفى ص ٢٧ حرف الختل إلى الخطل .

٥ - وفى ص ٣٦ جارى الأصل حين أورد : والثرغل : أننى الثعالب ،
وصوابه : الثرملة .

وفى هوامش الكتاب مواضع أخر جارى فيها (غاير) الأصل مما لا يخلو
من تصحيف أو تحريف ، أو حرفه إلى وجه جانبه فيه الصواب . ولأن (غاير)
اختار مختارات يسيرة فى انتى عشرة صفحة من كتاب قطرب فى « الفرق » ،
فقد ظل عمله موضع عناية المحدثين ، لأنها النشرة الوحيدة لمحتواه ، وتبيان
منهجه ، وبالتالي لظن أحد المعاصرين^(٥٥) أن فى الكتاب خروماً كثيرة ، وليس
كذلك كما يُستبان من الكتاب هذا .

مخطوطة الكتاب :

يتألف الأصل المخطوط من كتاب (الفرق) من (٣٤) ورقة ، ضمن
مجموع مخطوط يحتوى على (١٧٣) ورقة محفوظ بفيينا تحت رقم (٣٥٥)
بمجم ٥,٥×٩,٥ جلّ مخطوطاته للأصمعى^(٥٦) وهى : خلق الإنسان ، والوحوش ،

(٥٥) انظر د . حسين نصار : دراسات لغوية (بيروت ١٩٨١) ص ١٧٨ .

(٥٦) ينظر :

والفرق، والإبل، والأضداد، وكتاب الفرق لقطرب بعنوان : « ما خالف فيه الإنسان البهيمة » وترتيبه قبل كتاب الأضداد .

ومعدل سطور المجموع ستة عشر سطراً بمعدل إحدى عشرة كلمة لكل سطر ، ومع أنه غير مؤرخ ومجهول النسخ ، فليس من العسير الإشارة إلى زمنه - في الأقل - لأن نسخة (الفرق) لقطرب أغنتنا عن ذلك بالإشارة إلى أن صاعداً الصائبي قرأها على شيخه أنى سعيد السيرافي (٣٦٨ هـ) سنة إحدى وستين وثلاث مائة للهجرة ، ومعنى ذلك أن المجموع الذي احتجها يرقى إلى القرن الرابع الهجري .

ونسخة الكتاب فريدة لا أخت لها في العالم ، وتبينت لي هذه الحقيقة بعد تقليب معظم فهارس المخطوطات .

أما النسخة التي أشار إليها الأستاذ ميخائيل في المورد^(٥٥) فقد بان لي عند الفحص أنها منسوخة عن الجزء اليسير المطبوع بعناية (غاير) المنشور بفينا ١٨٨٨ م ، وقد كتبت هذه النسخة المحفوظة في مكتبة الدراسات العليا لكلية الآداب في بغداد تحت رقم (٩٩٢) سنة ١٣٢٤ هـ بخط السيد محمد السعيد ابن السيد عبد الغنى الراوى .

لذلك لم أجد فائدة من الإشارة إليها ، بعد أن تبين لي أن النسخ نقل القطعة المطبوعة بقصتها وقضيضها .

وقد دعتني دواع عدة لترجيح تسمية الكتاب بالفرق مع أن عنوانه : « ما خالف الإنسان البهيمة ... » منها : أن صاعداً قارئ النسخة على شيخه أنى سعيد السيرافي قال : « بدأ بقراءة هذا الكتاب كتاب الفرق ... » وهذا دليل راجح لتأييد كونه « الفرق » ، وأن تسميته : « ما خالف الإنسان البهيمة »

عنوان جانبي له نظائر في كتب الفرق الآخر ، ففي كتاب (الفرق) للأصمعي ص ٦ : كتاب الفرق عن الأصمعي هذا كتاب ما خالف الإنسان من البهائم والسباع عن الأصمعي .

وفي كتاب (الفرق) لثابت : ابتداء كتاب الفرق قال ثابت بن أبي ثابت : هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك . ومثل هذا مذكور في صدر كتاب (الفرق) لأحمد ابن فارس أيضاً .

ثم إن إجماع من ترجم لقطرب على تصنيفه كتاباً باسم (الفرق) - وليس بالاسم الذي ورد في عنوان المخطوط - ينهض دليلاً يزيد من قوة ما أوردنا من ذرائع في تسميته التي ارتضيها .

ويلوح لي أن الناسخ المجهول للأصل سها عن ذكره .

منهج التحقيق :

كان من وكدي إخراج كتاب (الفرق) على وفق ما أراده مُصنّفه (قطرب) ، وقد عمدت إلى أصله فخرّجت - ما أمكن - من مسائله وأبياته وأمثاله ، وعرضت محتوياته على ما طبع من كتب الفرق ، وأفادتني نشرة الدكتور حاتم الضامن لكتاب (ثابت) ونشرة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب (الفرق) لابن فارس الكثير ، وكان لمعجمات العربية من نحو : لسان العرب والمخصص وما إليهما الدور الجليّ في تبيان الصواب ، وتطلّب الضبط ، وبيان المقتبس منه .

وبقيت مسائل احتاجت إلى مزيد من المصادر والمراجع للبت في أمرها ، في مكان عزّت فيه المطبوعات العربية .

ثم كان لي إيراد طائفة يسيرة من المسائل التي وجدتها معزوة للمُصنّف في باب (الفرق) جعلتها تذنيباً له وذليلاً ، على أمل أن تكون سقّطت من الأصل ،

أو كانت مسائل أوردتها (قطرب) في كتاب (الصفات) أو سواه من مُصنّفاته .

ولا يسعنى في الختام غير تقديم الشكر لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الذى تفضل فراجع الكتاب وتولى الإشراف على طبعه ونشره . كما أشكر أخى جليل العطية الذى تكرم بإهدائى مخطوطة الكتاب ، بعد سعيه الدائب للظفر بها ، وَحَبَّبَ إِلَى العمل فيه ، جزاه الله عن العلم وأهله خيراً .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مخطوطات الكتاب

وسلامه واجتماعهم في ديارهم وقالوا قبيح وأباحت إجابته واستقر الأمر
 من زعم الميخنة والامانة لا يخفى ولا يخفى وقالوا ما عجز
 في أمته وحقيقته محاذة لهم أرجح من شيطان الخنزير
 وقال الشاعر في الحربان
 كأنما هو خرب أو خربان لو كسر مل تبعته من خربان
 وأما جاران فهو شبه الخفتار وهو الخشب هو ما التفتة فجهده
 يقال هو ختم من شرفه هو الخطة ما به متغير وتعرض الأوهب
 ومنه فخرهم أي متغير وهو الخرب ما به وهو الخرب الجرباء بهود
 بالما وما هو الوجه الخرب والشفة وكثير شوقه وقالوا الخفة أن الجرباء بهود
 يسمى الوجه الشفة وقال الشاعر
 في عذبة مع الضرب والشفة في تقو ما كده ورمما
 وقالوا في جيب أسود كروان كروان عنه يتر الجرباء وطواحه أوقات
 جيب من شرف فيمار عموقه وأشد للصوماء
 كأن الجيب لا يبري الناس من حماره وأب جيب حيث رلفت شواتع
 فانه لا يزداد الكرم
 من كتاب ما حالف الأتقان البهية ولما لم اعطيه
 والحمد لله رب العالمين

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس
تم كتاب الوحوش
عن الأصمعي
تم تم
تم

440

[هذا ما قال قطرب في كتاب ما خالف فيه الإنسان
البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها]

قال في أسماء الحمار

[72 a, Z. 13] ويقال للحمار عَيْرٌ وَمِنْحَلٌ وابنٌ مِقْلَاهُ وَاللَّاشِي
أَتَانٌ وَعَيْرَةٌ بالهاء وقال الراجز

الرجز 443

يَفِيْشُهَا بِفَيْشَةٍ قَلِيْقِي فَيْشَ الْجَمَارِ عَيْرَةٌ بِحَرْقِ

ويقال لولده جَحْشٌ وَتَوَلَبَ وَقَرَاهُ يَا هَذَا بِالْهَمْزِ وَقَرَأُ فِي مَثَلٍ
لَهُمْ كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْفَرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَفْرُ وَالْعَفْرُ وَالْعَفْرُ
وَالْعَفْرُ يَا هَذَا لَعْدٌ وَجَحْشٌ وَجَحْشَةٌ [72 a] وَيَعْفَرُ وَيَعْفَرُ وَهِيَ
الْجَحْشُ وَالْعَفَاءُ مَبْدُودٌ 440

[وقال في أسماء البقر]

[74 a, Z. 9] ومن شاء الوحش البقرُ وَالْخُبَاءُ وَالْأَوْغَالُ ويقال

* الصفحة الأولى من القطعة المنشورة من كتاب قطرب .

في الأسد زَارَ يَزِيرُ وَيَزَارُ زَيْمًا وَأَزَارَ أَيْضًا يَزِيرُ وَنَامَ الأسدُ يَنْتُمُ
والعريفُ أَيْضًا صَوْتُهُ وَالرَّمْزَةُ وَالرَّيْحَةُ وَهِيَ مِنْ صَدْرِهِ إِذَا
لَمْ يَفْضَحْ وَأَمَّا الدَّثَبُ فَصَوْتُهُ الرَّغْوَعَةُ وَالصُّوْمَاءُ وَالصُّبِيُّ وَالضُّفَاءُ
٤٥ وَأَمَّا التَّغْلَبُ فَيُقَالُ مَجَّ يَضْجُ ضَبَاحًا وَأَمَّا [85 n] الضَّبَعُ
لَتَرْغُو وَتَضْجُ وَتَشْجُرُ..... وَأَمَّا
الزُّلْبُ لَتَضْفُ وَقد ضَعَبْتُ ضَعِينًا وَقَالَ طرفة الطويل

إِذَا جَلَسُوا حَيْلَتْ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ خَرَائِقُ تُؤَيِّ بِالضَّعِيبِ لَهَا نَذْرًا

٤٥٥ [85 n, Z. 16] وَيُقَالُ لِلصَّوْتِ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ وَأَمَّا النِّعَامُ [د] يَبْعُرُ
وَيَزِيمُ وَهُوَ الْعِرَارُ وَالزِّمَارُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ
الكامل

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزِّمَارُ كَمَا أَشْتَكِي
أَلَيْمُ مُجَابِرَةِ النِّسَاءِ الْعُـ_____ؤَدِ

وَقَالَ عُلُقَمَةُ يَذْكُرُ النِّعَامَةَ
البسيط

٤٥٥ يُرْجَى إِلَيْهَا بِإِنْقَابِ وَتَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظُنُ فِي أُنْدَائِهَا الرُّومُ

فَجَعَلَ الْإِنْقَابَ وَالتَّقْنَقَةَ لِلنِّعَامِ أَيْضًا

تم تم

تم

* الورقة الأخيرة من القطعة المنشورة من الكتاب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كتاب الفرق

لقطرب

[بدأ بقراءة هذا الكتاب - كتاب الفرق - يوم الثلاثاء لثاني خلون من
شوال سنة إحدى وستين وثلاث مائة] على الشيخ : أبي سعيد الحسن بن عبد الله
السيرافي ، صاعد بن زهرون الصائبي ، وسيمع إسحق بن عبد الرحم الكاتب ،
والمحسن بن إبراهيم الصائبي .

رَفَعُ

عبد الرحمن بن أبي بكر

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]^(١)

هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة من قرنه إلى قدمه عن
قُطْرِب : مُحَمَّد

قال الفقيه أحمد [بن سعد بن]^(٢) شاهين ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن موسى بن العباس بن مُجاهد^(٣) ، قال : أخبرنا محمد بن الجهم أبو عبد
الله^(٤) ، قال : سمعت أبا علي قُطْرِباً النحوي يأملائه علينا في سنة اثنتين
ومائتين^(٥) :

[باب الفم]

قالوا في مثل الفم من الإنسان :

الفم والفم والفم ، وقال الشاعر^(٦) :

(١) لم ترد في الأصل ، ولا القسم المطبوع .
(٢) الزيادة غير واضحة في الأصل . وانظر في ترجمة ابن شاهين : معجم الأدباء ٤٩/٣ : وإرشاد
الأريب ١٣٤/١ وما بعدها والبيغة ٣١٠/١ .
(٣) شيخ القراء في عصره ومصنف (السبعة) المتوفى سنة (٣٢٤ هـ) انظر : تاريخ بغداد ١٤٤/٥
وغاية النهاية ١٣٩/١ والوفاء بالوفيات ٦/٨ ص ٢٠٠ .
(٤) أحد تلامذة القراء وراوي كعبه توفي ٢٧٧ هـ انظر عنه : إنباء الرواة ٨٨/٣ ومعجم الأدباء
١٠٩/١٨ = إرشاد الأريب ٤٧١/٦ وما بعدها .
(٥) لم يرد إسناد روايات الكتاب في القسم المطبوع .
(٦) بلا عزو في الفرق ثابث ٧٩/١ .

يَفْتَحُ لِلضُّعْمِ فَمَا لَهَا
عَنْ سُبُكٍ كَانَ فِيهِ السُّمَّا

وقال آخر (٧) :

عَجِبْتُ هُنَيْدَةً أَنْ رَأَتْ ذَا رُتَّةٍ
وَقُمًا بِهِ قَصَمٌ ، وَجِلْدًا أَسْوَدًا
فَضَمُّ ، وَبَعْضُهُمْ يُتَّبِعُ الْفَاءَ الْمِيمَ فِي جِهَاتِ الْإِعْرَابِ .
وَيُقَالُ لِمِثْلِ الْفَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْجَحْفَلَةُ .
وَمِنْ ذَوَى الْحَفِّ : الْمِشْفَرُ .
وَمِنْ ذَى الظِّلْفِ : الْمَقَمَّةُ ، وَالْمَرَمَّةُ ، وَالْمِقَمَّةُ ، وَالْمِرْمَّةُ .
وَمِنْ ذَى الْبِرَاثِنِ : الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ .
وَمِنْ ذَى الْجَنَاحِ : مِثْقَارُ الطَّائِرِ [١ ب] وَمِخْجَنُهُ .
وَزَعَمَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : أَنَّ الْفَمَ لِكُلِّ شَيْءٍ (٨) . وَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ (٩) :
فَتَبْنَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرِنَا نُنَزِّعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصُّفَارَا
فَجَعَلِ لِلْفَرَسِ شَفَتَيْنِ ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْهَلَالِيِّ (١٠) :

(٧) بلا عزو في الفرق لثابت ٧٩/١ وأساس البلاغة (رتت) وفيه : عجبت زنية .
وفي هامش الأصل :
قال الشيخ (بني أبا سعيد السيرافي) يقال : رُتَّةٌ وَرُتَّةٌ بِالْضَمِّ (والفتح .
(٨) الاقتباس في الفرق لثابت ٨٠/١ ونصه :

فَمَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعَطَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(٩) شعر أبي داود ٣٥٢ وفيه : عرافة لَدَى مُهْرِنَا ، وجمهرة ابن دريد ٣٥٥/٢ .
(١٠) ديوان حميد ١٥٩ والفرق لثابت ٨٠/١ وبلا عزو في الفرق للأصمعي ٦ وفيها جميعا
بمنطقها فما .

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا
فَصِيحاً وَلَمْ تَفْتَحْ لِمَنْطِقِهَا فَمَا
فَجَعَلَ لِلْحَمَامَةِ فَمَا ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَا أَجَازَ يُونُسُ .

[بَابُ الْأَنْفِ]

وَقَالُوا فِي الْأَنْفِ مِنَ الْإِنْسَانِ :

وَالْأَنْفُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا شَخَصَ عَلَى الْوَجْهِ ، وَهُوَ : الْخُطْمُ وَالْخُرْطُومُ
أَيْضاً^(١١) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(١٢) : الْأَنْفُ هُوَ الْعِزْنَيْنِ ، وَالْمَرْسَيْنِ : الْأَنْفُ^(١٣) .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(١٤) :

وَحَاجِباً وَمَرْسِئاً مُسَرَّجاً

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : التُّخْرَةُ ، فِيمَا زَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ [الْعَدَوِيُّ]^(١٥) : أَنَّ
التُّخْرَاتِ أَنْفَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التُّخْرَةُ مَا بَيْنَ الْمِنْخَرَيْنِ إِلَى الْجُحْفَةِ^(١٦) .

(١١) المخصص ١٢٨/١ .

(١٢) انظر في ذلك المقاييس : ٢٩٤/٤ .

(١٣) في الفرق للأصمعي ٧ وأصل المرسن للدواب ، وانظر المخصص ١٢٨/١ .

(١٤) ديوان العجاج ٣٤/١ والفرق للأصمعي ٧ وثابت ٨٤/١ .

(١٥) الزيادة من الهامش ، وأبو خيرة : أعراى صُتْفَ في الغريب كتباً فأخذ الناس عنه . انظر

الفهرست وإنباه الرواة ١١١/٤ والاعتباس في الفرق لثابت ٨٤/١ .

قلت : والتخرة عند ابن السكيت (إصلاح المنطق ٤٣٠) من الفرس والحمار مُقَدَّمُ أَنْفِهِ .

(١٦) مر ذكر قطرب للجحفة في باب القم ، وانظر اللسان (جحفل) .

ويقال له من ذى الحُفّ : الحُرطوم ، وهو ما قدام عَيْنِها إلى مشافره ،
وهو الحُطَم أيضاً منه .

ومن ذوات الأظلاف : يقال لموضع الثُّخرة من الفرس ومن البقرة :
فِنطيسة .

ويُقال : أُرْبة الشاة وَحَكَمْتُها ، والأُرْبة : هى الثُّخرة ، والحَكَمَةُ : وراء
موضع الذَّقْن^(١٧) .

ويقال له من ذى البرائن :

هَرْمَةُ الكلب^(١٨) ، والوُثرة : التى بين مِنْخَرِهِ ، والهَرْمَةُ : سُوداء عند
أنفه كأنها [٢ ب] جُعِلَ .

وقالوا : العَوْثمة والهَرْمَةُ : مُقَدَّم أنف الكلب .

وقالوا : فِنطيسة الخنزير^(١٩) ، وقَبِيعَتُهُ وفِنطيسَتُهُ ، وهى الثُّخرة ،
وَنُخْرَتُهُ : التى يدوس بها الطَّير .

ويقال له من ذى الجناح فى كلام الناس :

القِرْطَمَتان ، ولم أسمع من العرب^(٢٠) فى شعر ، وهو من كلام العامة .

(١٧) فى اللسان (حكم) : حكمة الضائفة ذقنها .

(١٨) الفرق لثابت ٨٥/١ .

(١٩) فى الفرق للأصمى ٧ : الفنطيسة للسباع .

(٢٠) فى اللسان (قرطم) : ه القِرْطَمَتان : الهُنَيْثان اللتان عن جانبي أنف الحمامة عن أبي حاتم ،

قال : أراه على التشبيه .

[باب الظفر]

وقالوا في مثل الظفر من الإنسان :

يُقال من الإنسان : الظفر ، والظفر ، والأظفور^(٢١) .

ويقال له من ذى الحافر : الحافر .

ومن ذى الحُفّ : المنسِم ، وهو طرف الحُفّ ، وأرضُ البعير : أخفافه .

وقد قالوا لمثل أخفاف الإبل : أظلاف مثل الشاة .

ويُقال له من ذى الأظلاف : الظلف ، وقد قالوا لأظلاف البقر : الأظلام^(٢٢) ، وقال الطرماح^(٢٣) :

نَزَلُ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْإِرْحَةَ

ويقال له من ذى البرثن :

مِخْلَبٌ ، وكلُّ ظفر من السباع يُقال له : مِخْلَبٌ ، وسُبع الطائر^(٢٤) : مِخْلَبٌ أيضاً .

(٢١) الفرق للأصمى ٧ وفيه : وقد يجوز الظفر لكل شيء .

(٢٢) الفرق ثابت ٨٥/١ .

(٢٣) ديوان الطرماح ٧٩ واللسان (أزح) و (زلم) والفرق ثابت ٨٥/١ وفي هامش الأصل : في الأصل اللازمة .

(٢٤) أى ويقال لما كان من سباع الطير ، انظر الفرق ثابت ٨٦/١ .

ويقال : « مِخْلَبُ الْأَسَدِ فِي كُفِّهِ »^(٢٥) لِلْغِطَاءِ الَّذِي يَسْتُرُهُ ، وَهُوَ مِخْلَبُهُ فِي مِقْنَبِ^(٢٦) ، وَهُوَ وَعَاوُهُ .

وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَوَارِحُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ : بُرْثَنٌ ، مِثْلُ : الْحَمَامِ ، وَالْعُرَابِ^(٢٧) .

وَالظُّفَرُ : يَصْلَحُ لِذَلِكَ كُلُّهُ ، مَا كَانَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَمَا لَمْ يَكُنْ^(٢٨) ، وَالْبَرَاثَنُ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالْبُرْثَنُ بِكَمَالِهِ كَالْأَصَابِعِ بِكَمَالِهَا ، فَإِذَا سَقَطَ مِخْلَبُ الْبُرْثَنِ - وَهُوَ الظُّفَرُ - وَهُوَ الْبُرْثَنُ لَا ضَمْرٌ لَهُ ، كَالْأَصْبَعِ الَّتِي لَا ظُفْرَ لَهَا .

[٢ ب] وَلِكُلِّ سَبْعِ كَفَّانٍ فِي يَدَيْهِ ، لِأَنَّهُ يَكُفُّ بِهِمَا ، وَالْبَرَاثَنُ فِي الْيَدَيْنِ ، وَالرَّجْلَيْنِ .

وَضُبَاتُ الْأَسَدِ مِثْلُ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْضاً^(٢٩) .

وَيُقَالُ لِمِثْلِهِ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ :

مِخْلَبُ الطَّائِرِ ، وَمَنْسِيرُهُ وَمَنْسَرُهُ جَمِيعاً ، وَيُقَالُ : قَدْ نَسَرَ بِمَنْسَرِهِ وَبِمَنْسَرِهِ نَسْراً ، وَقَدْ خَلَبَ بِهِ يَخْلِبُ خَلْباً .

ويقال : مَنْسِمُ النِّعَامَةِ كَمَا قِيلَ فِي الْبَعِيرِ^(٣٠) ، وَقَالَ عُلُقَمَةُ فِي ذَلِكَ^(٣١) :

(٢٥) الفرق ثلاث ٨٥/١ واللسان (كمم) .

(٢٦) الفرق للأصمى ١٠ والفرق ثلاث ٨٥/١ واللسان (قنب) .

(٢٧) وأضاف ثابت ٨٦/١ : والحمام والضب والفأر .

(٢٨) هذا خلاف رأى ابن الأعرابي الذي قال : مَا لَا يَصِيدُ يَقَالُ لَهُ ظُفْرٌ ، وَلَا يُقَالُ مِخْلَبٌ ، وَمَا

صَادَ فَلَهُ ظُفْرٌ وَمِخْلَبٌ . انظر الفرق ثلاث ٨٦/١ .

(٢٩) انظر الفرق ثلاث ٨٧/١ وأنكره ابن الأعرابي وقال : إِنَّمَا يَقَالُ : ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ .

(٣٠) الفرق للأصمى ٨ وثابت ٨٥/١ .

(٣١) ديوان علقمة : ٦٠ وفيه : يَحْتَلُّ مَقْلَتَهُ وَالْفَرْقُ ثَلَاثُ ٨٥/١ .

يَكَادُ مَنْسِيَهُ يَطِيرُ مُقَلَّتُهُ
كَأَنَّهُ حَازِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

وقال الأعشى (٣٢) :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
فَجَعَلَ لِلطَّائِرِ ظَفَرًا .

وقد قال في ذلك الرَّاعِي أيضاً فَجَعَلَ لِلنَّعَامَةِ حُفًّا ، قال (٣٣) :

وَرَجُلٍ كَرَجُلِ الْأَخْدَرِيِّ يَشْلُهَا
وِظِيفٌ عَلَى حُفِّ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ

باب [الصدر]

وقالوا في مثل الصدر من الإنسان ، ومن ذى الحافر : اللَّبَّانُ ، وهو بِلْدَةٌ
نَحْرُهُ ، وَالْكَنْكَلُ أيضاً : صدره .

ويُقال من ذى الحُفِّ :

بِلْدَةُ الْبَعِيرِ : كِرْكَرَتُهُ (٣٤) ، وَصُدْرَتُهُ ، وَرُؤْرُهُ : موضع الكِرْكَرَةِ ،
وَالْكِرْكَرَةُ : تَرَحَّى الرُّؤْرِ ، وَالْكَنْكَلُ : مَا قُدَّامَ الْكِرْكَرَةِ ، وَالسُّعْدَانَةُ : كِرْكَرَةُ
الْبَعِيرِ (٣٥) .

(٣٢) ديوان الأعشى : ١٠٨ والمقاييس ٤٣٤/١ .

(٣٣) شعر الراعي : ٩٧ .

(٣٤) في الفرق للأصمعي : ٩ : الكركرة من البعير : المستديرة في صدرها ، وهي البِلْدَةُ .

(٣٥) الفرق للأصمعي : ٩ والفرق لثابت ٨٨/١ والفرق لابن فارس ٨٨ واللسان (معد) .

ويقال من ذى الظلف :

الْقَصَصُ^(٣٦) ، يقال : قَصَصُ الشاةَ وبَوَكها ، ولم نسمعه من ذى
البُرثن .

ويقال له من الطائر :

خَوْصَلَة ، وخَوْصَلَة ، وخَوْصَلَاء^(٣٧) ، قال أبو النجم^(٣٨) :

هَادٍ وَلَوْ جَارَ بِخَوْصَلِيهِ

باب [التَّدَى]

وفي مثل التَّدَى من الإنسان :

يُسَمَّى التَّدَى من المرأة : الأُنثَى ، والواحدة أنثى^(٣٩) . والتَّدَوَتَانِ :
مَعْرِزُ التَّدَى ، وبعضهم يهزها ويضمها فيقول : التَّدَوَة^(٤٠) ، وبعضهم :
لا يهز ويفتح فيقول : التَّدَوَة^(٤١) .

والسَّعْدَانَة : ما أحاط بالحَلَمَة مما خالف لونَ التَّدَى ، والحَلَمَة : ما
شخص على السَّعْدَانَة^(٤٢) .

(٣٦) وأضاف ثابت في الفرق ٨٨/١ : والقَصَصُ ، وفي اللسان (قصص) : القَصَصُ والقَصَصُ
والْقَصَصُ : المصدر من كل شيء وفي الأصل : القَصَصُ ثم رجحت وكسب الناسخ ما أثبتناه .

(٣٧) وأضاف في اللسان (حصل) : الحوصل .

(٣٨) ديوان أبي النجم ٥٦ وضمن شطرين في التفتية ٦٥ والبيت في المخصص ١٣٢/٨ .

(٣٩) القاموس المحيط (أنث ١٦٠/١) .

(٤٠) وعلى ذلك الأصمعي الذي نص على الهمز . انظر خلق الإنسان له ٢١٧ .

(٤١) انظر : الفرق لثابت ٨٩/١ والمقاييس ٣٧٣/١ والمخصص ٢٢/٢ .

(٤٢) الكلام بنصه في الفرق لابن فارس ٥٨ وعند ثابت في الفرق ٨٩/١ : السَّعْدَانَة ما أحاط

بالتَّدَى مما خالف لونه لونَ التَّدَى ، وانظر المخصص : ٢٢/٢ .

ويُقال لَحْلَمَةُ الرَّجُلِ^(٤٣) : القُرَاد ، يقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ قُرَادِ الصَّنْدَرِ^(٤٤) ، وقال ابن ميادة المَرَى^(٤٥) :

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطَيْنٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمٍ
ويقال : اللُّوْعَةُ لِسَوَادٍ حَوْلَ الْحَلْمَةِ ، يُقال : ثَدَى الْمَرْأَةِ أَلْعَى^(٤٦) إِذَا تَغَيَّرَ
لِلْحَمَلِ ، فَأَمَّا الإِحْلِيلُ فَمَخْرَجُ اللَّبَنِ^(٤٧) .

ويُقال لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ^(٤٨) :

الطُّيى والطُّيى - بالكسر والضم - والجميع : الأطباء .

ويُقال لَهُ مِنْ ذِي الْحُفِّ :

الأطباء أيضاً ، والأخلاف ، والضُّرُوع^(٤٩) جِماع ، والضَّرَّة : لحم
الضرع لازق بيطنها ، ولكلُّ ناقة أربع .

والخَيْف : جِلْدُ الضرع ، ويخْلُفُهَا [٣ ب] اللِّذَان يَلِيَانِ فَيَخْذِيهَا
يُدْعِيَانِ : الْآخِرَيْنِ ، واللِّذَان يَلِيَانِ السُّرَّة يُدْعِيَانِ : الْقَادِمِينَ^(٥٠) ، وهو الضرع

(٤٣) وللمرأة أيضاً كما في كتابي الفرق للأصمعي ٩ وثابت ٨٩/١ وانظر : الفرق لابن فارس ٥٨

(٤٤) الفرق للأصمعي ٩ وخلق الإنسان له ٢١٧ والفرق لثابت ٨٩/١ .

(٤٥) شعر ابن ميادة ١١٨ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٧ وفيه : كتاب أعجميا وبلا عزو في :
المخصص ٢٢/٢ .

(٤٦) بتمامه في الفرق لثابت ٩٠/١ وأضاف : وألغ مشددة العين .

(٤٧) الفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٢٣/٢ .

(٤٨) في كتب الفرق للأصمعي ٩ وثابت ٩٠/١ وابن فارس ٥٩ : أن الطيى والأطباء يقال لذي
الحافر والسباع .

(٤٩) في الأصل : والضرع وصوابه في الفرق للأصمعي ٩ . والأخلاف : جمع الخلف وهو الذي
يقبض عليه الخالب عند ثابت في الفرق ٨٩/١ وابن فارس : الفرق ٥٩ وعند الرعي في نظام الغريب
ص ١٨١ بمقابل الخلف في ذي الحف الثدي عند الإنسان .

وعند الرعي في نظام الغريب ص ١٨١ بمقابل الخلف في ذي الحف الثدي عند الإنسان .

(٥٠) الكلام بتمامه عند ثابت في الفرق ٩٠/١ .

من ذى الظلف^(٥١) .

ويُقال لموضع اللّبن من الضّرْع الذى يخلو ويمتلئ : المُسْتَقِيع^(٥٢) .
وضُرَّتَا الشاة : خِلْفَاهَا أَيْضاً ، وهى : الأَطْبَاء من السَّبْع .

باب [الفرج]

وفى مثل الفرج من الإنسان :

يُقال له [من الذَّكَر : الفَرْج]^(٥٣) والرُّبُّ [والسَّوَاء]^(٥٤) - والسَّوَاءُ
أَيْضاً : قِيَامُهُ - والهَوَف [والذَّبْدَبُ ، والجُردَان]^(٥٥) والعَتَرُ : الذَّكَرُ نفسه -
وعَتْرُهُ أَيْضاً : قِيَامُهُ - والعَرْدُ ، والمُتَمَتِّرُ ، والمُعْجَارُمُ ، والعُرْمُولُ ، والمِقْلَمُ -
وأصل المِقْلَمُ فى البعير^(٥٦) - ويُقال له أَيْضاً : العُرْمُولُ قبل أن تُقَطَعَ قَلْفَتُهُ .

وأما الخُصِيَّتَانِ فقالوا فيهما : خَصِيَّتَا زَيْدٍ ، وهما : البَيْضَتَانِ ، وقالوا :
الخِصِيَّتَانِ بكسر الخاء وضمّهما .

وقالوا : الخُصِيَّانِ - بالضمّ ، والخِصِيَّانِ بالكسر^(٥٧) .

قال الراجز^(٥٨) :

(٥١) فى كتب الفرق : للأصمعى ٩ وثابت ٨٩/١ وابن فارس ٥٨ - ٥٩ : الضرع من ذى الظلف
والخف ، وقد مر ذكر الضرع عند قطرب فى ذى الخف .

(٥٢) الفرق لابن فارس ٥٩ .

(٥٣) مقدار ثلاث كلمات مطبوسة فى الأصل .

(٥٤) زيادة يقتضيهما السياق ، سجد مثلها بعد قليل .

(٥٥) مزيد من الفرق لابن فارس ٥٩ مطبوس فى الأصل .

(٥٦) الفرق للأصمعى ٩ .

(٥٧) فى المخصص ٣٥/٢ عن أبى عبيدة : لم أسمعها بكسر الخاء !

(٥٨) الشطران بلا عزو فى : المخصص ٣٥/٢ واللسان (خصى) .

قد حلفت بالله لا أُجَبِّه

إِنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ رُبَّةُ

والأنثيان : الخُصيتان فيما حُكي عن عليٍّ (٥٩) ، ويُقال لوعائهما : الصَفَن ، ويُقال للخُصية : صَفَنَة .

ويُقال للذكر من ذى الحافر كما يُقال للإنسان :

جُردان الجِمار ، وقُضيبه أيضاً لكل ذى حافر ، ولوعائه : القُنْب (٦٠) ، والغُرمول : الخُصية .

ويُقال له من ذى الحُف :

قَضيبُ البعير ، ولوعائه : الثَّيْل (٦١) ، وبعيرٌ أثيلٌ : عظيم الثَّيْل ، وقال الراجز (٦٢) :

يا أيها العوذُ الضعيف الأثيلُ

مالك إذ حُثَّ التجار تَرْحَلُ

والبِقْلَم من البعير : قضيئه .

ويُقال من ذى الظِّلْف : الشاءُ والبقر (٦٣) :

قَضيبُ التيس والثور .

(٥٩) لعله على بن سليمان أبو الحسن الأخفش الأصغر المتوفى سنة (٣١٥ هـ) ، ويَزَج هذا ورود كنيته في هذا الكتاب . ويبدو أنه من رواية الكتاب ، أو أن هذا من إقحام الناسخين .

(٦٠) اللسان (قَب) ، وعدَّ ابن فارس في الفرق ٦٥ : القنب لدى الحف .

(٦١) الفرق للأصمعي ٩ - ١٠ .

(٦٢) بلا عزو في : الفرق لثابت ٩٢/١ واللسان (ثيل) .

(٦٣) في الأصل : الشاة والبقرة تحريف صوابه في الفرق للأصمعي ١٠ .

[٤ أ] ولذى البرائن :

العُقْدَة ، عُقْدَة السُّع والكلب وقُضِيه أيضاً^(٦٤) .

ويقال له من ذى^(٦٥) الخنزير خاصة : قُرْطُوس .

ويقال له من الضَّب : يَزْكَان أى أيران^(٦٦) ، وقال الشاعر^(٦٧) :

سَبَحَلْ له يَزْكَان كَانَا فضيلةً

على كَلِّ حَايفٍ فى البلاد وناعِلٍ

وللضَبَّة أيضاً : قُرْزَتَان أى رَجَمَان^(٦٨) .

وهو أيضاً : القَضِيب لكل صغير من الدواب^(٦٩) .

ومن ذى الجَبَاح :

يُقَال : مُتَكَ الذباب .

وفى مثل الفرج من المرأة من البهائم :

ويُقَال له من المرأة : الجِرْ ، وجمعه : أَخْرَاح بمعنى : أَفْعَال ، وَجِرَارٌ

وأحرء ، والأولى فى التى كَبُرَتْ^(٧٠) ، قال الشاعر^(٧١) :

(٦٤) الفرق ثابت ٩٢/١ .

(٦٥) كَذَا فى الأصل ولعل صوابه : ويقال له فى الخنزير وانظر : الفرق للأصمى ١٠ ، وفى اللسان (فرطس) أنه للقليل أيضاً .

(٦٦) اللسان (نرك) وفى الفرق ثابت ٩٢/١ أى له اثنان وانظر : فرق ابن فارس ٦٤ .

(٦٧) لحرمان ذى الفصة كما فى الاقتضاب ٣٥٥ وفيه : تركان تصحيف ، ولأنى الحجاج (وعزاه ابن برى لحرمان) كما فى اللسان (نرك)

(٦٨) فى الفرق ثابت ٩٢/١ أى زوايتنا رحم .

(٦٩) وازن بالفرق للأصمى ١٠ .

(٧٠) فى الأصل : فى الذى كثرت ، ولعل ما أثبت الصراب .

(٧١) لحبيب بن عبد الله الأعمى كما فى شرح أشعار المذليين ٣٢٢ وفيه : جُرَاهمة أى مظلمة ، ورواية

تراها الضَّبْعُ أعظمهنَّ رأساً
عَراصةً لها جِرةٌ وثِيْلٌ
فأدخل الماء .

وهو الكَنْثَب من المرأة أيضاً ، وقال الأغلب (٧٢) :

حَيَاكَةً عن كَنْثَبٍ لم يَنْصَحْ
والإِسْكَة : حرف الجر ، قال جرير (٧٣) :

لها بَرَصٌ بموضعٍ إسْكَبِها كَعَنَقَقِ الفرزدق حين شابا
والشُّكْرُ ، والأَجَمُ ، قال الراجز (٧٤) :

جاريةٌ أعظمُها أَجْمُها
بائنةُ الرَّجُلِ فما تُضْمُها

وقال آخر (٧٥) في الشُّكْرِ :

وكنتُ كليلَةَ الشَّيْءِ هَمْتُ بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَمُّها القَيْلُ
أَتَمُّها : أفضاها ، وذلك أن يَحْرَمَ ما بين الفَرْجِ والدُّبُرِ .
وقال الآخر (٧٦) :

محمد بن حبيب : عراصة والفرق ثابت ٩٣/١ والمخصص ٧١/٨ .
(٧٢) شعر الأغلب المجلد ١٥ والفرق ثابت ٩٣/١ وبلا عزو في المخصص ٤٠/٢ .
(٧٣) ديوان جرير ١٠٢٢ وفيه : ترى .. بمجمع . وبلا عزو في المخصص ٤٠/٢ .
(٧٤) ضمن أربعة أشطار بلا عزو في المخصص ٤٠/٢ وضمن ثلاثة في الفرق للأصمعي ١٠ وفيه :
بائية ، تصحيف ، والفرق ثابت ٩٣/١ وهما في المعاني الكبير ٥٠١/١ .
(٧٥) عروة بن الورد كما في الفرق ثابت ٩٣/١ وليس في ديوانه ، والمعاني الكبير ٥٠٩/١ واللسان
(شيب) و (تَأَم) .
(٧٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار في الفرق ثابت ٩٤/١ والمخصص ١١/٤ واللسان (خوق) .

قد قَدِمَتْ عَمْرَةَ مِنْ عِرَاقِهَا
مُلَصِّقَةَ السَّرَجِ بِخَاقِ بَاقِهَا

[٤ ب] والحقاق باق : الفرج .

والثَّغْرُ أَيْضاً قَبْلَ لِلْمَرْأَةِ ، وَالْأَصْلُ لِلسَّبَاعِ^(٧٧) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٧٨) :

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فِي انْتِسَابِ
بَنِي سُؤَيْدٍ أَكْرَمَ الضُّبَابِ
جَاءَتْ بَنَا مِنْ ثَغْرِهَا الْمُنْتَجَابِ

وَقَالُوا أَيْضاً هُوَ : حَيَا الْفَرَسَ ، وَهُوَ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الْحَيَا ، وَمِنْ
ذِي الْخُفِّ بِالْمَدِّ^(٧٩) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تُقْصِر .

وَقَالُوا : ظَبْيَةُ الْبَقْرَةِ^(٨٠) ، كَمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي [ذِي] الْحَافِرِ ، وَقَالَ
الْأَخْطَلُ^(٨١) :

جَزَى اللَّهُ عَنِّي الْأَعُورِينَ قَلَامَةً
وَعَبْدَةً ثَغَرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ

(٧٧) انظر اللسان (ثغر) .

(٧٨) بلا عزو في الفرق ثابت ٩٥/١ واللسان (ثغر) .

(٧٩) في الفرق لابن فارس ٦٤ : وهو من جميع ذوات الخف : الحياء ، وقال الفراء في المقصوره :
حياء الناقة ممدود . وفي اللسان (حيا) : حيا الناقة يقصر ويمد لثتان ، وعن الأزهرى : حياء الناقة والشاة
وغيرها ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة .

(٨٠) في الفرق ثابت ٩٤/١ : يقال من ذوات الحافر : ظبية الفرس وظبية الأتان ، وقد قالوا : ظبية
الناقة مثل الفرس ... ويقال له من السباع كلها ثغر ، قال أبو عبيدة : وقد استماره الأخطل فجعله للبقرة
فقال ... البيت .

قلت : لعل في نصر قطرب سقطاً بدلالة الشرح الذي أورده فطرب بعد البيت .

(٨١) شعر الأخطل ٢٧٧ وفيه : مدممة .. وفروة : وهرواية قطرب في الفرق ثابت ٩٤/١ ، والبيت

في اللسان (ثغر) وعجزه في المخصص ١١٢/١٦ .

فَجَعَلَ لِلْبَقَرَةِ ثَقْرًا ، وَالْأَصْلَ لِلسَّبَاعِ .

وقال الآخر ^(٨٢) :

وما عمرو إلا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً

تَخْزُلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالثَّقَرِ وَارِمُ

فجعل للنعجة ثَقْرًا .

[وقالوا أيضاً] ^(٨٣) : ثَقَرُ فَضَمُوا الثَّاءَ .

وقالوا أيضاً : الثَّقَرُ لِلْإِنْسَانِ ، قال النابغة ^(٨٤) :

برذونة بَلَّ الْبِرَازِينُ ثَقَرَهَا

وقد شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُيْلًا

ويروى : يُيْلًا ^(٨٥) ، وَالْإِيْلُ : لَبِنُ الْوَعُولِ .

ويقال من ذى البرائن :

الثَّقَرُ لِلسَّبَاعِ ^(٨٦) ، وَالْحَيَا أَيْضًا مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَمِيعِ : أَحْيَاءُ كَمَا تَرَى

ممدودة .

(٨٢) بلا عزو في الفرق ثابت ٩٥/١ واللسان (ثقر) وفيه : وارد .

(٨٣) مقدار كلمتين مطبوعتين في الأصل ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٨٤) المجلد ١٢٤ في ديوانه ١٢٤ وفيه : بريذينة - على التصغير - وهي رواية ثابت في الفرق ٩٥/١

أيضاً ، والحيوان ٢٨٢/٢ واللسان (أول) و (ثقر) .

(٨٥) في الأصل : إتلا تصحيف .

(٨٦) الفرق للأصمعي ١٠ .

[باب الدُّبَر]

وقالوا في مثل الدُّبَر من الإنسان من البهائم :

فأما الإنسان ، فيقال له : است ، وست ، وسه - بالهاء - فإذا وصلت هذه الهاء ، قلت : هذه سه كما ترى ، فَبَقِيَ هاءٌ على حالها في الوصل^(٨٧) ، لأنها هاء الأصل [ه أ] التي ليست في مُتَبِئَةٍ ، وليست للتأنيث التي تنقلب تاءً في الوصل^(٨٨) .

وَيُسَمَّى أيضاً : السَّبة ، والسَّبة ، والسَّبة ، وقال عدى بن زيد^(٨٩) :

لها ذَنْبٌ مثل ذيل العُرُوسِ إلى سَبَّةٍ مثل جُحَر اللُّحْمِ

واللُّحْمُ : دَوِيَّةٌ تكون في البحر^(٩٠) .

وقال المُخَبِّلُ^(٩١) :

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

يُحْجَوْنَ سِبَبَ الرُّبْرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا

يريد بالسَّبِّ : الاست .

(٨٧) في الأصل : الوقف والصواب من الفرق لثابت ٩٥/١ والكلام فيه مع قليل من التصرف ، وانظر اللسان (سبة) .

(٨٨) في الأصل : الأصل ، تحريف .

(٨٩) ديوان عدى : ١٦٩ وفيه : اللُّحْمُ .

(٩٠) وهو المعروف بسمك القرش (اللسان لحم) .

(٩١) المختصر ٤٦/٢ واللسان (سب) وفيه : وأشهد من عوف حلولا كثيرة . و (أعمل) وفيه :

إذا أدجنوا بأنليل يدعون كوثرا ، وبلا عزو في المذكر والمؤنث للنساء ١٠٨ .

وقال الراجز^(٩٢) :

اذكر نُجَيْحاً باسمه لا تُثْسِئَ
إِنَّ نُجَيْحاً هُوَ صَيْبَانُ السُّئِ

وقال أوس بن حَجَر^(٩٣) :

شَأْنُكَ قَعِينٌ غَنَّهَا وَسَمِينَا
وَأَنْتَ السُّتُّ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ
فهذه لغة من وقف بالتاء .

وقالوا أيضاً في اسمها :

الْجَعْبِيُّ ، وَالْعَفَاقَةُ ، وَالْوَجَعَاءُ - مَمْدُودٌ - لِأَنَّهَا تَعْقُو^(٩٤) بِالضَّرْطِ ،
وَالْجَهْوَةُ ، وَالْفَقْحَةُ ، وَالْمَذْرُوبَةُ^(٩٥) ، وَالْبَلْحَةُ^(٩٦) ، وَالْبَحْدَقَةُ ، وَالْمُنْشَجَةُ ،
خَرَجَ فُلَانٌ مُنْشَجاً : أَيْ يَسْلُحُ ، وَقَالُوا فِي كَلَامِ لَهْم :

ثَلَاثُ ذِهْ يَحْمِلُنْ ذَهْ

لِلْعَيْهَبَانِ الْمُنْشَجَةِ^(٩٧)

يريد : إِلَى الْعَيْهَبَانِ ، وَأَرَادَ بِثَلَاثِ ذِهْ : أَصَابِعَهُ ، يَحْمِلُنْ ذِهْ : أَيْ مَا
يَأْكُلُنْ ، وَالْعَيْهَبَانِ : بَطْنُهُ .

وهي أيضاً : الْمَكْوَةُ ، وَالْقَيْعَةُ ، وَالْعِضْرُطُ ، وَالْوَبَاعَةُ ، وَالصُّمَارِيُّ ،
وَالذُّغْرَةُ ، كُلُّ هَذِهِ الْاِسْمَاتُ .

(٩٢) الشطران بلا عزو في الفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .

(٩٣) ديوان أوس ٣٨ والفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .

(٩٤) اعتقى الشيء وعقاه : احتبسه ، وقال بعضهم : أمضاه . اللسان (عقا) .

(٩٥) كذا في الأصل ، والذي في اللسان (ذرا) : ه المنرى : طرف الآية ، وقيل : المذروان

أطراف الأليتين ليس لهما واحد .

(٩٦) وترد بالجيم أيضاً . انظر : اللسان (بلح) .

(٩٧) لم أجد اليتين فيما بين يدي من المصادر .

والتَّفَرُّعُ عند بعضهم : الاست ، والبُعْطُ : الاست ، وقد ذكرنا ما فيها .
ويُقال له من الحوافز أيضاً :

المَرَاثُ ، والخُورَانُ ، والثَّوَارَةُ .

ويُقال من ذى الحُفِّ :

مِبْعَرُ ، واست البعير ، وقال الشاعر^(٩٨) : [ه ب]

وأنت مكائكُ من وائل مكانُ القُراد من آست الجَمَلُ

وقد يُقال : التَّفَرُّعُ لكلِّ شيء الإنسان وغيره^(٩٩) .

والذُّبْرُ : للْحُفِّ والظِّلْفِ وغيره .

ويقال له من ذى الظِّلْفِ : المِبْعَرُ .

ويُقال من ذى البرائن من السَّبَاعِ :

الأُسْرَامُ : استاه السَّبَاعِ ، والمِبْعَرُ يكون على القياس من جَعَرَ يَجْعَرُ ،
ولم نَسْمعه . والأعجاج من السَّبَاعِ أيضاً^(١٠٠) واحداً : عَفَجٌ وَعَفِجٌ .

ويقال له من الطائر :

الرِّمَكِيُّ وزِمَجِي ، وبالهَمْز والقصر^(١٠١) أيضاً .

والاست يجوز في البهائم كلها .

(٩٨) للأخطل كما في ديوانه ٣٣٥ وفيه : وإن مملك .. محل القراد ، وبلا عزو : في الفرق ثابت ٩٦/١ (وانظر الاختلاف في نسبه هامشه) واللسان (سنه) .

(٩٩) الفرق ثابت ٩٧/١ .

(١٠٠) وأضاف ثابت في الفرق ٩٧/١ ويقال : الأعجاج للناس أيضاً ، وأضاف إلى واحداً : عَفَج

بضم العين وسكون الفاء .

(١٠١) كذا والمعروف أنه يمد ويقصر كما في الفرق ثابت ٩٧/١ واللسان (زمك) و (زج) وجاء

في المقصور والمدود للفرء (طبعة الذهبي) ص ٨١ : الزمكي والزجعي لغتان يقصران ويكتبان بالياء .

باب [المخاط]

وقالوا في مثل المُخاط :

يقال له من الإنسان :

المُخاط ، والرُّوَال ، والرُّعَال : ما سال [من]^(١٠٢) أنف الإنسان وفمه .

والذُّنَيْن والذُّنَان : ما خرج من خروق الإنسان^(١٠٣) ، ويُقال : ذنُّ السُّم يَذُنُّ ذُنَيْناً وَذُنَاناً .

ويقال له من ذى الحافر :

الرُّوَال ، والرُّعَال^(١٠٤) ، والرُّوَام ، ويُقال : الرُّخْرِط^(١٠٥) .

ويُقال : نثرَ الفَرَسُ يَنْثِرُ نَثْراً لِلْمُخاط .

ويقال له من الإبل :

الذُّنَان ، والرُّخْرِط .

ومن الشاء والبقر :

الرُّخْرِط ، والرُّعَام والرُّغَام بالعين والغين^(١٠٦) .

(١٠٢) زيادة ساقطة من الأصل .

(١٠٣) إصلاح المنطق ١٠٩ .

(١٠٤) الفرق للأصمعي ١٠ .

(١٠٥) وعصه ثابت في الفرق ١٠٥/١ بنوى الأطلال .

(١٠٦) في الفرق لابن فارس ٦٨ : ومن ذوات الظلف : الرغام بالغين .

ويُقال : شاة رَعوم ، وقد رَعِمَ مُخاطَها يَزَعِمُ رُعاماً : إذا سَالَ ، لا يُقال ذلك إلا للمهزولة^(١٠٧) .

[باب اللُّعاب]

وفي مثل اللُّعاب من الإنسان :

يقال : لَعَبَ فلانٌ إذا [سَالَ]^(١٠٨) لُعابُهُ ، قال لييد^(١٠٩) :

لَعَبْتُ على أَكتافِهِمْ وَجُحورِهِمْ
وَلَيْدًا وَسَتَوْنِي مُفِيدًا وَعاصِماً

ويُقال أيضاً : « أَحْمَقُ لا يَهُمُّ مَرْغُهُ »^(١١٠) فيصير المَرْغُ للإنسان وهو البُزاق ، والبُصاق ، والبُساق^(١١١) .

وهو من ذى الحُفِّ [والظِّلْف]^(١١٢) :

المَرْغُ ، واللُّغام ، يُقال : أَمْرَغَ إذا سَالَ مُخاطُهُ ، يُنْرَغُ [أ ٦] وهو من ذى الحُفِّ : اللُّغام^(١١٣) ، ومن ذى الظِّلْف : المَرْغُ .

(١٠٧) الكلام برمته في الفرق للثابت ١٠٥/١ .

(١٠٨) الزيادة ساقطة من الأصل يقتضيها السياق .

(١٠٩) ديوان لييد ٢٨٧ .

(١١٠) في الفرق للأصمعي ١٠ وثابت ٨٨/٢ : « أَحْمَقُ يسيل مرغُهُ » وفيه أيضاً وفي اللسان

(مرغ) : أَحْمَقُ ما يجأى مرغُهُ أى لا يستر لعابه .

(١١١) انظر الفرق للأصمعي ١٠ وثابت ٨٨/٢ : وأنكر الفراء البساق وقال : إنما يقال بسق الشيء

إذا طال .

(١١٢) زيادة لم ترد في الأصل .

(١١٣) في الفرق للأصمعي ١٠ والفرق لابن غارس ٦٨ : وهو من فوات الظلف والحف : المرغ

ومن الإبل اللغام .

باب [العَرَق]

وقالوا في مثل العَرَق من الإنسان :

العَرَق ، [والتَّجَد]^(١١٤) وَتَجَدَ فَلَانٌ عَرَقًا : إذا سال عَرَقَهُ .

ومن ذى الحافر :

الصُّوَّاح^(١١٥) سمعنا ذلك من العرب ، وقال الشاعر^(١١٦) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ دَامِيَةً كُلاهَا

يَجُولُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَّاحُ

وهو الحميم^(١١٧) من الدَّابَّةِ .

وقال أبو ذؤيب^(١١٨) :

تَأْيِيْ يَلْزَمُهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَبْضَعُ

ويقال حين يجرى الفَرَسُ : جرى قَرْنًا أو قَرْنين إذا عَرِقَ ، قال زهير^(١١٩) :

(١١٤) الزيادة ساقطة في الأصل والصواب من فرق الأصمى ١١ ، والياق يمتنعها .
(١١٥) في الفرق لابن فارس ٦٧ وما بعدها : الصوَّاح عرق الفرس بخاصة وهو قول ابن الأعرابي كما في الفرق لثابت ٨٦/٢ .

(١١٦) بلا عزو في الفرق للأصمى ١١ والفرق لثابت ٨٦/٢ وفيهما : يسيل .

(١١٧) الفرق للأصمى ١١ واللسان (حم) .

(١١٨) أشعار المذليين ١٤٤/١ والتقفية ٥٣٣ واللسان (بضع) و (حم) والمختصص ١٧٨/٨ وفي

الأصل : تأييا تصحيف .

(١١٩) ديوان زهير ١٨٧ .

تُعَوِّدُهَا الطَّرَادَ فَكَلَّ يَوْمَ
تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحُفِّ :

الْكُحَيْلُ مِنَ الْبَعِيرِ (١٢٠) ، قَالَ أَبُو دُوَادَ (١٢١) :

فَدَعَرْنَا سُخْمَ الصَّيَاصَى بِأَيْدٍ مِنْ فَضْخٍ مِنَ الْكُحَيْلِ وَقَارُ
وَالْعَصِيمِ : الْعَرَقُ (١٢٢) ، وَمَا جَفَّ مِنْهُ عَلَى الْوَبَرِ ، وَيُقَالُ : بِلَحِيَّتِهِ عَصِيمٌ
مِنْ خِضَابٍ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ .

وَيُقَالُ مِنْ ذِي الظِّلْفِ :

الْعَرَقُ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا .

باب [الجُلُوس]

وَقَالُوا فِي مِثْلِ جُلُوسِ الْإِنْسَانِ (١٢٣) :

رَبَضَ الْفَرَسُ (١٢٤) .

وَبَرَكَمَ الْبَعِيرُ .

وَفِي السَّبْعِ : رَبَضَ [أَيْضاً] (١٢٥) .

(١٢٠) الفرق لابن فارس ٦٨ وفيه : الكحيل عرق الإبل شبه بالفطران .

(١٢١) شعر أبي داود ٣٢٠ .

(١٢٢) الفرق للأصمعي ١١ والفرق لثابت ٨٧/٢ .

(١٢٣) ويقال للإنسان : قعد أيضاً . انظر : الفرق لابن فارس ٦٦ .

(١٢٤) في الفرق لثابت ٨٩/٢ : ربض الفرس والحمار وكل ذي حافر .

(١٢٥) زيادة للايضاح لم ترد في الأصل ، وفي الفرق لابن فارس ٦٦ : وربض السبع وكذلك ذوات الحافر والظلف كلها .

وفي الطائر : تَحَبَّثَ تَحَبُّثًا^(١٢٦) إذا تَهَيَّأَ لذلك ، وبسَطَ جناحيه .

باب [خروج الرِّيح]

وفي مثل ضُرَّاط الإنسان :

أَنبَقَ إِنْبَاقًا إذا كانت خفيفة^(١٢٧) .

ومن ذى الحافر :

حَصَمَ^(١٢٨) الفَرَسُ ، وَخَبَجَ الحِمَارُ ، وَرَدَمَ يَرْدَمُ رُدَامًا^(١٢٩) إذا ضُرط ، قال الشاعر^(١٣٠) :

دعا الثَّقَرَى دُونِي رِيَّاحٌ سَفَاهَةٌ وما كان يَدْرِى رَذْمَةَ العَيْرِ ما هِيَ

رَذْمَةٌ بِالذَّالِ .

ويُقَالُ : مَكَتْ أَسْتُ الدَّابَّةِ تَمَكُّو مُكَاءً ، إذا انفتحت بالريِّح^(١٣٠) ، ولا تَمَكُّو إِلَّا مَفْتُوحَةً ، قال الراجز^(١٣١) :

(١٢٦) في الأصل تجتث تجثباً تصحيف صوابه في الفرق ثابت ٨٩ وفي الفرق لابن فارس ٦٦ : ووقع الطائر .

(١٢٧) الفرق ثابت ١٠٤/٢ .

(١٢٨) في الأصل : خضم تصحيف صوابه من فرق ابن فارس ٧٠ .

(١٢٩) في الأصل : بالذال المعجمة في المواضع جميعاً صوابه من الفرق ثابت ١٠٤/١ وابن فارس

واللسان (رد) .

(١٣٠) بلا عزو في نوادر أبي زيد ٣٠٩ .

(١٣٠) في الفرق ثابت ١٠٤/١ : إذا أنفخت بالريِّح ، وقال أبو زيد : ولا تَمَكُّو إِلَّا مَفْتُوحَةً

مبلوكة . وانظر : اللسان (مكأ) .

(١٣١) الشطران ضمن أربعة بلا عزو في فرق ثابت ١٠٤/١ والليد كما في الزاهر ١٩٢/٢

وما بعدها ، وليست الأَشْطَارُ في ديوانه .

يا أير غير لازق يساب
تمكو آسته من خدر الغراب

أى : نُصَوْتُ .

وقال عنترة (١٣٢) :

وحليل غانية تركت مُجَدَّلاً تمكو فريضته كشدق الأعلم
وقال الله تعالى : ﴿إِلَّا مُكَاءً وَنُصْدِيَةً﴾ (١٣٣) ، المُكَاءُ : ضرب من
التصغير ، كانوا يفعلونه فى الجاهلية (١٣٤) .

ويقال له من ذى الحُفِّ :

خُضَفَ البعير يَخْضِفُ خُضْفًا (١٣٥) ، قال الشاعر (١٣٦) :

إِنَّا وَجَدْنَا خُلْفًا بِسِ الخُلْفِ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خُضَفَ

فصير خُضَفَ للإنسان أيضاً .

ويقال : يا ابن خُضَافٍ لا تفعل - مثل حذام مكسورة ، أى : يا
ابن الضارطة ، قال الشاعر (١٣٧) :

(١٣٢) ديوان عنترة (ط بيروت) ٢٤ والسبع الطوال ٣٤٠ وعجزه فى اللسان (مكا) .

(١٣٣) سورة الأنفال ١٨/٨ .

(١٣٤) فى اللسان (مكا) : كانوا يطوفون بالبيت عراة يصغرون بأفواههم ويُصَفِّقُونَ بأيديهم .

(١٣٥) الفرق لثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ وانظر هامشه .

(١٣٦) الشطران بلا عزو وضمن أربعة أشطار فى فرق ثابت ١٠٥/١ وأساس البلاغة (خضف)
واللسان (خضف) .

(١٣٧) لجرير كما فى ديوانه ٩١٢/٢ والنقائض ٦٦٨/٢ وبلا عزو فى فرق ثابت ١٠٥/١ .

وفى الأصل : نلرت ... الزرع ، تصحيف .

بَذَرْتُ خَضَائِفَ لَهُمْ بِمَاءٍ مَجَاشِعٍ
 نَحَبْتُ الْحَصَادَ خَصَادَهُمْ وَالْمَزْرَعُ
 وَيُقَالُ : نَحَبَجُ يَنْحَبِجُ نَحْبَاجاً - بِالْحَاءِ - وَنَحَبَجُ يَنْحَبِجُ نَحْبَاجاً - بِالْحَاءِ -
 وَخَصَمَ يَخْصِمُ .

وَقَالُوا فِي ذِي الظُّلْفِ :

حَبَقْتُ الْعَزُوَّ وَنَحَبْتُ نَحْبَقُ نَحْبَقاً^(١٣٨) ، وَقَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرٍ^(١٣٩) :
 وَتُبْتُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ خَدِيرٍ
 لَهُ حَبَقٌ حَوْلَ يَرْوُثٍ وَيَتَعَرُّ
 فَجَعَلَ الْحَبَقُ لِلْإِنْسَانِ .

وَقَالَ آخِرُ^(١٤٠) :

فَظَلُّ مُخْبِطُكُنَا يَنْزِرُو لَهُ حَبَقٌ
 إِمَّا يَنْحَبِجُ وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونَا

بَاب [الْغَائِط]

[وَقَالُوا فِي الْخَلْدِ^(١٤١) مِنْ الْإِنْسَانِ :

نَحْرِيءَ بَحْرَاءَ وَخُرُوءاً^(١٤٢) ، وَالْخُرَاءُ ، وَالْخُرَّاءُ لِلْجَمِيعِ .

(١٣٨) اللسان (عقب) .

(١٣٩) لم يرد في شعره المجموع وعزاه ثابت في الفرق لزهر وليس في ديوانه .

(١٤٠) بلا جزو في الفرق لثابت ١٠٤/١ .

(١٤١) ثلاث كلمات مطبوعات في الأصل .

(١٤٢) الفرق لثابت ٩٧/١ والمختصر ٦١/٥ .

ويقال له من الصَّبَى : العَقَى لأول ما يخرج من بطن أمه قبل أن يأكل طعاماً^(١٤٣) ، وقد عَقِيَ يَعْقِي عَقِيّاً^(١٤٤) ، وعَقِيَ الصَّبَى ، وهو أيضاً : الرَّجِيع من الإنسان ، والجَعْر ، وقد جَعَرَ ، والجَعْر من كُلِّ شَيْءٍ : [٦ ب] [يثس بطنه]^(١٤٥) .

والْعِدْرَةُ والعاذر : الحُرَّة ، وقال سُرَاقَةُ البَارِقِي^(١٤٦) :

فقلت لذهل : لئذ من الكَيْل بعدما

رمى تَيْفَقُ الثُّبَان منه بعاذِر

يعنى : الرَّجِيع .

وطاف الرَّجُل يطوف طَوْفاً ، واطَّاف اطِّافاً إذا خرى .

وقال : النَّجْوُ : الْعِدْرَةُ ، وما أَنجَيْتُ^(١٤٧) شيئاً أى : لم أَحْدِثُ شيئاً .

وقالوا : ما نجا المريضُ شيئاً ، ولا أَنجى بالآلف ، وبطرح الألف^(١٤٨) ، وكأن قول الناس : استنجى من ذلك .

وقالوا : ذهب يضرب^(١٤٩) الغائط كناية عنه .

(١٤٣) في فرق الأصمعي ١٢ : والعَقَى أول ما يرمى به الصَّبَى إذا خرج من بطن أمه . وانظر : فرق ابن فارس ٦٩ .

(١٤٤) فرق ثابت : والعَقَى - بالكسر - الاسم ، والعَقَى : المصدر .

(١٤٥) الزيادة من فرق ثابت ١٠١/١ لم ترد في الأصل والسياق يقتضيها وخَصَّ ابن فارس في الفرق

٦٩ : الجعر للسبع . وانظر : اللسان (جعر) .

(١٤٦) ليس في ديوانه ، وهو له عند ثابت في الفرق ١٠١/١ وفيه : فقلت له لذهل ، وعقب على البيت بقوله : لذهل أراد لا تذهل أى لا تخف ، وأثبت رواية الأصل . على أن (ذهلاً) اسم علم . وانظر : اللسان (ذهل) . ثم وجدته في معرب الجواليقي : ١٩٧ برواية : لا دهل بمعنى لا تخف في النبطية ، والبيت لبشار بن برد وليس في ديوانه (ط تونس) .

(١٤٧) أَنجَيْتُ مكررة في الأصل .

(١٤٨) هما لغتان . انظر : الفرق للأصمعي ١٢ والفرق لثابت ٩٨/١ .

(١٤٩) في الأصل : يضرب ثم ضرب عليه الناسخ وكتب بدلاً منه يضرب ، وهو ما في مخطوطة

الفرق للأصمعي (انظر هامش ٣ ص ١٢) وعند ثابت : يضرب أيضاً

وقالوا^(١٥٠) : « لى إلى الأرض حاجة » أى : أضرب الغائط ، وأما قول
الأعشى^(١٥١) :
تُعجلُ كَفُّ الخارىءِ المطيب
يا زحماً قاطِ على يتخوب
فالمطيب^(١٥٢) : المستنجى .

قال : وحدَّثنا بعض أهل العلم أن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -
دخل الخلاء ، ثم خرج فأتى بطعام ، فتناول منه قليل له : يا أمير المؤمنين إنك
خرجت من الخلاء ، فقال : إنما آكل يمينى ، وأستطيب بشمالى^(١٥٣) .

وبلغنا أن النبى (ﷺ) قال : « يكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس
فيهن رَجيع »^(١٥٤) . يريد : الاستنجاء بعينه .

ويقال له من ذى الحافر :

الأرداج من الذواب ، وقد رمى المهر برذجه للواحد ، وهو أول شيء
يخرج منه كائنه مثل العقى من الصبى .

ويقال له : الروث من ذى الحافر .

ويقال له من ذى الخف :

البعر ، وقد بَعَرَ ، ويُقال : البعر يثْلِطُ^(١٥٥) ، ويَحْذِقُ^(١٥٦) .

(١٥٠) فى الأصل : وقال .

(١٥١) ديوان الأعشى ١٨٤ والفرق ثابت ٩٩/١ وفيه : على مطلوب . والفائق ٣٧١/٢ وفيه :

على مطلوب ... بمجل .

(١٥٢) فى الأصل : المطيب ، وزدت الفاء لوقوعها فى جواب أما .

(١٥٣) الحديث دون الحكاية فى فرق ثابت ٩٩/١ .

(١٥٤) الفائق ٣٧١/٢ .

(١٥٥) الفرق للأصمى ١٢ .

(١٥٦) فى الأصل : ويصدق صوابه من ثابت فى الفرق ١٠١/١ .

ويقال : هَرَّ بسلحه حتى مات^(١٥٧) ، إذا استطلق بطنه ، وأخذه هُرَّار^(١٥٨) ...

والجَلَّة ، والجِلَّة ، والجليل : البقر .

ويقال^(١٥٩) من ذى الظلف :

البقر من الشاء - بتحريك العين وتخفيفها - ويقال له أيضاً منها : الجِلَّة ، والجَلَّة ، والجليل .

ويقال : كَثَعَتِ الغنمُ إذا سَلَحَتْ ، والوَالَّة^(١٦٠) : يعر الغنم [٧ أ] وأبواها ، والكِرْسُ ، وقال المعجَّاج^(١٦١) :

يا صاج هل تعرفُ رسماً مُكرساً

ويقال : رمت الغنمُ بكنوعها ، وهو : الخِثْيُ من البقر - بالكسر - وَخِثَّتْ تُخْثِي خِثْيًا - بالفتح في المصدر - وَخِثْيًا^(١٦٢) .

ويقال له من ذى الثرثن :

الجعر ، وقد جَعَرَ السَّبْع ، وَعَرَكَ السَّبَاع : خَرَّوْها^(١٦٣) .

(١٥٧) في المخصص ٦٢/٥ اقتباس عن قطرب نصه : هَرَّ بسلحه وأَرَّ : استطلق بطنه حتى مات .
(١٥٨) من هامش الأصل ، وبعد القول كلمات مطموسة لا تبين ، وهذا الكلام عند ثابت في الفرق ١٠٠/١ عن ابن الأعرابي وفيه زيادة قوله : وقد هَرَّ الرجل .

(١٥٩) بعد هذا في الأصل كرر : والجِلَّة والجِلَّة والجليل : البقر ، بسبب انتقال النظر .

(١٦٠) في الأصل : الواة تحريف ، وانظر فرق ثابت ١٠٠/١ .

(١٦١) ديوان المعجَّاج ١٨٥/١ .

(١٦٢) الفرق للأصمعي ١٢ وانظر القاموس المحيط (خثي)

(١٦٣) في الفرق لابن فارس ٦٩ وفي السبع جعر ومن الأسد : العرك ، وقد سلف قول قطرب أن الجعر من كل شيء يس بطنه ، وهو قول ابن الأعرابي أيضاً . انظر فرق ثابت ١٠١/١ .

ويقال من الطائر :

الذرق ، ويقال : قد ذرق يذرق ذروقاً ودريقاً - تكسر الراء في المصدر - وخزق يخزق خزقاً^(١٦٤) ، وخسق - مثل خزق^(١٦٥) - ومزق .

ويقال للرجل : خزق ، وزرق .

ويقال : رمصت الذجاجة ، وصام النعام يصوم^(١٦٦) ، وخدق أيضاً قال الطرماح^(١٦٧) :

في شناظي أقن يئها عرة الطير كصوم النعام
والعرة : خرة الطير^(١٦٨) ، وهو الونيم من الذباب الذي^(١٦٩) تراه على
الثوب ، وقال الشاعر^(١٧٠) :

وقد ونم الذباب عليه حتى
كأن ونيمه نقط المداد
والنفض : خروءة النحل ، حكيث بالضاد .

(١٦٤) اللسان (خزق) وفي فرق ثابت ١٠١/١ : خذق يخذق خذقاً ، وفي اللسان (خذق) أنه أشد من الذرق ، على أن قطرياً سيذكره بعد حين للنعام .
(١٦٥) الإبدال لابن السكيت ١١٨ .

(١٦٦) أنكر أحمد بن فارس في الفرق ٦٩ أن لصوم النعام فعلاً ، وانظر لتعصيد ما أورده قطرب الأصمعي في الفرق ١٢ وثابت ١٠١/١ والمخصص ٥٧/٨ .

(١٦٧) ديوان الطرماح ٣٩٥ والجمهرة ٨٤/١ واللسان (شنظ) و (أقن) .

(١٦٨) في فرق ثابت ١٠١/١ أن العرة كل قبيح وقذر ، وإنما سميت العرة من ذلك .

(١٦٩) في الأصل . التي تحريف

(١٧٠) للفرزدق كما في ديوانه ٦٦٥ والانتصاب ٣٤٩ وبلا عزو في الفرق ثابت ١٠١/١ والمخصص

باب [الشَّهْوَة]

وقالوا في مثل العُلْمَة من الإنسان :

يُقال منه : الشَّهْوَة ، والشَّبَق ، واغْتَلَمَ ، وقَطِمَ - وأصل قَطِمَ في البعير^(١٧١) .

[يُقال]^(١٧٢) : غُلامٌ غُلِيمٌ ، وجاريةٌ غُلَيْمَةٌ ، وقال الراجز^(١٧٣) :

نَاكَ أَخُوها أُخْتُكَ الْغُلَيْمِ

ويقال له في ذى الحافر :

قد اسْتَوْدَقَتِ الْفَرَسُ ، وَأَوْدَقَتْ ، وهى وَدِيقٌ ، وَوَدُوقٌ يِنَّةِ الْوِدَاقِ^(١٧٤) .

ويقال : اسْتَعْسَبَتْ [الْفَرَسُ]^(١٧٥) مثل أَوْدَقَتْ .

ويقال في ذى الحُفِّ :

اغْتَلَمَ الْبَعِيرُ ، وقَطِمَ ، وبعيرٌ طَاط .

(١٧١) الفرق للأصمى ١٢ .

(١٧٢) زيادة لم ترد في الأصل وانظر المخصص ٣٧/١ واللسان (غلم) .

(١٧٣) ضمن خمسة أشطار بلا عزو في الفرق ثابت ١٠٧/١ واللسان (غلم) وضمن ثلاثة في

المخصص ٣٧/١ . في الأصل : أخوتك تحريف .

(١٧٤) الفرق للأصمى ١٣ وأضاف ثابت في الفرق ١٠٧/١ . والودق

(١٧٥) زيادة من فرق ثابت .

قال قطرب : لا أدرى طاط - بالتنوين أو بغير تنوين (١٧٦) - مُعْتَلَمٌ .
وبه سُؤَادٌ ، وقد أسأدته الغلّمة إسآدأ ، مدّ (١٧٧) .

والبعير يُحَنِقُ إحناقاً ، وإحناقه : ضُمُّرُهُ وإلحاق [٧ ب] بطنه إذا اغتلم ،
والمُحَنِقُ : المُغْتَلِمُ ، والمُعِيدُ : المُعْتَلِمُ ، وأما المُعِيدُ فالْفَحْلُ يُعِيدُ على الناقة
مرتين .

ويقال للناقة ، هَكِمَةٌ ، هَدِمَةٌ ، ضَبِيعَةٌ ، مُبْلِغَةٌ (١٧٨) ، قَمِيعَةٌ (١٧٩) هَوَسَةٌ
كلهنَّ أَشَدُّ التُّوقِ ضَبِيعاً .

ويقال : ضَبِيعَتِ الناقةُ تُضْبَعُ ضَبْعاً ، وأضبعت إضباعاً ، وأبْلَمْتُ إبلاماً ،
وهَدَمْتُ هَدَمًا ، وهَكِمْتُ هَكَمًا (١٨٠) .

وقالوا : [ناقة] (١٨١) مُبْلِغَةٌ بَيْنَهُ الْبَلَمَةِ ، وَضَبِيعَةٌ بَيْنَهُ الضَّبِيعَةِ ، وَناقةٌ
مُسْتَحْرَمَةٌ ، وَحَرْمِي ، كما قالوا في الشاة .

وقالوا في ذى الظلف :

صَرَفَتِ الشاةَ صُرُوفًا ، وَصِرَافًا (١٨٢) وَأَسْتَحْرَمْتُ (١٨٣) ، وَشاةٌ
مُسْتَحْرَمَةٌ ، وَحَرْمِي ، وَحِرَامٌ ، وَكل ذى ظلف ، يُقال له : اسْتَحْرَمَ .

(١٧٦) المفهوم مما ورد في اللسان (طوط) أنه يُنُونُ في الشعر ، وقد نون في فرق ثابت من غير

نص .

(١٧٧) الفرق ثابت ١٠٧/١ وفيه : أن ابن الأعرابي لم يعرفه .

(١٧٨) في المخصص ٣/٧ : مُبْلِمٌ ومِبْلَامٌ .

(١٧٩) القاموس المحيظ (قمع) .

(١٨٠) الكلام بنصه في فرق ثابت ١٠٧/١ .

(١٨١) الزيادة ساقطة في الأصل ، والنص في فرق ثابت ١٠٧/١ وما بعدها .

(١٨٢) و فرق ثابت ١٠٧/١ : الصروف والصراف للكلبة ، وهو ما سبذكره قطرب في ذى البرش

أيضاً .

(١٨٣) المخصص ١٧٦/٧ وفي الفرق للأصمعي ١٣ . ويقال قد أحرمت الشاة

ونعجة حانية بينة الحنوّ ، واغتَلَمَ التَّيْسُ ، وهَبَّ ، وأَهَبُ^(١٨٤) ، وهاح .
ويقال : كان ذلك طخاءةً ، أى هبأة^(١٨٥) .

وقال في ذى البرثن :

صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ صِرَافًا ، وَصُرُوفًا ، وَظَلَعَتْ ، وَأُظِنَ قَوْلُهُمْ : ه حتى يَنَامَ
ظَالِعُ الْكَلَابِ^(١٨٦) من ذلك ، أى صارف الكلاب .
وَأُجْعِلَتْ ، وَاسْتَجْعِلَتْ ، واستطارت ، وإذا استحرمت الذئبة ، قيل :
ذئبة مُجْعِلٌ^(١٨٧) .

(١٨٤) كَلَا فى الأصل ، وفى فرق الأصمى : هب التيس هباً هبواً وفى فرق ثابت ١٠٧/١ :
اهتب . وانظر : المخصص ١٧٧/٧ .

(١٨٥) فى الأصل : طخاة أى هبأة ، وهذا من اللسان (طخا) وفيه : يُقال : عل قلبه طخاء
وطخاة أى غشية وكرب .

(١٨٦) المثل فى أمثال أى عيب ٢٤٩ وجمهرة الأمثال ٩٧/١ وجمع الأمثال ٢٦/١ وفى الأصل : طالع
الكلاب تصحيف .

(١٨٧) فى فرق الأصمى ١٣ : ويقال للسباع قد أجعلت .. وهى كلبة جملة وكذلك السباع ،
وقال ابن فارس فى الفرق ٢٤ ويقال : لليرة والكلية والذئبة أجعلت . وانظر : فرق ثابت ١٠٨/١ .

ثم نقول في :

تسمية النكاح من الشهوة والشبق [باب]

قالوا في مثل نكاح الإنسان :

نكح الإنسان نكحاً ونكاحاً ، ومطأ الرجل المرأة ، وباشترها ، ولامسها
لِماساً ، والملامسة ، والبضع ، والعتر - بالتسكين والتحريك - النكاح كله .

ويقال : طَمَنَها يَطْمِنُها ويَطْمِنُها : إذا غَشِيها ، قال الله عز وجل : ﴿ لم
يَطْمِئْنُوا إِتْرَ قَبْلَهُمْ ﴾ (١٨٨) ، قال ابن الحُدَّادِية الخُزَاعِي (١٨٩) :

يُوسِنان لم يَطْمِئْهُمَا دُرُّ حَالِبٍ
على الشُّوْطِ والإِنْعَابِ كَانَ مِرَاهِمَا

[أ ٨] وقال الفرزدق (١٩٠) :

دُفِنَ إِلَى لم يَطْمِئَنَّ قَبْلِي
فَهُنَّ أَصْحُ من يَبْضِي التَّعَامِ

وَحَجَّاهَا : وَحَشَّاهَا - مهموزتان - أى نكحها ، يَحْجِئُها حَجْئاً ،

(١٨٨) سورة الرحمن ٧٤/٥٥ .

(١٨٩) شعره المجموع ٢١٦ وُفرق ثابت ١١٠/١ .

(١٩٠) ديوان الفرزدق : ٨٣٧ وفيه : مشين ... ومن .

وَعَسَلَهَا ، وَعَسَلَهَا : إِذَا نَكَحَ فَالْحَ ، وَالْمِعْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْقَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ (١٩١) .

وَعَسَاها يُعَسِّيها عَيْسًا (١٩٢) ، وَزَخَّها يُزَخُّها زَخًا ، قَالَ الرَّاجِزُ (١٩٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْخَةٌ
يُزَخُّهَا ، ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ

وَيُقَالُ : فَخَّ فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ شِبْهُ الْفَطِيطِ .

وَيُقَالُ : دَخَمَ يَدْخِمُ ، وَرَطَمَ يَرْطِمُ رَطْمًا ، وَلَتَأُ لَتْنًا لَتْنًا (١٩٤) ، وَتَشَلُّ يَتَشَلُّ تَشَلًّا ، وَفَطَأَهَا ، وَخَلَجَهَا ، وَعَصَدَهَا ، وَعَزَدَهَا (١٩٥) ، وَكَامَ يَكُومُ كَوْمًا ، وَهُوَ الْفَطَاءُ ، وَالْعَصْدُ .

وَيُقَالُ : مَتَنَ يَمْتِنُ مَتْنًا (١٩٦) ، وَلَحَبَ يَلْحَبُ لَحَبًا ، وَ[لَحَبٌ] (١٩٧) يَلْحَبُ لَحَبًا ، وَمَسَحَ يَمْسَحُ مَسْحًا ، وَقَنْطَرُ يَقْنَطِرُ قَنْطَرَةً .

وَيُقَالُ : دَمَسَهَا ، وَدَسَمَهَا ، وَدَسَمَ الْجُرْحَ : إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ فَيْتِلَةً (١٩٨) ، وَخَالَطَهَا خِلَاطًا ، وَرَطَّأَهَا : نَكَحَهَا .

(١٩١) فرق ثابت ١١٠/١ .

(١٩٢) لم أجده بالتضيف . انظر مثلاً : فرق ثابت ١١٣/١ وفيه : عاس وسيدكره المصنف وانظر القاموس (العيس) .

(١٩٣) ينسب الشطران للإمام علي كما في إعراب ثلاثين سورة ١٠٠ والجمهرة ٦٦/١ وبلا عزو في النقفية ٢٩٧ وفيه : طوى ... والاختصاب ٣٨٢ واللسان (فخخ) .

(١٩٤) في الأصل : بالناء في المواضع الثلاثة ، والصواب في اللسان (لتأ) .

(١٩٥) في الأصل : عزبدها والصواب في اللسان (عزو) .

(١٩٦) في الأصل : بالناء في المواضع الثلاثة ، والصواب في اللسان (متن) .

(١٩٧) زيادة لم ترد في الأصل مزبدة لالتصام الكلام .

(١٩٨) فرق ثابت ١١٠/١ .

وكاش يَكُوشُ ، ودَعَسَهَا ، وَمَخَجَهَا ، وَمَخَنَهَا ، وَزَعَبَهَا ، وَمَعَسَهَا ،
والتَّجَرَّ أيضاً ، والشَّكْبُ في التَّكاحِ نفسه ، وقد شَكَبَهَا يَشْكِبُهَا ويشْكِبُهَا ،
والبَلْكَ أيضاً : التَّكاح .

ويقال : القوم يَتَبَاكُونَ أى يتدافعون ، وكانَ بَكَّةً من ذلك (١٩٩) ، وقال
عامان بن كعب (٢٠٠) :

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ
فَحَلَّهٖ حَتَّى يُّكَّ بَكَّةً

وهو أيضاً : القسرة ، والحُقوة أيضاً ، وَضَفَنَ : إذا تَكَحَّ ، والأَرُّ :
التَّكاح ، وهو يُوْرُهَا [٨ ب] ، وَدَحَاها : تَكَحَّها ، والتَّحْبُ ، والظَّفَشُ :
التَّكاح (٢٠١) .

وقالوا : البَاهُ ، والبَاءُ ، والبَاءَةُ ، والبَاهَةُ - والهَاءُ أَصْلِيَّةٌ - وهو التَّكاح .

وقالوا : أَمْنَى الرَّجُلُ إِمْنَاءً ، وَمَنَى - يعنى بغير ألف - وقال الله عزُّ
ذكره : ﴿ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴾ (٢٠٢) ، [والمَنْى] (٢٠٣) : الماء الأعظم وهو المصدر
أيضاً ، وَمَنَى يَمْنَى مَنِيًّا .

ويُقال : أَمَذَى يُمَذَى ، وَمَذَى يَمَذَى مَذِيًّا - لغة (٢٠٤) - فَأَمَّا
الْوَذَى (٢٠٥) : فالماء الغليظ يخرج بعد البول ، يقال : وَذَى الرَّجُلُ (٢٠٦) ، وهو

(١٩٩) اللسان (بك) .

(٢٠٠) الشطران لعامر بن كعب في فرق ثابت ١١١/١ وبلا عزو في الزاهر ١١٢/٢ واللسان

(بك) .

(٢٠١) بعد هذا كلمة مطبوعة في الأصل .

(٢٠٢) سورة القيامة ٣٧/٧٥ .

(٢٠٣) مزبذ للإيضاح .

(٢٠٤) في فرق ثابت ١١٢/١ يقال : أَمَذَى يَمَذَى إِمْنَاءً ، وقد مَذَى يَمَذَى مَذِيًّا لفتان .

(٢٠٥) في الأصل : الواذى تحريف .

(٢٠٦) الفرق لثابت ١١٢/١ .

الماء دون الشهوة عند بعضهم .

وقالوا أيضاً : أَهْرَاقَ الرجل يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً ، وَأَرَأَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وَرَأَقَ -
بغير ألف - وَهَرَأَقَ يَهْرِيقُ هَرَأَقَةً - بالتحريك (٢٠٧) .

وماء الرجل يقال له : الْفَظِيطُ ، قال الشاعر (٢٠٨) :

حَمَلَن لَهْنٌ مَاءً [فِي الْأَدَاوَى]
كَمَا قَدْ يَحْمَلُ الْبَيْظُ الْفَظِيطَا

والبَيْظُ : رَجَمُ المرأة ، وقال بعضهم (٢٠٩) : الْبَيْظَةُ ، فَادْخُلِ الهَاءَ .
وقال الآخر (٢١٠) قريباً منه :

لَقَدْ جَرَعْنَا أُمَّ عَمْرٍو وَصَالَهَا
كَمَا جُرَّعَ الْعَطْشَانُ مَاءَ الْفَظَائِطِ
وهو ماء كُلِّ ذِي (٢١١) كَرِشٍ ، والواحدة فَظِيطَةٌ ، وَفَظَةٌ .

وقالوا في مثل نكح من ذى الحافر :

كَأَمَّ الْفَرَسُ يَكُومُ ، وَطَرَقَ ، وَتَجَلَّ ، وَالْعَيْسُ (٢١٢) - عَزَّوَهُ أَيْضاً .
وَكَاشَ الْجِمَارُ كَوْشاً

(٢٠٧) الفقرة في الفرق ثابت ١١٢/١ .

(٢٠٨) بلا عزو في الفرق ثابت ١١٢/١ واللسان (يِظ) و (فظط) والزيادة ساقطة من الأصل .

(٢٠٩) انظر في ذلك اللسان (يِظ) .

(٢١٠) بلا عزو في فرق ثابت ١١٣/١ .

(٢١١) في الأصل : شئ تحريف .

(٢١٢) في الفرق لابن فارس ٧٦ واللسان (عيس) : العيس ماء الفحل وفي الفرق ثابت

١١٣/١ : عاس للفرس . في الأصل : والعيس (بالباء الموحدة) تصحيف .

وقالوا في ذى الحُفِّ :

قَاغَ البَعِيرُ يَقْوَعُ قَوْعاً وَقِياعاً - وهو الضَّرَاب - وقعا^(٢١٣) يَقْعُو قُعُوعاً ،
وهو إرساله^(٢١٤) ثَفْسَهُ على الناقة عند الضَّرَاب .

ويُقال : ضَرَبَ ضِرَاباً ، وَقَرَعَ قَرَعاً ، وَتَوَسَّنَ الناقة تَوَسُّناً أى ضربها ،
وعاسَ غَيْساً ، وهو العَيْس الذى ذكرناه .

وقد أَقْرَعَتِ الناقةَ الفحلَ إذا حملته عليها ، [أ ٩] وَكَرَضَ الفحلُ
كِراضاً ، وَخَلَطَتْ البعير^(٢١٥) ، وَأَخْلَطَتْه^(٢١٦) ، وذلك أن تَهَيَّءَ قضيه
لظلية^(٢١٧) الناقة .

وَتَسَنَّمَ البعيرُ الناقة إذا ركب ظهرها .

وقال لماء الفحل : الكِراض ، وقال الطُّرماح^(٢١٨) :

سوف تُذْنِيكَ من لَمِيسٍ مَبْتَنَّا ةً ، أمارث بالبول ماء الكِراض

وقال بعضهم^(٢١٩) : الكِراض : فحل الإبل ، وَكَرَضَتِ الناقة ماءَ
الفحل - فما بلغت غُلَّةً^(٢٢٠) - كَرَضاً ، وَكُرُوضاً .

(٢١٣) في الأصل : وقى على عادة نساخ المخطوطات القديمة .

(٢١٤) في الأصل : رسالة تحريف .

(٢١٥) الكلام مطموس في الأصل ، وأثبتته بعد جهد .

(٢١٦) في الأصل : وأخلطت ، والصواب من ثابت : ١١٣/١ .

(٢١٧) ظية الناقة : حياؤها ، وقد مر ذكره .

(٢١٨) ديوان الطرماح ٢٦٦ والإبل للأصمعي ٦٦ والجمهرة ٣٦٦/٢ والتبتيات ١٠٨ وبلا عزو في

التفنية ٥٠٣ .

(٢١٩) انظر في ذلك اللسان (كرضى) .

(٢٢٠) في الأصل : عل (بالعين المهمله) وفي اللسان (كرضى) : كرضت الناقة قبلت ماء الفحل

بعدما ضربها ثم ألقته ، وانظر : (غلل) من اللسان أيضاً .

والزُّجَل - بالهمز وغير الهمز - ماءُ الفحل ، وقد زَجَلَ فيها الماءُ يُزْجَلُ زُجْلاً .

والرُّوبَة - بغير همز - ماءُ صُلْبٍ^(٢٢١) الفحل ، وجِماؤه ، والرُّوبَة - عندهم - ماءُ الفرس أيضاً^(٢٢٢) .

والمُهَيّ : ماء الفحل ، والمُهَيّة أيضاً ، يُقال : قد أُمِهي [الفحل] يُنهي إِمهاء إذا أُنْزِلَ^(٢٢٣) .

وفي ذى الظلف :

سَفَدَ التَّيْسُ يَسْفُدُ ، وَسَفَدَ - بفتح الفاء - لغة .

وَذَقَطَ التَّيْسُ ، وَتَيْسٌ ذُقَطَ ، وَقَطَطَ أيضاً مثل سَفَدَ سِفاداً ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ [قِرَاعاً]^(٢٢٤) ، وَطَرَقَ يَطْرُقُ طَرَقاً ، وَطَرَوْقاً .

وفي ذى البرثن من السباع :

عَاطَلَ الكلبُ مُعَاظِلَةً ، واعتَظَلَ اعتِظَالاً ، وتعاظلاً ، وقال حَسَنُ^(٢٢٥) :

فَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَيْكَ وَجَدِهِ

وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ مُعَاظِلَةِ الْكَلْبِ

(٢٢١) في الفرق ثابت ٤٤/١ : ماء الفحل . وانظر : فرق ابن فارس ٧٦ .

(٢٢٢) انظر الصحاح (روب ١٤٠/١) .

(٢٢٣) الفقرة بحروفها في الفرق ثابت ١١٤/١ والزيادة منه .

(٢٢٤) زيادة لم ترد في الأصل والسياق يقتضيها . وانظر : فرق الأصمعي ١٣ وفي الفرق ثابت

١١٤/١ : بقرع قرعاً .

(٢٢٥) ديوان حسان (ط . دويك) ٤٠٠/١ وفيه من أَيْكَ وخاله ، وقرع ثابت ١١٥/١

وفيه : وخالك ، ولم يرد في نسخة البرقوق من ديوان حسان

وقالوا أيضاً : كلابٌ عَظْلَى ، وعُظَالَى .

وللسَّباع أيضاً يقال :

تُزْرُو تُزْوً ، وقال بعضهم^(٢٢٦) :

يُقال لكلِّ فحلٍ يَتَزْرُو ، ما خلا الجَمَلَ فَإِنَّهُ يَضْرِبُ ، وَيَقْفُو^(٢٢٧) .

والتَّسَاوَدُ : يكون في السَّباع أيضاً .

وقالوا في ذى الجناح من الطائر :

نزا الطائر ، وَسَقَدَ سُقُوداً ، وَسَقَدَأً ، وَسَفَدَأً ، وَسَفَاداً ، وَتَجَّئَمَ الطائرُ تَجَّئَماً ، وَقَفَطَ الدَّيْكَ ، وَقَمَطَ قَمْطاً^(٢٢٨) للطير كله .

وقال بعضهم : كُلُّ الطيرِ ثَقُمُو قُوعَوً ، كما قيل في البعير [٩ ب] .

نَمُّ في :

[باب] الحَمَلُ بعد التَّكاح

في مثل الحَمَلِ من التَّسَاء :

الحَمَلُ^(٢٢٩) منها ، يقال لها : حَامِلٌ ، وَحُنْلى .

وقالوا : حَبَلُ الرُّجُلِ من الشَّرَابِ ، وبه حَبَلٌ إذا امتلأ بطنه منه ، ورجُلٌ

(٢٢٦) وعلى ذلك الأصمى . انظر : الفرق ١٣ .

(٢٢٧) الفرق لثابت ١١٥/١ .

(٢٢٨) في الفرق للأصمى ١٣ : ويقال للطير قَمَطَ يَقْمَطُ قَمْطاً وفي فرق ابن فارس ٧٦ قَطَطَ

الطائر (وانظر هامشه)

(٢٢٩) كذا ولعله : الحامل

حَبْلَان ، وامرأة مُحْبِلٌ ، وكانَّ الحَبْلِي من ذلك مُشتق من الامتلاء ، وَرَجُل حَبْلَانُ إذا امتلأ غَضَباً (٢٣٠) .

وقالوا أيضاً :

امرأة مُجِجٌ ، والأصل في ذلك للسَّبَاع ، وذلك إذا عَظُم ما في بطنها .
ويقال لها - إذا عَظُم ما في بطنها - : امرأة مُثْقِلٌ ، وقد أثقلت (٢٣١) ، قال الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلتِ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ (٢٣٢) .

وقالوا : قَرَأَتِ المرأةُ أَى حَبَلَت ، وأقرأت أَى حاضت أو طَهُرَت (٢٣٣) ، وقال عمرو بن كلثوم (٢٣٤) :

ذراعى حُرَّةَ أدماءَ بَكْرٍ
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وقال آخر (٢٣٥) :

أراها غَلاماها الخَلَى فَشَنَرَتْ
مِراحاً ، ولم تقرأ جَنِيناً ، ولا دَماً

وقالوا : امرأة نُسِيءٌ ، وقد نُسِيت نُسْأً إذا حملت فَأَنقَطَعَ الحَيْضُ عنها ، وامرأة نُسْأٌ - بضم النون (٢٣٦) - إذا حَبَلَت ، وامرأتان نَسَانٌ على امرأة نُسءٍ ، ونسوة نُسَاءٍ ، ونُسوء .

(٢٣٠) انظر في ذلك فرق ثابت ١١٥/١ .

(٢٣١) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٣٢) سورة الأعراف ١٨٩/٧ .

(٢٣٣) الأضداد للأصمى ٦ ولأى حاتم ٩٩ وابن الأنبارى ٢٣ والصفاقى ٢٤٢ .

(٢٣٤) السبع الطوال ٣٨٠ وأضداد الأصمى ١ وأضداد ابن الأنبارى ٢٤ .

(٢٣٥) حميد بن ثور كما في ديوانه ٢١ وفيه : تشنرت والسبع الطوال ٣٨٠ واللسان (قرأ) وفيه : غلامانا .

(٢٣٦) الفرق لثابت ١١٥/١ .

وقالوا : إذا دنا ولادها : بَخَضَتْ^(٢٣٧) بخاضاً ، ومَخَضَتْ لغة ، وهو قول الله عز وجل : ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾^(٢٣٨) .
ويقال : طَلِقَتِ المرأةُ فهي مَطْلُوقَةٌ طَلْقاً .

وقالوا في مثل هذا من ذوات الحافر :

فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وَمُعِقٌّ ، وقد أُعِقَّتْ إعْقاقاً^(٢٣٩) .

ويقال لها : إذا أَقَصَّتْ - ومعنى أَقَصَّتْ كَرِهَتْ الفحل فيقال لها : وَسَقَتْ ، وَوَجِمَتْ وذلك إذا أُرْتُجَتْ على ماء الفحل ، وذلك أنها تُضْمُّ رأس الرُّجْم .

ويقال^(٢٤٠) : قَبِضَتْ إذا انضمت الظبية [١٠ أ] لأنها قد حملت .

ويقال : اشتملت على الولد ، فإذا تحوّل الماء عِلْقَةً ، قيل : فَرَسٌ مُلْمِعٌ ، فإذا صار مُضْنَعَةً فهي : تُتَوِّج .

فإذا نُفِخَ فيه الرُّوح ، وتَحَرَّكَ في بطنها فهي : مُرْكِضٌ . فإذا عَظُمَ في بطنها : وَثِلٌ فهي عَقُوقٌ ، فإذا دنا إنتاجها ، فهي : مُقَرَّبٌ^(٢٤١) ، فإذا دَفَعَتْ في ضَرْعها فهي دَافِعٌ ، ومُرْدٌ^(٢٤٢) .

ويقال في ذلك من الحَفِّ :

يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا حَمَلَتْ خَلِيفَةً ، وَمُئِيلَةً^(٢٤٣) .

(٢٣٧) في الأصل : قيل بَخَضَتْ ، وانظر : خلق الإنسان للأصمعي ١٥٨ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٣٨) سورة مريم ٢٣/١٩ .

(٢٣٩) الفرق للأصمعي ١٤ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٤٠) في الأصل : فيقال . والصواب ما أثبت

(٢٤١) في الأصل : مقرت بالناء تصحيف .

(٢٤٢) الفقرة برصتها مع بعض الزيادة في فرق ثابت ١١٧/١ .

(٢٤٣) في اللسان (يلم) : مُبْلَم بغير هاء ، وقد سبق التنبيه إليه .

فإذا وُرمَ حياؤها - إذا استبانَ رَحْمَها - قيل : قَرَحَتْ قُرُوحاً ، وقَرَاةٌ
فهي قَارَحٌ ، وَهَنٌْ (٢٤٤) قُرَحٌ .

ويُقال : كانَ ذلكَ عندَ قُرُوحِها ، وقد قالوا : قَرَحَتْ قِرَاحاً إذا لَقَحَتْ
أيضاً لَقَحاً ، وَلَقَحاً - بالإسكان والتحرّك - ويُقال لها : قَارَحَ نَحْوُ من عشرة
أيام إلى خمسة عشر يوماً (٢٤٥) .

ويُقال : فُجِيتِ الناقةُ فَجْجاً إذا عَظُمَ بطنُها ، فإذا نُحِشِيَ عليها الجَدْبُ في
العام المُقبِلِ سَطِئَ (٢٤٦) فألقى ما في بطنِها ، وقيل (٢٤٧) : مُسِيَتْ مُسِئاً .

ويقال لها : عُشِرَاء - يا هذا - إذا دخلت في عشرة أشهر ، وقد عَشَرَتْ
الناقة ثُعْشيراً ، وهو قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ (٢٤٨)
والعِشَارُ : جمع العُشَرَاءِ يا هذا .

وقالوا في مثل ذلك من ذى الظلف :

شاة حَامِلٌ .

فإذا تَبَيَّنَ حَمْلُها قيل : قد أُرِأتُ فهي : مُرِيءٌ ، وشاةٌ مُرْمَدٌ (٢٤٩) : حين
يعظم ضرعُها ، وَيَرِمُ حياؤها .

ويُقال : أُرِأتِ (٢٥٠) الشاة : حملت فوق اللبن في ضرعِها .

(٢٤٤) في الأصل : وهي ، تحريف .

(٢٤٥) انظر : الفرق لثابت ١١٧/١ وأضاف ثابت : وقوارح .

(٢٤٦) السطو : أن يدخل الرجل يده في الرحم فيستخرج الولد . اللسان (سطا) .

(٢٤٧) في الأصل : قبل .

(٢٤٨) سورة التكاوير ٤/٨١ .

(٢٤٩) في الفرق لابن فارس ٧٧ : ويقال للبقرة .. إذا تحرك ضرعها قد رمدت ، وسبذكره

قطرب بعد حين ، وانظر ثابِتاً في الفرق ١١٩/١ .

(٢٥٠) في الأصل : أُرَتْ تحريف .

ويُقال للبقرة إذا كرهت الفحل ، ولقحت : أُنْقِصَتْ ، ورُمِدَتْ : حين يتحرك ضرعها ، ويرم حياؤها .

وَأُنْقِصَتِ العُتْرُ : انقطعت حُرْمَتُهَا أَيْ : شَهْوَتُهَا .

وقالوا في مثل ذلك من ذى البرثن :

أَجَحَّتِ الكَلْبَةُ فِيهِ مُجِجٌ^(٢٥١) [١٠ ب] .

وقال بعضهم : السَّبَاعُ حُبْلَى ، والأصل للمرأة^(٢٥٢) ويُقال : أُمَكْنِتِ الضَبَّةُ إذا حملت البيضَ في جوفها مثل الجراد ، ومكنت أيضاً تمكن مَكْنًا ، إذا باضت ، وأُمَكْنِتِ^(٢٥٣) .

ويُقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ لَتَّى يبيضها في بطنها ، ويقال لَيِّضُهَا : المَكْنُ ، والواحدة : مَكْنَةٌ^(٢٥٤) .

ويُقال في ذى الجناح :

جَمَعَ الطَّائِرُ تَجْمِيعًا .

وأمكن الجراد إذا جَمَعَتِ البيضَ في جوفها أيضاً .

وَأَرْجَبَتِ الدَّجَاجَةُ إذا امتلأ بطنها ببيضاً ، وأَقْطَعَتْ ، وأَقْفَتْ إذا انقطع بَيْضُهَا^(٢٥٥) .

(٢٥١) الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٥٢) الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٥٣) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٥٤) الفقرة يرميها و الفرق ثابت ١١٩/١ وما بعدها وانظر اللسان (مكر)

(٢٥٥) معظم الفقرة و الفرق ثابت ١١٩/١

[باب]

الولاد بعد الحمل

قالوا في المرأة :

ولدت ، ووضعت ، قال الله عز وجل : ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ ﴾ (٢٥٦) .

وقالوا : هي نفساء - يا هذا - ونفسي ، ونفسي - بالقصر (٢٥٧) - وقد نفست المرأة ، ونفست نفاساً ، ونفاساً - بضم النون - ونفست له غلام ، ونسوة بكر ب ن فاس . ونفاس ونفست ، وقال الراجز (٢٥٨) :

رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

فضمَّ النون .

وقال أبو ذؤاد (٢٥٩) :

بكرت بأيديهم ثَوَجَسُ غُدُوَّة

نَفَسَاءُ شَاخِصَةٌ تَلْفَعُ بِالسَّلَى

(٢٥٦) سورة آل عمران ٣٦/٣ .

(٢٥٧) في خلق الإنسان ثابت ٨ : نفساء ونفساء ، وأضاف في اللسان (نفس) نفساء ، أما ما ذكره قطرب من قصر نفساء فلم يرد فيما رجعت إليه من كتب المقصور والممدود .

(٢٥٨) الأشتار دون الثاني بلا عزو في نواتر أبي زيد ٤٧٩ والزاهر ٢٢٢/٢ والفرق لثابت ١٢٠/١ .

و(انظر هامش المحقق) . وفي الأصل : شريت تصحيف .

(٢٥٩) شعر أبي ذؤاد : ٣٤٩ وفيه : توجس حرّة

ويقال : تَنَجَّت المرأةُ عَلَماً ، والأصل : للفرس والناقة .
ويقال للمرأة إذا أَلَقَتْه لغير تمام : أَسْقَطَتْ ، والولد : سَقَطَ ، وَسَقَطَ ،
وَسَقَطَ (٢٦٠) .

ويقال لخل ذلك من ذى الحافر :

تَنَجَّت الفرسُ أُتِجَها ، وتَنَجَّتْ هي ، فهي تَنَجُّجٌ (٢٦١) بالكسر ،
وَأَتَنَجَّتْ .

وَأَزْلَقَتِ الفرسُ ، وَأَمْلَقَتْ فهي : مُزْلِقٌ [وَمُمْلِقٌ] (٢٦٢) إذا ولدت لغير
تمام .

ويقال لها : فَرِيشٌ ، وعائذٌ إذا وضعت ما في بطنها ، وفَرَسٌ خَلِيفٌ من يوم
يَنَاجِها . وكذلك الناقة ، والشاة .

وَأَمَّا [آ ١١] الشافعُ فلكلِّ ما معها ولدها .

وقالوا في ذى الحُفِّ من ذلك :

تَنَجَّتِ الناقةُ فهي : تَنَوُّجٌ ، وَأَتَنَجَّتْ إذا خرجت هي وحدها ، فوضعت
في القَفْرِ .

وإذا وَضَعَتْ لغير تمام قيل : أَزْلَقَتْ ، وَأَجْهَضَتْ ، وَغَضَنْتْ ، فهي :
مُزْلِقٌ ، وَمُجْهَضٌ ، وَمِجْهَاضٌ ، وذلك الولد يُقال له : جَهِيْضٌ ، وَجَهِضٌ ،
وَعَضِيْنٌ ، وَزَلَقٌ (٢٦٣) .

(٢٦٠) الفرق للأصمعي ١٤ .

(٢٦١) في الفرق لثابت : ضيغ .

(٢٦٢) ريادة من مرق ثابت .

(٢٦٣) و اللسان (رلق) رليق ولعله الأصل

وقالوا أيضاً : أعجلت فهي : مُعْجِلٌ ، وناقاة عَجُولٌ : مات ولدها ،
ومِعْجَالٌ : لا يتم ولدها ، وهُنَّ معاجيلٌ للجميع ، والواحد : مُعْجِلٌ قبل التمام
بشهر أو نحو ذلك وهو مما يعيش (٢٦٤) .

وإذا ألقته قبل أن يكون عليه شعرٌ قيل : قد أُمْلِطَتْ فهي : مُمْلِطٌ ،
والوَلَدُ : مَلِيطٌ .

وإذا ثَبَتَ الشعرُ على الولد في بطنها فالقته - والشعرُ عليه - قيل : قد
سَبَّغَتْ ، وسَبَّطَتْ فهي : مُسَبِّغٌ ، ومُسَبِّطٌ .

والتَّسْبِغُ ، والتَّسْبِيطُ ، والإِسْبَاغَةُ : قبل التمام بثلاثة أشهر ونحوها .

ويقال : ناقاة مِسْبَاغٌ للتي لا يتم ولدها ، والتَّسْبِيطُ : بعدما كَرَبَ ودنا .
والتَّغْضِيلُ : أَنْ يَحْيِيَ مُعْتَرِضاً (٢٦٥) .

والْيَتْنُ ، والأثنُ أيضاً - بالهمز - أَنْ يَحْيِيَ رجلاه قبل رأسه (٢٦٦) ، ويقال
للرَّأَةِ (٢٦٧) : جاءت به يَتْنًا ، قال الشاعر (٢٦٨) :

لكل فتى صدق ، ولكن أمه رَمَتْ بِأَسْتِهِ وَثْنًا أَلْفَ الْقَوَابِلِ
فجاء به بالواو ، ولعلها لغة .

وَتَحْدَجَتِ الناقة ، وَأُتْحَدَجَتْ ، وَتَحْدَجَتْ بِحَدَاجٍ . وَكُلُّ إِعْجَالٍ حِدَاجٌ
في الإبل والشَّاءِ (٢٦٩) .

(٢٦٤) الفقرة في الفرق ثابته ١١٩/١ .

(٢٦٥) الإبل للأصمى ١٣٩ .

(٢٦٦) الإبل للأصمى ١٣٩ والمقصود ١٨/١٤ وإصلاح المنطق ١٠ .

(٢٦٧) في الفرق لابن فارس ٧٨ واليتن يكون في النساء وغيرهم

(٢٦٨) لم أجده

(٢٦٩) وأضاف الأصمى في الفرق ١٤ والسباع أيضاً ، وانظر ثابته في الفرق ١١٨/١ وما بعدها

ويقال : ناقة خادج ، والولد خديج ، وخذج ، ومُخذج ، والمُخداج :
الناقة : [التى تخدج] (٢٧٠) .

والسُّلوب : التى تطرح ولدها بعدما تُعشّر ، أى : يصير فى عشرة أشهر ،
قال الشاعر (٢٧١) :

هراس الأوائى فى نفوس عزيزة
وإلف المتالى فى قلوب السلائب

[١١ ب] ويقال : أسلبت فهى : مُسَلِّبٌ إذا وضعت ما فى بطنها ،
أو ولدته (٢٧٢) ميتاً قبل تمامه .

وقالوا : الخداج من أول خلق الولد التى قَرُبَتْ من التَّمَامِ فما أَلْقَتْهُ دُونَ
خَلْقِ وَجْمَاعِ (٢٧٣) .

ويُقال : زَمَعَتِ الناقة ، وَزَمَعَتْ : أَلْقَتْهُ لغير تمام ، فإذا أَشْرَقَ (٢٧٤)
ضَرَعَهَا ، فَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ : مُلْمِعٌ .

ويُقال : ناقة مُضْرَعٌ : إذا تَحَرَّكَ ضَرَعُهَا .

ويقال لها : الْخَلِيفُ من يومِ نَتَاجِهَا .

[ويقال ذلك أيضاً] : (٢٧٥) لِلْفَرَسِ ، وَالظَّيِّيةِ ، وَالشَّاةِ ، وَالْبَقَرَةِ .

ويقال لليوم الثانى من نَتَاجِهَا هذا يوم خَلِيفِهَا .

(٢٧٠) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٢٧١) لم أجده ، وفى النفس من تصويبه أشياء .

(٢٧٢) هذه الكلمة وما تلاها مطموسة فى الأصل ، وأثبتها بعد جهد .

(٢٧٣) جُمَاع كل شئ . مجتمع خلقه اللسان (جمع) .

(٢٧٤) أَشْرَق الضرع امتلأ .

(٢٧٥) زيادة للإيضاح يقتضيهما السياق .

ويقال : الشاة ولدت ، وهى الرئي حين تضعه إلى خمسة عشر يوماً^(٢٧٦) ونحو ذلك ، وأكثر من ذلك .

ويقال : هى رئي من غنم رباب ، فجمعوها على (فُعَال) كما يُقال^(٢٧٧) : رِخْل ورُخَال ، وظَفَر وظُؤَار ، وقُوَام ، وتُوَام وتُوَام^(٢٧٨) .

وقال-[سوا]^(٢٧٩) : هى رئي بينة الرباب والرئة . ويقال فى ذى البرثن مثل ذلك^(٢٨٠) .

ويقال : وَضَعَتِ الكلبة .

ولذوات البرثن كلها : دَمَصَتْ^(٢٨١) .

ثم إذا ولدت المرأة تمام ، فإن كان ذكراً فهو : غلام بين العلومية ، وطفل بين الطفولية ، ورَضِيع .

ويقال : أذكرت المرأة فهى : مُذَكِّر ، ومُذَكَار إذا ولدت الذكور ، وإن كانت أنثى فهى جارية بينة الجِراء^(٢٨٢) - ممدود - والجِراء والجِراء ، وقال الأعشى^(٢٨٣) :

(٢٧٦) الفرق ثابث ١٢١/١ وأضاف إلى الشاة البقرة أيضاً . وانظر : فرق الأصمى ١٤ .

(٢٧٧) فى الأصل : لقلال تحريف .

(٢٧٨) انظر فى ذلك : إصلاح المنطق ٣١٢ وليس فى كلام العرب ٧٩ وأمال الزجاجى ١٢٩ .

وقول المصنف القُوَام (كذا بالهمز) وفى اللسان (قوم) : القُوَام داء يأخذ الغنم فى قوائمها تقوم منه .

(٢٧٩) الزيادة لم ترد فى الأصل ، وانظر : ثابثاً فى الفرق ١٢١/١ .

(٢٨٠) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٨١) انظر : الفرق ثابث ١٢٢/١ وأحمد بن فارس ٧٩ والمخصص ١٢/٧ .

(٢٨٢) فى الأصل : الجِراء مفتوحة الجيم وهذا من مقصور الفراء (ط النهى) ٣٧ وفيه : الجِراء :

مصدر الجارية بكسر ويمد ، فإذا فتح قصر ، وربما مُدَّ وهو مفتوح فى الشعر ، وانظر : خلق الإنسان لثابت

١١ والمخصص ٤٦/١ .

(٢٨٣) دبران الأعشى ١٦٧ وخلق الإنسان لثابت ١١

والبيضُ قد غنست وطل جراؤها
ونشأن في قن ، وفي أذواد
ويروى : قن أى : نعمة .

ويقال : قد آنت فهي (٢٨٤) : مؤنث ، ومثناة إذا ولدت الإناث .
ويقال للجارية : غلامه (٢٨٥) ، وطفل ، وطفلة ينة الطفولية .
فأما الطفلة - بفتح الطاء - [١٢ آ] فالينة الناعمة ، وكان الطفل من
ذلك للينه ، وطراوته (٢٨٦) .

وقال الشاعر (٢٨٧) :

ومركضة صريحي أبوها يهان لها العلامة والعلام
وقال الآخر (٢٨٨) :

فلم أرَ عاماً كان أكثرَ باكياً ووجه غلام يُشترى وعلامة
ويقال : فعل ذلك في وليدتيه (٢٨٩) .

(٢٨٤) في الأصل : فهو تحريف .

(٢٨٥) المذكر والمؤنث للمبرد ٨٤ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٩٠ .

(٢٨٦) في الأصل : وطراوته .

(٢٨٧) أوس بن غلفاء الهجيمي كما في المذكر لأبي بكر الأنباري ٩٠ والمذكر للفراء ١٢١ واللسان

(غلم) و (ضرح) وبلا عزو في : تلخيص المسكري ١٨٥/١ والمخصص ٣٦/١ : ٩٩/١٦ وفي الأصل :
تهان بها .. تحريف .

(٢٨٨) بلا عزو في المذكر والمؤنث للفراء ١٢٠ وأبي بكر الأنباري ٩٢ والمبرد ٨٤ ولعل الأصل :

يُشترى أى يختار وهي رواية ابن قتيبة في المعاني الكبير .

(٢٨٩) أى في الحالة التي كان فيها وليداً . اللسان (ولد) .

ويقال للغلام : صَبِيٌّ ، وللجارية : صَبِيَّةٌ ، يَبْنِي الصَّبِي - مقصور بكسر الصاد (٢٩٠) - ويقولونه بفتح الصاد والمد : صَبِيَّةٌ يَبْنِي الصَّبَاء (٢٩١) .

وقالوا أيضاً : صَبِيءٌ ، وللجارية : صَبِيْئَةٌ ، وهى لغة يمانية فيما يُحكى لنا .

ويُقال : هذا شَذَخَ يا هذا ، للصغير .

فإذا سَمِنَ قليلاً قيل : قد ثَحَلَمَ ، واستنجد ، واغتال (٢٩٢) .

وإذا تحرك وقوى قليلاً ، قيل : رُعِرَاع (٢٩٣) ، ويافِعٌ ، وَيَفَعَةٌ وَوَفَعَةٌ (٢٩٤) ، وقد يَفَعُ الغُلامُ يَفَعُ يَفُوعاً [و] وَفَعاً - بالإسكان والتحريك - وَأُفِعَ إيفاعاً ، وهو : مُوفِعٌ : إذا كاد يحتلم ، وَيَفَعُ يَفُوعاً .

والْحَزَوْرُ : الصغير . وقال بعضهم : الْحَزَوْرُ : البالغ أشدّه (٢٩٥) ، وقال النابغة (٢٩٦) :

وإذا تَزَعَتْ تَزَعَتْ عن مُسْتَحْصِفٍ

تَزَعُ الْحَزَوْرُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ

وقال الآخر (٢٩٧) :

(٢٩٠) مقصور الفراء ٢٥ .

(٢٩١) اللسان (صبا) .

(٢٩٢) خلق الإنسان للأصمى ١٦٠ وخلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٢٩٣) خلق الإنسان ١٩ والفرق لابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٥/١ .

(٢٩٤) اللسان (يفع) والزيادة التالية لم ترد في الأصل .

(٢٩٥) انظر عن الحزور : الأضداد للأصمى ٢٠ وأضداد أنى حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧

وفرق ابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٤/١ والمرصع ٩٣ .

(٢٩٦) ديوان النابغة : ٩٧ وأضداد أنى حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧ وعجزه في اللسان

(حزر) .

(٢٩٧) بلا عزو في : نوادر أنى ريد ٨٩ وأضداد أنى حاتم ٨٩ واللسان (حزر)

لَنْ يَغْدُمَ الْمَطِيُّ مَنْهَا مِثْمَرًا

شَيْخًا بَجَالًا ، وَغَلَامًا حَزُورًا

فَخَفَّفَ الْوَاوُ .

وَالْمُعْصِرُ مِنَ الْجَوَارِي مِثْلُ الْيَافِعِ مِنَ الْغِلْمَانِ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَعْصَرَتْ
إِعْصَارًا .

وَالْمُعْصِرُ - بِلُغَةِ أَزْدَ - الَّتِي وَلَدَتْ أَوْ تُعْنَسَتْ .

وَأَسَدٌ ، وَقَيْسٌ يَقُولُونَ : الْمُعْصِرُ : الَّتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الْخَيْضِ (٢٩٨) .

وَعَلَامٌ حَالِمٌ ، وَجَارِيَةٌ حَالِمَةٌ عِنْدَ الْإِدْرَاكِ ، وَقَدْ حَلِمَ حَلَمًا ، وَكَلَّ مُخْتَلِمًا
مِنْ ذَاكَ .

وَمُرَاهِقٌ : كَأَنَّهُ مِنْ رَهَقَتْ الشَّيْءَ رَهَقًا : دَنَوْتُ مِنْهُ .

وَهُوَ قَتْلَى بَعْدَ ذَلِكَ [١٢ ب] ، وَالْمَرْأَةُ فَتَاةٌ يَبُتُّ الْفَتَاءُ بِالْمَدِّ (٢٩٩) ، وَقَالَ
رَبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ (٣٠٠) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى بِمَتْنِي عَامًا

فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَاءَ

ثُمَّ هُوَ : رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ .

(٢٩٨) لِذَلِكَ عُدَّ مِنَ الْأَضْدَادِ انْظُرْ : أَضْدَادُ الصَّفَاقِ ٣٣٩ وَأَضْدَادُ فَطْرَبِ ٢٦٠ .

(٢٩٩) الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ لِلْفَرَاءِ ١٧ .

(٣٠٠) كُنَّا فِي الْأَصْلِ - ضُبَيْعٌ ، وَفِي بَعْضِ الْمَظَالِدِ : صَبِيعٌ ، وَالْيَتِ وَ حِرَازَةُ الْأَدَبِ ٣٠٦/٣ .

وَفِيهِ . اللَّذَادَةُ وَالْفَتَاءُ وَهَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٤/٤٧٤ وَفِيهِ الْبِشَاشَةُ وَبَلَا عَزْوٍ وَ مَقْصُورُ الْفَرَاءِ ١٨ وَالْمَخْصَصُ

قال بعض طييء رَجُلَة^(٣٠١) ، وقال الشاعر^(٣٠٢) :

خَرَقُوا جَنْبَ فَتَاتِهِمْ لَمْ يُبَالُوا سَوَاءَ الرَّجُلَةِ
وقالوا : رجل يَبْنِ الرَّجُلَة ، والرَّجُولَة ، والرَّجُلِيَّة^(٣٠٣) .

ثُمَّ هُوَ : كَهْلٌ يَبْنِ الْاِكْتِيهَال ، وامرأة كَهْلَة ، قال الراجز^(٣٠٤) :

أُمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّيِّا

وَالْعَزَبُ الْمُتَفَّةُ الْأَمِيَا

ثُمَّ : المرأة عَوَانٌ لِلنَّصَف ، وقد عَوْنَت المرأة تُعَوِّنًا : صارت عَوَانًا^(٣٠٥) .

ثُمَّ : شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخِ^(٣٠٦) ، والشَّيَاخ ، والشَّيْخُوخَة .

وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ مَسْعُود^(٣٠٧) : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ لِلْعَجُوزِ وَقَالَ عَبِيد^(٣٠٨) :

بَاتَتْ عَلَى إِرَمَ رَابِئَةً كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

وقالوا^(٣٠٩) : عَجَزَت المرأة ، وَعَجَزَتْ ، وَتَعَجَزَتْ .

(٣٠١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٣ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٩ .

(٣٠٢) بلا عزو في المصدرين السابقين والتلخيص ١٨٥/١ والكلمة ١٢٠ .

(٣٠٣) في الأصل : الرجيلة والصواب في اللسان (رجل) وأضاف : والرجولية .

(٣٠٤) ضمن ثلاثة أشطار بلا عزو في اللسان (كهل) والأول ضمن شطرين في الزاهر ٢٧٠/٢ .

(٣٠٥) المخصص ٤٩/١ .

(٣٠٦) في الأصل : بعد كلمة الشيخ فراغ بمقدار كلمتين .

(٣٠٧) هو عبد الله بن مسعود المفضل أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة

(توفي سنة ٣٢ هـ) انظر : غاية النهاية ٤٥٨/١ وما بعدها ولم أجد ما حكاه .

(٣٠٨) ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٩ وفيه : إرم عندياً والمخصص ٩٩/١٦ واللسان (شيخ)

(٣٠٩) في هامش الأصل :

بلغت بقرائة (كذا) أبي منصور صاعد بن ربهون الصائى ، وسمع عبيد (بن) أحد الخلال ،

ومحمد بن علي الصيمري ، والمحسن بن إبراهيم الصائى .

وقال بعضهم : عجوزة^(٣١٠) ، فأدخل الماء . وذلك قليل ، قال الشاعر^(٣١١) :

قد عَلِمَ التَّسْوَانُ أَنِّي عَجُوزَةٌ
مُشْتَجَّةُ الْأَوْدَاجِ أَوْ شَارِفُ خَصِي

ويقال له من ذى الحافِر :

إِذَا أَلَقْتَهُ أُمَّهُ :

فهو قَرَسٌ ، وهى قَرَسٌ لِلأُنْثَى ، وقد حُكِيَ لَنَا قَرَسَةٌ^(٣١٢) ، وهى شاذة قليلة .

فإذا وضعت أُمَّهُ فهو^(٣١٣) : مُهْرٌ لِلذَّكَرِ ، ومِهَارٌ لِلْجَمِيعِ ، والأُنْثَى : مُهْرَةٌ ، والجميع : مُهَرٌّ^(٣١٤) ، وفُلُوٌّ ، وفُلُوءَةٌ ، مثل عَدُوٍّ وَعَدُوَّةٌ - والجميع : أَقْلَاءٌ ، وفِلَاءٌ ، ويُقال : فلا مُهْرَةٌ إِذَا فَصَّلَهُ مِنْ أُمِّهِ .

وإذا أطاق الركوب [١٣ آ] قيل : قد أَرَكَبَ .

وقالوا أيضاً : عَفُوٌّ ، وَجَحْشٌ لِلْقَرَسِ ، كما يُقال : لِلْجِمَارِ .

وبعض العرب يقول : مُهْرُ الْجِمَارِ لِلْجَحْشِ .

ويُقال لِلْقَرَسِ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ : غُرُوفٌ^(٣١٥) ، وقال الرَّاعِي^(٣١٦) :

(٣١٠) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأبى بكر الأنباري ٤٥١ وانظر : اللسان (عجز) .

(٣١١) بلا عزو في المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأبى بكر الأنباري ٤٥٢ وفيهما : وقد رعم . قلت : وفي البيت حرم كما لا يخفى .

(٣١٢) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأبى بكر الأنباري ٤٥١ واللسان (قرس) .

(٣١٣) في الأصل مهي ، حميد .

(٣١٤) الفرق للأصمعي ١٥ وعند ثابت ٦١/٢ مِهَارٌ وانظر المخصص ١٣٧/٦

(٣١٥) في فرق ثابت ٢٢/٧ حَارِفٌ وانظر الصحاح (حرف)

(٣١٦) ديوان الراعي ٣ ٣ وفيه حرفاً وابٍ بهراً ، والخیل للأصمعي ٣٥٣ . والفرق ثابت

كانت بها خُرْفاً وافى سَنَابِكها
فَطَأَطَأَتْ مُهْرًا في رهرة جدد
وإذا حَالَ عليه الحَوْلُ فهو^(٣١٧) : حَوْلِي حَوْل ، وحَوْلِي حَوْلِين^(٣١٨) إذا
كان ابن سنة أو مستين ، ومَحِيل حَوْل .

ثُمَّ : يُجْذَعُ في العام المُقْبِل فهو جَذَعٌ بَيْنَ الجُدُوعَةِ ، والإِجْذَاعِ .
ثُمَّ : يُثْنَى ، وإِثْنَاوَهُ : سَقُوطُ ثَنِيَّتِهِ ، فيكون : ثَنِيًّا سَنَةً ، كما كان جَذَعًا
سَنَةً .

ثُمَّ : يَرْبَعُ ، وإِرباعه : سَقُوطُ رَبَاعِيَّتِهِ ، فيكون رَبَاعِيًّا [سَنَةً]^(٣١٩) .
وقال بعضهم : هذا رَبَاعٌ^(٣٢٠) فرفع العين ، ولم ينسبه إلى ذى
النَّسَبَةِ^(٣٢١) ، كما أنشد بعضهم^(٣٢٢) :

لها ثنانيا أربع جِسانُ
وأربع فتعرها ثمانُ

فرفع (ثمان)^(٣٢٣) ولم ينسبه إلى الياء التي^(٣٢٤) في (ثمانى) ، وجعل
الاسم (ثمان) على (فَعَال) .

٦٢/٢ وفيه : كأنها حرف وافى .. بؤراً في صهوة جدد ، والمخصص ١٣٧/٦ : كانت بها خارقاً .. بهراً ..
واللسان (حرف) كأنها حرف وافى .. بؤراً في صهوة جدد .

(٣١٧) في الأصل : فهي .

(٣١٨) في الأصل : حول وخولا وحولين .. وما أثبت من فرق ثابت ٦٢/١

(٣١٩) ساقط من الأصل مزيد من ثابت .

(٣٢٠) انظر مثلاً الأصمى في الفرق ١٦ .

(٣٢١) أراد بقاء النسبة .

(٣٢٢) ممن أنشدوها نعلب كما في اللسان (ثمن) . وهما بلا عزو أيضاً في فرق ثابت ٦٢/٢ (وانظر
هامش محققه) .

(٣٢٣) في الأصل : الثمن .

(٣٢٤) في الأصل : إلى . تحريف

ثُمَّ : يبدو قارحُه سنَّة ، فيقال : قد قَرَحَ الفَرَسُ فهو يَقْرَحُ قَرَحًا ،
وَقُرُوحًا ، وَأَقْرَحَ إِقْرَاحًا ، وَقُرُوحُه : وَقُوعٌ^(٣٢٥) السَّنُّ التي تلى الرَّبَاعِيَّة ، وقال
أبو النجَم^(٣٢٦) :

كَأَنَّ نَحْيَ مُخْلِفًا قُرُوجًا

تَرَى بَلِيَّتِي عُتْقَه كُدُوحًا

[وَلَدَ الْحِمَارَ]^(٣٢٧) :

وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ : عَيْرٌ ، وَمِسْحَلٌ ، وَابْنُ مِقْلَاءَ : وَلِلْأُنْثَى : أَتَانٌ ، وَعَيْرَةٌ
بِالْهَاءِ^(٣٢٨) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٣٢٩) :

يَفِيضُهَا بِفَيْشِمَةٍ قَلِيْق

فَيْشَ الْحِمَارِ عَيْرَةٌ بِحُبُوقٍ

وَيُقَالُ لَوَلَدِهِ :

جَحْشٌ ، وَتَوْلَبٌ^(٣٣٠) ، وَفَرَأٌ^(٣٣١) يَا هَذَا - بِالْهَمْزِ - وَفَرَاءٌ^(٣٣٢) ، وَفِي
مَثَلٍ لَهُمْ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْفَرَأِ^(٣٣٣) .

ويقال له :

(٣٢٥) في الأصل : وَقُوعٌ له تحريف .

(٣٢٦) ديوان أبي النجم ٨٣ ، ٩١ وفيه : قَرَى .

(٣٢٧) نشر (غابر) القسم الخاص بولد الحمار تحت (أسماء الحمار) وستوازن بين قراءته
وقراياتنا .

(٣٢٨) اللسان (عير) .

(٣٢٩) في الأصل : يَفِيضُهَا .. فَيْشَ ، تحريف صوابه من القاموس (قاش) وصوبها (غابر) أيضاً ،
ولم أجد الشطرين .

(٣٣٠) ويقال : نَأَلَبَ كَمَا فِي وَحُوشِ الْأَصْمَعِيِّ ١١ .

(٣٣١) في مطبوعة (غابر) : وَفَرَاءٌ خِلَافًا لِلْأَصْلِ .

(٣٣٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ الْجَمْعَ أَنْظَرْ . فَرَقَ ثَابِتُ ٦٣/٢ وَيَكُونُ إِذَا ذَاكَ بِكسر الفاء

(٣٣٣) حديث شريف ، ويروي في حروف الفراء أنظر عرب الحديث لأبي عبيد ٣٢٦/٢

ومرف ثابت ٦٤/٢

الْعَفْو ، وَالْعَفْو ، وَعَفَا - يَا هَذَا - لَعْنَةً (٣٣٤) .

وَجَحَش ، وَجَحَشَةٌ [١٣ ب] ، وَعَفَو ، وَعِفْوَةٌ ، وَهِيَ : الْجَحَاش ،
وَالْعِفَاء ممدود .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأخفاف :

إذا ألقت الناقة ولدها ساعة ثلقه فهو : سَلِيل ، فإن كان ذكراً فهو :
سَقَب ، والأنثى : سَقَبَةٌ (٣٣٥) ، والجميع : سِقَاب .

وقد ذكرت (٣٣٦) فهي : مُذَكَّر .

وإذا كان من عاداتها أن تلد الذكارة قيل : مَذْكَار . وهو جَوَار ، أيضاً .
وَحُور - بضم الحاء - وَحِيرَان ، وَحُورَان جميعاً .

وإن كانت أنثى إذا ألقتها ، فهي : حَائِل (٣٣٧) ، وَحُورَة - إن شئت -
والجميع : حَوَائِل .

وهي : مُؤَنَّث ، وقد آتَتْ : جاءت به أنثى .

وإن كان من عاداتها (٣٣٨) أن تلد الإناث قيل : مِفْنَاث .

فإذا اشتد قيل : رُبْع ، والجميع : أرباع ورباع ، والأنثى : رُبْعَة .

وإذا مشى قيل : راشح ، والأم : مُرْشَع (٣٣٩) .

(٣٣٤) لغة طيء كما أفاد الفراء في المقصور ٢٧ .

(٣٣٥) اللسان (سقب) وأنكر الجوهري هذا فقال : ولا يقال للأنثى سقبة ولكن حائل .

(٣٣٦) كذا - بالتضعيف في الموضعين - وفي اللسان (ذكر) : أذكرت المرأة وغيرها فهي مُذْكَر .

(٣٣٧) الفرق لتأنيث ٦٤/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصص ١٩/٧ .

(٣٣٨) في الفرق لتأنيث ٦٥/٢ : عاداتها ، ولعله الأصل ، والفقرة فيه .

(٣٣٩) الإبل للأصمعي ١٤٢ والتلخيص ٥٨١/٢ .

وإذا ارتفع عن الراشح ، فهو : الجادِل (٣٤٠) .
 وقالوا في البُعة : الفصيل الذى بين الهُبع والرُبع (٣٤١) .
 [والرُبع] : لا يزال رُبعاً حتى يأكل الشَّجر ، ويعين على نفسه .
 ثُمَّ هُوَ :

الفصيل ، والهُبع ، والأُنثى : فصيلة والجميع : فُصلان ، وفُصلان بالضم والكسر (٣٤٢) .

وإذا حَمَلَتْ أُمُّه من قَابِل فهو : ابن مخاض (٣٤٣) ، فإذا تُنِجَتْ من قَابِل فهو : ابن لَبُون (٣٤٤) ، وهى : بنت لَبُون للأُنثى .

فإذا لَقِحت من قَابِل فهو : جَذَع ، والأُنثى : جَذَعَة ، وَحِقُّ سَنَةٍ ، والأُنثى : حِقَّة ، وهى تجرى مجرى الذَّكر فى كُلِّ شَيْءٍ إلا السُّدَيْس (٣٤٥) .

والقِلاص : بنات المخاض ، وبنات اللَّبُون ، والحِقَّة ، والجَذَعَة ، والرُّبْعَة ، والبَكر ، والأُنثى : بَكْرَة ، والجميع : البَكار للذكَّار ، والبَكَرات للإناث .

وأما القُلوصُ فيقال لكل ناقة قُلوصٌ ، فإذا جازَ الحِقُّ : أثْنى ، فيقال : أَدْرَمَ للإثناء ، وأثنى إثناءً ، وأفرَدَ لإفراداً إذا دنا أن يُثْنى .

(٣٤٠) فى الأصل : الحادل - بالحاء المهملة - وانظر : فرق ابن فارس ٨٨ والمختصر ١٩/٧ .
 (٣٤١) اللسان (بهج) ، والمهبع عند الأصمعى فى الفرق (١٥ وما بعدها) : ما كان من تاج الصيف ، وقال ابن فارس فى الفرق ٨٨ : فإن نتج بين الربيع والصيف فهو بعة ، وزيادة (الربيع) التالية يقتضيهما السياق .

(٣٤٢) وفُصال كما فى التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٣٤٣) الفرق للأصمعى ١٦ وثابت ٦٥/٢ والتلخيص ٥٨٢/٢ والمرصع ٥٣

(٣٤٤) لأن أُمّه دات لبس أحمد فارس فى الفرق ٨٨ والمرصع ٥٣

(٣٤٥) الفرق لثابت ٦٦/٢ .

وقالوا : أَهْضَمَ^(٣٤٦) الأَرْبَاعَ إِنْضَامًا [١٤ آ] إذا دنا أن يُرْبِعَ ، وأَرْبَعُ إِرْبَاعًا .

ويكون سَدِيسًا سَنَةً ، وإنما سُمِّيَ سَدِيسًا لِسِنَّ تَثَبَّتْ لَهُ يُقَالُ لَهَا : السَّدِيسُ^(٣٤٧) .

ويُقَالُ : أُسْدَسَ إِسْدَاسًا ، وقال بعضهم^(٣٤٨) ، لِلْأُنْثَى : سَدِيسَةٌ .
ثم هو :

فَاطِرٌ ، يقال : فَطَرَ نَابَهُ يَفْطِرُ ، وَشَقًّا شَقًّا وَشَقْوَاءً : إذا طَلَعَ ، وَشَقِيَّ لُغَةً^(٣٤٩) وَشَقِيٌّ يَشُقُّ شَقْوَقًا : أول ما يَطْلُعُ .

وَبَقْلٌ يَنْقُلُ بَقُولًا ، وَبَزَغٌ ، وَصَبًّا - يا هذا - كُلَّهِنَّ خُرُوجُهُ ، وَغَرَدَ التَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا .

وإذا فَطَرَ نَابَهُ فهو : البازِلُ ، وقد بَزَلَ بَزُولًا ، وإنما سُمِّيَ بازِلًا لِسِنَّ تَخْرُجُ لَهُ ، يُقَالُ لَهَا : بازِلٌ^(٣٥٠) ، وقال الشاعر^(٣٥١) :

أَخْلَفَ مَا بازِلًا سَدِيسَهَا
لَا حَقَّةَ هِيَ وَلَا نِيَابُ

(٣٤٦) في الأصل : هضم تحريف ، وانظر : اللسان (هضم) .

(٣٤٧) في الأصل : السَّدِسُ ، والصواب من الإبل للأصمعي ٧٦ والأنباري في المذكر ١٠٢ وقال الأعشى (ديوانه ٢٤٩) :

وإذا بلوذ لغامه سَدِيسَهُ فتنى فهب هبابه فزبد

(٣٤٨) فيهم الأصمعي كما في الفرق له ١٦ ، ونص ابن فارس في الفرق ٨٩ : أن الأنثى بلا هاء .

(٣٤٩) فرق ثابت ٦٧/٢ واللسان (شقا) .

(٣٥٠) الفرق لثابت ٦٧/١ .

(٣٥١) عبيد بن الأبرص كما في ديوانه ١٧ وقرق ثابت ٦٧/١ .

وفي الأصل : ما برك ، وصوت في المامش كالآتي : قال الشيخ الصواب . أخلف ما بازِلًا

سَدِيسَهَا

ثم خلف ، وهو مُخْلِفٌ بَزْلًا حتى تظهر^(٣٥٣) أنيابه ، ثم يبقى أعواماً أشد ما يكون ، ثُمَّ تَنْقُصُ [قُوَّتُهُ]^(٣٥٤) .

فيكون : شارباً وفيه بَقِيَّةٌ ، والأنثى : شارفة^(٣٥٥) - أكثر ما يقال للبيكر .

ويقال : شَرَفَتْ ، وشَرُفَتْ شُرُوفاً وشَرَفاً .

وإذا كبرت بعد الشروف قيل لها : هِمَّةٌ ، وهِرْشَقَةٌ ، وهِرْدَشَةٌ ، وضِرْزِمٌ^(٣٥٦) ، وهِرْهَرٌ^(٣٥٧) ، وَكُحْكُحٌ .

ثم يكون البعير عَوْدًا ، والأنثى : عَوْدَةٌ^(٣٥٨) ، وقد يُقال للناقة : عَوْدٌ ، وهِمٌ^(٣٥٩) إذا كبرت وهَرِمَتْ ، وماجٌ بغير هاء^(٣٦٠) .

ويقال : عَوَّدَ البعير تعويداً وعَوْدًا : صار عَوْدًا ، فإذا ارتفع عن ذلك قيل : فَخَرَّ - يا هذا - ساكن ، وجماعه : أَقْحَرٌ ، وَقُحُورٌ .

فإذا أكل أسنانه فَقَصُرَتْ فهو كافٌّ^(٣٦١) ، ثم يكون : ثَلْبًا ، وقد ثَلَبَ البعيرُ ثَلْبِيًّا .

(٣٥٣) في الأصل : يظهر تصحيف .

(٣٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل مزيدة من فرق ابن فارس ٨٩ .

(٣٥٥) ابن فارس في الفرق ٨٩ : .. الأنثى بلاهاء ، وفي اللسان (شرف) : الشارف من الإبل المسن والمسننة .

قلت : وفي المذكر والمؤنث للفراء : ١٢٣ - ١٢٤ اقتباس من هذا الكتاب منه : وأخيرنا أبو عبد الله (يعني ابن الجهم أحد رواة هذا الكتاب) : سمعت قطرباً : محمد بن المستير يقول : يقال : بعير شارف أول ما يكبر وفيه بقية ، ولأنثى شارفة وأكثر ما يقال ذلك للأنثى ...

(٣٥٦) في الأصل : ظرم بالظاء تصحيف .

(٣٥٧) في الأصل : هرز تحريف وانظر : خلق الإنسان ثابت ٣١ والفرق له ٦٨/٢ .

(٣٥٨) الفرق للأصمعي ١٦ والإبل له ٧٧ والفرق لثابت ٦٧/٢ والمخصص ٢٥/٧ .

(٣٥٩) في اللسان (هم) : قد يكون الهم والهمة من الإبل .

(٣٦٠) في الإبل للأصمعي : ناقة ماجة وجهل ماج .

(٣٦١) الإبل للأصمعي ١٤٣ .

ثم هو : الأَجْعُمُ ، والأَذْرَمُ^(٣٦٢) وهما : سواء ، وكذلك : الدَّرْدُحُ : وهو الذى قد ذَهَبَ آخر أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو : مَاجٌ ، يا هذا .

ويُقال : ناقةٌ جَمْعَاءُ ، ولَطْعَاءُ [١٤ ب] وهى التى ليس فى فيها حَاكَةٌ .

ويُقال : نابٌ يَزْدُمُ^(٣٦٣) ، وَزَرْدًا ، وَدَلْقِمٌ ، وَدَلْقَاءُ أى : ليس فى فيها أسنان وكأن الميم زائدة مثل : سَتْهُمْ ، وَضِرْزَمٌ ، وقالوا : الدَّقْعِمُ ، والدَّقْعَاءُ : التراب .

وفى مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

إذا وضعت العَنَزُ ما فى بطنها قيل : سَلِيلٌ ، وَمَلِيْطٌ ، وَطَلِيْ^(٣٦٤) ، وَسَخْلَةٌ ، والسَّخْلَةُ : للذكر والأنثى^(٣٦٥) ، والجِمَاعُ : السَّخْلُ ، والسَّخَالُ . وهو : سَخْلٌ ما رَضَعَ .

ثم هو : بَهْمَةٌ للذكر والأنثى^(٣٦٦) ، والجميع : البَهْمُ (ساكن) .

فإذا أَكَلَ من البَقْلِ ، واجْتَرَّ ، وشَبِعَ ، قيل : جَفَرٌ ، والأنثى : جَفْرَةٌ .

[يُقال]^(٣٦٧) قد استكرش : إذا اجتَرَّ ، وقد استَجَفَرَ ، وهو : الجَفَرُ بعد أربعة أشهر من انفصاله من أمه .

(٣٦٢) فى الأصل : والدوز تحريف ، وصوابه فى اللسان (درم) والمخصص ١٥٥/١ .

(٣٦٣) انظر عن الدردم والدلقم المخصص ٢٦/٧ ، وناقة ضرزم : الكبيرة قليلة اللبن وقد أوردتها

المصنف من قبل ، ورجل ستهم : عظيم الاست وانظر : ابدال ابن السكيت ١٤٧ واشتقاق الأصمعي ٩٩

والمخصص ٤٦/٢ ابتداء من قوله : وكأن الميم زائدة إلى قوله : الدقعم . مزيد من الهامش .

(٣٦٤) المخصص ١٨٤/٧ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٣٦٥) الفرق ثابث ٦٨/٢ .

(٣٦٦) الفرق ثابث ٦٨/٢ .

(٣٦٧) زيادة يقتضها التام السياق .

ثُمَّ هِيَ : الْعُنُقُ ، وَالتُّيُوسُ .

وَقَالُوا : إِمْرٌ لِلْجَدَى ، وَإِمْرَةٌ لِلْعَنَاقِ (٣٦٨) .

وَقَالُوا : هِلْعٌ ، وَهِلْعَةٌ . وَالْبَدْرَةُ : الْعَنَاقُ (٣٦٩) ، وَالْعُطْطُطُ : الْجَدَى ،
وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ (٣٧٠) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُدْعَى سَخْلَةٌ سَاعَةً تُتْلَى (٣٧١) ، ثُمَّ يُسَمَّى : تِلْوًا (٣٧٢) ،
فَإِنْ كَانَتْ أَتْنَى فَهِيَ : تِلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا يُدْعَى تِلْوًا حِينَ يُفْطَمُ عَنِ الرُّضَاعِ ، وَيَتَلَوُّ أُمَّهُ
أَيَّ يَتَّبِعُهَا .

ثُمَّ يَكُونُ جَذْعًا .

وَالْعَرِيضُ [وَ] الْجَذْعُ (٣٧٣) عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ سَوَاءٌ ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ : الْعَتُودُ
مَا يَبِينُ الْجَذْعَ إِلَى الْقَطِيمِ (٣٧٤) .

وَقَالَ يُونُسُ [بَن] حَبِيبٍ (٣٧٥) :

جَمْعُهُ : عُتُودٌ ، وَأَعْتَدَةٌ ، وَعُتْدٌ .

وَيُقَالُ لِلْأَتْنَى : جَذْعَةٌ .

(٣٦٨) في الصحاح (أمر) : الإمرة الصغير من ولد الضأن ، وانظر : فرق ثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٩) في الأصل : للعناق تحريف .

(٣٧٠) انظر في ذلك الفرق لثابت ٦٩/٢ واللسان (عطط) .

(٣٧١) المخصص ١٨٥/٧ ونظام الغريب ٢١١ .

(٣٧٢) في الأصل : تلو تصحيف .

(٣٧٣) في الأصل : الجذع والزيادة يقتضيهما السياق .

(٣٧٤) انظر : أضداد ابن الأثير ٢٧٩ وفيه اقتباس من كتاب قطرب هذا ، وأضداد الصفاني

(٣٧٥) الاقتباس عند ثابت في الفرق ٦٩/٢ وفيه أعتدة وعتد وفي المخصص ١٨٦/٧ عن

أبي عبيد وجمعه أعتدة وعُتْدَانٌ ، وأصله عتدان وتكررت في الأصل كلمة : أعتدة ، والزيادة ساقطة من
الأصل

ثم يكون بعد ذلك ثنياً ، والأثنى ثنية .

ثم يكون : رباعياً ، والأثنى : رباعية .

ثم يكون : سدسياً أيضاً مثل المذكر بغير هاء .

ثم يكون : صالغاً^(٣٦٩) والأثنى كذلك ، والصالغ : بمنزلة البازل من الإبل . وقد صَلَّغَ يَصْلُغُ صَلْوَغاً^(٣٧٠) .

وقالوا في الضَّان منها :

أول ما يُوضع منها :

سَلِيلٌ ، وَمَلِيطٌ ، وَطَلَّى ، وَسَخْلَةٌ ، وَتَلَوٌ ، وَتَلَوَةٌ كما قالوا^(٣٧١) للمَعَز .

ويقال للأثنى من صغار الضَّان [١٥ آ] : رِخْلٌ ، وَرِخْلٌ - كما ترى - وَرُخْلٌ^(٣٧٢) ، وَرُخَالٌ - كما قالوا : ظُفْرٌ وَظُفَّارٌ ، وَثَوَامٌ وَثَوَامٌ - وهذا الجمع على (فُعال) لا يكاد يُسمع .

والبَهْمَةُ^(٣٧٣) : الضَّان والمَعَز . ولا يزال بهاماً حتى يَصِيفَ ، فإذا أَكَلَ واجتَرَّ ، فهو : الفَرِيرُ ، والفَرَارُ^(٣٧٤) ، والعُمُرُوسُ^(٣٧٥) ، والفُرْفُورُ ، والحَمَلُ ، والبَدَجُ^(٣٧٦) ، والبرق : وهو حين يَسْمَنُ ، وَيَجْتَرُّ ، قال لبيد^(٣٧٧) :

(٣٦٩) التلخيص ٦٢٣/٢ وذكره ابن فارس في الفرق ٩٠ بالسين أيضاً وانظر : اللسان (صلغ) .

(٣٧٠) في الأصل بالعين المهملة في المواضع جميعاً ، تصحيف صوابه من اللسان (صلغ) .

(٣٧١) الفقرة عند ثابت في فرقه ٧٠/٢ وفيه : كما قالوا لولد المعز ولعله الأصل .

(٣٧٢) كذا ولم يرد بهذا الضبط في اللسان (رخل) .

(٣٧٣) في الأصل : البهيمه تحريف .

(٣٧٤) المخصص ١٨٩/٧ .

(٣٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ والمخصص ١٨٩/٧ .

(٣٧٦) المخصص ١٨٩/٧ .

(٣٧٧) ديوان لبيد ٣٠٨ والوحوش للأصمعي ١٣ والسبع الطوال ٥٥٤ .

خَنَسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرْمِ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَيُغَامَهَا

ويقال للثعجة إذا هَرِمَتْ : عَشْبَةٌ (٣٧٨) ، وَمَأْجَةٌ ، وَهَنْجَةٌ .

وقال بعضهم - على لغة من أسكن المكسور والمضموم (٣٧٩) -
نَعْجَةٌ (٣٨٠) في مثل : عُنْتُ ، وَفَخِذْ ، فقال : عُنْتُ ، وَفَخِذْ وقالوا : نَعْجَةٌ -
مُسْكَنٌ - قاصية أى : هَرَمَةٌ ، وَنِعَاجٌ قواصى (٣٨١) . والشَّوْى (٣٨٢) من القَنَمِ :
القواصى .

ومن شاء الوحش (٣٨٣) :

البَقَرُ ، والظَبَاءُ (٣٨٤) ، والأَوْعَالُ .

ويقال للبقرة : بَقْرَةٌ ، وَمَهَاءٌ ، والمهَاءُ : البقرة الوحشية البيضاء ، وفَنَاءَةٌ :
البقرة الوحشية ، والخُزُومَةُ (٣٨٥) : البقرة في لغة بعض أهل اليمن ، والجميع :
الخزائم .

ويُقال لولدها حين تضعه : طَلْيٌ ، وهى تجرى مجرى النَّعْجَةِ .

(٣٧٨) فى الأصل : عَشْبَةٌ ... وهجمة ، والصواب مر فرق ثابت ٧١/٢ .
(٣٧٩) هى لغة بكر بن وائل وأناس من نعيم . انظر فى ذلك : الكتاب ١١٣٤ ، ٢٠٣ والكامل
١١٤/٢ والمخصص ٢٢٠/١٤ .
(٣٨٠) فى الأصل : فكان نَعْجَةٌ ، قلت : وعلى ذلك قراءة الحسن البصرى (ولى نَعْجَةٌ واحدة)
انظر : اللسان (نعج) .
(٣٨١) كذا وذلك جائز على حكاية أى الخطاب الأخفش كما روى سيويه فى الكتاب .
(٣٨٢) فى الأصل : والشذى تحريف .
(٣٨٣) نشر (غايه) هذا القسم ، ومنشور إلى مواضع الاختلاف والاتفاق .
(٣٨٤) فى الأصل : والظبي تحريف ، وذكره (غايه) على الصواب أيضاً
(٣٨٥) فى الأصل : والخزومة تحريف ، وصوبه (غايه) أيضاً
وعر أى عبيدة كما فى المخصص ٣٦/٨ أنها لغة هذيل وانظر : اللسان (حزم) .

فإذا مشى واشتدَّ ، قيل : ذرَّع ، وفَرَّيرٌ ، وقد ذكرنا [هـ] (٣٨٦) و بيت
ليد ، وقال ذو الرُّمة (٣٨٧) :

وكلُّ مُرْشَاةٍ القوائمِ نَعْجَةٌ لها ذرَّعٌ - قد أحرزته - ومُطْفِلٌ
وأما البَحْرَجُ فالبَجْدَعُ من البقر ، وهو الفَرْ ، وقال زهير (٣٨٨) :

كما استغاث بسىءٍ فَرٌّ غَيْطَلِيَّةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

[١٥ ب] وهو : الفَرْقَدُ ، والجُودُرُ ، والأنثى : جُودرة ، وفرْقدة ،
والجُودُر : بمنزلة الدَّرْع ، والأنثى : بَحْرَجَةٌ ، وعِجَلٌ ، وعِجَلَةٌ (٣٨٩) للجميع .
وقال بعضهم : عِجْجُولٌ (٣٩٠) .

وقالوا : البُرْغَرُ ، والبُرْغَرُ (٣٩١) ، والحَسِيلُ لولد البَقرة ، والبقرة أيضاً :
الحَسِيل .

ويقال للبقرة : الشَّاةُ ، وقال الأعشى (٣٩٢) :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ
فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

والمارِيةُ : البقرة الوحشية ، والغَيْطَلَةُ : البقرة ، وقد ذكرناه في بيت
زهير .

(٣٨٦) الزيادة لم ترد في الأصل ، وزادها (غاير) أيضاً .

(٣٨٧) ديوان ذى الرمة ١٤٦١/٣ والفرق لثابت ٧٤/٢ .

(٣٨٨) ديوان زهير ١٧٧ وأضداد ابن الأنباري ٢٤٦ واللسان (فرر) .

(٣٨٩) هذا ما في الأصل ، وصيره غاير (غَفْلَةٌ) بفتح العين والجيم وتشديد اللام . وانظر . فرق
ثابت ٧٣/٢ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادئ اللغة ١٤٤ .

(٣٩٠) اللسان (عجل) .

(٣٩١) السبع الطوال ٥٥ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادئ اللغة ١٤٤ .

(٣٩٢) ديوان الأعشى ٦٣ واللسان (شوه) .

والخُزومة : البقرة بلغة أهل اليمن ، وأهل العالية والجميع : الخُزوم
أيضاً^(٣٩٣) مثل : البقرة ، [والبقرة] ، قال الشاعر^(٣٩٤) :

أربابُ شَاءٍ وخُزومٍ ونَعَمٍ

والخَيْرِمة^(٣٩٥) : البقرة ، قال الشاعر^(٣٩٦) :

تَبَدَّلْ أَدَمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَخَيْرِمَا

فَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلَافِهَا الْيَوْمَ حَابِسَا

وقالوا : إِرْتَحَهُ ، وَأَرْتَحَ لِلذَّكْرِ مِنْهَا ، وَإِرَاخَ لِلذَّكْرِ ، وَالْأُنْثَى : إِرْخَةُ ، قال
الطَّرِمَاح^(٣٩٧) :

أَوْ نَعْجَةً مِنْ إِرَاخِ الرَّمْلِ أُخْذِلَهَا

عَنْ إِفْهَاءِ وَاضِحِ الْخَدَيْنِ مَكْحُولٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ مِنَ الْبَقَرِ^(٣٩٨) : الْآلَى ، وَالْأُنْثَى : لَاءٌ مِثْلُ قَنَاءِ الْقَنَاءِ^(٣٩٩) ،
وَقَالَ الطَّرِمَاح^(٤٠٠) :

(٣٩٣) سبق لإيراد قطرب للخزومة ، وذكر أن جمعها الخزائم ولذلك قال : أيضاً ، والزيادة التالية
أضافها (غاير) ، وهي موضحة نافعة .

(٣٩٤) بلا عزو في : الوحوش للأصمعي ١٥ والمخصص ٣٦/٨ والتلخيص ٦٢٠/٢ واللسان
(خزم) .

(٣٩٥) في الأصل : والخزيمة ، وفي البيت الآتي : وخزيماً ، والصواب من المخصص ٣٧/٨ واللسان
(حرم) وأوردها (غاير) بالحاء متابِعاً لأصل .

(٣٩٦) لعمرو بن معدي كرب كما في ديوانه ١١٢ والوحوش ١٦ وجعل محقق شعر ابن أحر صدر
البيت عجزاً وأدخله في شعره ١٤٢ .

(٣٩٧) ليس في ديوانه ، وبلا عزو في المخصص ٣٧/٨ .

(٣٩٨) هذا ما في الأصل ، وهو الصواب وأوردها (غاير) : البقرة

(٣٩٩) قراءة (غاير) : قَنَاءٌ وَالْفَتْى حَلَقًا لِلْأَصْلِ وفي التلخيص ٦٣٨/٢ الْآلَى مِثْلُ الْقَنَاءِ
وَالْأُنْثَى لَاءٌ مِثْلُ قَنَاءِ .

(٤٠٠) في الأصل لم ينتمي والزيادة ساقطة

كظهر الألى لو يُتغى ربة [بها]

نهاراً لَعَتْ في بَطون الشواجن

والعَضْبُ : الثور ، وقال بعضهم : ثَوْرَة (٤٠١) ، وقال الشاعر :

جزى الله عنى الأعورين ملامه

وعَبْدَة ثَفَر الثورة المتضاجم

والمُشِبُّ من الثيران : الذكر المُسن ، وهو أيضاً : الشَّبُّ ، والقَهْبُ ،
والهَبْرَجُ : الشَّبُوب (٤٠٢) .

وقال بعضهم : المُشِبُّ : الشابُّ منها ، وقال أبو خِراش (٤٠٣) :

بِمَوْرَكَيْنِ من صُلوى مُشِبِّ

من الثيران عَقْدُهما جَمِيلٌ

والفارض : الهَرَمَة أيضاً ، وقالوا : الفارض : الفَطِيمة (٤٠٤) ، وقالوا : قد
فَرَضَتْ تُفَرِّضُ فُرُوضاً ، وفَرَضَتْ لَعْتَان ، وقال الرَّاجِز (٤٠٥) :

وأورد (غاير) البيت : كظهر لى لم يتغى السرية النهار وهو تلى ... ! خلافاً للأصل ، والبيت في
ديوان الطرماح ٤٨٩ وفيه : لو يتغى ... لأعيت . واللسان (لى) : لعنت وشقت ، وبلا عزو في
المخصص ٣٩/٨ .

(٤٠١) انظر في ذلك : التلخيص ٦٢٠/٢ والمخصص ٣٦/٨ ، وفي المخصص ٤٠/٨ أن الغضب :
الثور الأبيض ، وقد مر البيت التالى وهو للأخطل .

(٤٠٢) في الأصل : الشوبوب تحريف ، وصوبه (غاير) أيضاً ، وسيورده قطرب بعد حين ، وانظر
عن : المشب والشب والقهب . المخصص ٣٣/٨ : ٤٠/٨ .

(٤٠٣) عند (غاير) : بمور كثر !!! وهو ما في الأصل عرفاً . والبيت في شرح أشعار الهذليين
١٢١٢/٣ واللسان (شب) .

(٤٠٤) عند (غاير) : الفطيمة ، والصواب ما أثبت لأن الفارض من الأضداد . انظر : الأضداد
لاين الأنبارى ٣٢٩ والصغاني ٤١ والمخصص ٤٠/٨ فمعنى الفطيمة هنا الناقة الصغيرة

(٤٠٥) لأنى محمد النقعسى كما في أضداد الأنبارى ٣٢٩ ولرؤبة أو لغيره كما في خلق الإنسان
للأصمى ٢٠٤ وليسا في ديوانه وبلا عزو في التفتية ٣٨٥ (انظر هامشه) في الأصل نغاحا تحريف ، وقد
صوبها (غاير) أيضاً .

لها رجاء ولهة فارض
خذلاء كالوطب نحاها الماخض

وقال خفاف بن ثذبة (٤٠٦) :

لعمري قد أعطيت ضيفك فارضاً
تساق إليه ما تقوم على رجل

وأما الظية (٤٠٧) :

فيقال لولدها حين تضعه : طلي (٤٠٨) مقصور .

فإذا اشتد فهو رشاً (مقصور مهمور) ، ويقال : قد رشأت الظية ،
رشاً ، ورشاً (بالتسكين والتحريك) ، قال الشاعر (٤٠٩) :

كانها مطفئ تحنو على رشاً
تأكل من طيب والله يرعيها

فجعل الظية مطفئاً مثل مغزل .

ويقال لولد الظية : غزال ، والأنثى : غزالة حين تلده أمه (٤١٠) ، ويؤوغ
بوعاً ، وبوعه : سعيه ، وهو دون التفز (٤١١) ، والتفز (بالإسكان والتحريك)
أشد الإحضار ، ويقال (٤١٢) : التفزان أيضاً .

(٤٠٦) ليس في شعر خفاف ، ولعلقة بن عوف كما في اللسان (فرض) .

(٤٠٧) في الأصل : الظية .

(٤٠٨) المقصور للفراء ٦٣

(٤٠٩) بلا عرو في الفرق لثابت ٧٢/٢

(٤١٠) في الأصل حين إلى أن تلده أمه ، وصوبها (غاير) أيضاً

(٤١١) المختصر ٢٧/٨

(٤١٢) في الأصل وقال . وصرفها (غاير) إلى ما صرفناه

ثم هو :

الجذاية (بفتح الجيم وكسرها) من الظبي : بمنزلة الجفر من
المعز^(٤١٣) ، وقال الأغلب^(٤١٤) :

كَلَفَنِي جَدَايَةً عَلَى ظَعْنٍ
أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوباً لِلْبَسَنِ

ثم هو :

شَصْرٌ ، والأُنثى : شَصْرَةٌ ، ويقال في الجميع : يَحْشِفُهُ ، وشَصْرَةٌ ،
وأشْصَارٌ .

ويُشْنَى الظبي ، ثم يُربَع ، ثم يُسَدِّس ، ثم [١٦ أ] يَضْلَع ضُلُوعاً^(٤١٥) .
ويُقَال لِلذَّكَرِ الْمُسْنُ مِنَ الظَّبَاءِ^(٤١٦) : شَبُوبٌ ، وَعَلْهَبٌ ، وَهَبْرَجٌ ،
وَقَشْنَمٌ .

وأما الوعل^(٤١٧) :

فيُقَال لَوَلَدِ الْأَزْوَى : [غُفْر]^(٤١٨) ، والأزوى : أنثى الوعل [ويقال
لِلذَّكَرِ : وَعِلٌ ، وَ [غُفْر]^(٤١٩) ، وَغُفْرَةٌ لِلأنثى ، والأغفار - الجميع -

(٤١٣) المخصص ٢٢/٨ .

(٤١٤) ليس في مجموع شعرة ، وهما له في الفرق ثابت ٧٢/٢ برواية : كلفتنى ... الظعن .

(٤١٥) انظر الخلاف في مراتب أسنان الظباء . المخصص ٢٢/٨ وما بعدها .

(٤١٦) في الأصل : الظبي وصوبها (غاير) أيضاً ، وقد مرت بعض أسماء الذكر المس من الظباء
وانظر العلّهب وسواه في المخصص ٢٣/٨ .

(٤١٧) نشر (غاير) هذا القسم أيضاً .

(٤١٨) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من (غاير)

(٤١٩) الزيادة ساقطة من الأصل ، وزادها (غاير) ، وانظر عن أولاد الوعل المخصص ٣١/٨

ومبادئ اللغة وفرق ثابت ٧٤/٢

والغفرة (٤٢٠).

والغفر ، والأغفر : لوليد الوعل ، قال بشر (٤٢١) :

وَصَنَبَ يَزْلُ الْغُفْرَ عَنْ قَدَفَاتِهِ
بَأَرْجَائِهِ بَانَ طَوَالَ وَغَرَعَرُ

والفادر من الوعل : المَسْن الضخم الذى قد ترك السفاد ، فدر يفدر
فدوراً .

وقال بعضهم (٤٢٢) : الفادر من الوعول الشاب ، ويُقال للذكر : وَعِل ،
والأنثى وَعِلَّة .

ومن ذوات البرثن (٤٢٣) :

قالوا : أَسَدٌ ، والأنثى : أَسْدَة ، وَأَسْدٌ للجميع (٤٢٤) .

وقالوا للأنثى : لِبْوَةٌ ، وَلَبَاةٌ ، وَلَبَاءٌ ، وَلَبْوَةٌ (٤٢٥) - بغير همز - ويقال :
قَدْ لَبَّاتْ لَبْوَةُ الْأَسَدِ إِذَا أُخْبِتَتْ .

(٤٢٠) زاد (غاير) قبلها (ويقال) ، وانظر فرق ثابت ٧٤/٢ .

(٤٢١) ديوان بشر : ١٠٥ والفرق لثابت ٧٤/٢ وبأرجائه زيدت من الهامش .

(٤٢٢) في أصداد الأتبارى ١٧٦ اقتباس عن قطرب (لعله عن أصداده وليس بين يدي) نصه :

قال قطرب يقال للمسن من الوعول فادر وللشاب منها فادر ، وانظر : أصداد الصغاني ٢٤١ واللسان (فدر) .

(٤٢٣) نشر (غاير) فيما نشر من الكتاب تحت عنوان (ثم الأسد) .

(٤٢٤) وأسود وآساد . انظر المخصص ٥٩/٨ .

(٤٢٥) الوحوش للأصمعي ٢٣ والفرق لثابت ١٢٥/١ والاقتضاب ١٢٣ .

ويُقال : لَبَوَّاتٌ فلم يهمزوا وفتحوا فهذه على لغة من قال : لباة (٤٢٦) -
فلم يهمز مثل : فتاة وفتوات ، وقطاة ، وقطوات .

[وقالوا] (٤٢٧) : هو السيد : الأسد أيضاً في لغة هذيل (٤٢٨) ، كما قال
الشاعر الهذلي (٤٢٩) :

فَمَنْ يُلَقِّ مَنَا يُلَقِّ سَيِّدَ مُجَرَّبٍ

ويُقال لجره : الشَّيْل ، والأنثى : شَيْلَة ، والجميع : أشبال .

(٤٢٦) انحصص ٥٩/٨ واللسان (لباً) . عند (غاير) : لبات متابعاً الأصل .

(٤٢٧) زيادة يقتضيها السياق .

(٤٢٨) الوحوش للأصمعي ٢٨ وانحصص ٦١/١٨ .

(٤٢٩) حذيفة بن أنس الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين : ٥٦١/٢ وفيه : منا ، مُتَرَب . في الأصل
وعند غاير : منها ، تحريف .

الذئب (٤٣٠)

فالذَّكْرُ : ذَيْبٌ ، والأُنثَى : ذَيْبَةٌ وسَيْلَقَةٌ ، والذَّكْرُ أَيْضاً : سَيْلَقٌ (٤٣١) ،
قال الشاعر (٤٣٢) :

كَأَنَّهُمَا ضَيْعَانَةٌ فِي مَفَارِجِ وَذَيْبَةٌ مَخْلُفٌ أُمُّ جُرُوبٍ عَنَسَلُ
وَيُقَالُ لِلذَّيْبِ : أُوسٌ ، وَأُوسٌ (٤٣٣) ، وقال عمرو ذو الكلب (٤٣٤) :

مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أُوسٌ فِي الْقَتَمِ

وقال الآخر (٤٣٥) :

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أُزِمَتْ
وَمَنْ أُوسٍ إِذَا مَا أُثْقِيَ رَغْمًا

[١٦ ب] وقال أبو كبير (٤٣٦) :

(٤٣٠) مثر غابر قسم الذئب

(٤٣١) الوحوش ٢٧ ونظام الغريب ٢١٣ والتلخيص ٦٤٧/٢ والمخصص ٦٦/٨ ومبادئ اللغة

١٤٨

(٤٣٢) بلا عزو في الفرق لثابت ١٢٥/١ والحجوان ٢٨٥/٥ وفيه ثعلب في الأصل : في مفارقة

تحريف وصوبه غابر أيضا .

(٤٣٣) الوحوش ٢٧ والمخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٤) من أرجوزة رواها أبو عمرو الشيباني لأبي خراش أيضا كما في شرح أشعار المهذلين ٥٧٥/٢

وضمن شطرين بلا عزو في المخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٥) كعب بن زهير كما في ديوانه : ٢٣٤ : وفيه إذا ما أزمة أزمّت ... ردما ، والفرق لثابت

١٠٦/١ . في الأصل وعند غابر (منى) وإنما أراد الغنم في هامش الأصل : قال الشيخ (يعنى

السراي) الصواب إما ردما وإما ردما .

(٤٣٦) شرح أشعار المهذلين ١٠٧٧/٣ وفيه عجباء

أخرجت منها سِلْقَةً مهزولة
سَقَفَاء يَبْرُق نَابِهَا كَالْيَمْعُولِ

ومن أسماء الذئب :

ذَالَان ، وَذَالَان عَلَى فَعْلَان هَمْزُهُ سَاكِنٌ (٤٣٧) وَذَوَالَة - يَا هَذَا مَذٌ - وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ ذَالٍ فِي مَشْيِهِ يَذَالُ ذَالَانًا وَذَالًا : وَهِيَ مَشْيَةٌ يَمْشِيهَا بِالْحُخْتَلِ (٤٣٨) ، قَالَ الرَّاجِزُ (٤٣٩) :

قَرَطْنِي ذَالَانَهُ وَسَمْسَمَةً

قَرَطْنِي : تَقَدَّمْنِي ، وَالسَّمْسَمُ : الثَّعْلَبُ (٤٤٠) .

وَقَالَ آخِرُ (٤٤١) :

أَهْذَمُوا يَتَكَ لَا أَبَالِكَ

وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّيَ حَوَالِكَ

وَقَالُوا أَيْضًا : ذَالَتِ النَّاقَةُ ذَالًا أَيْ سَارَتْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلذَّكَرِ : سِرْحَان ، وَلِلْأُنْثَى : سِرْحَانَةٌ وَالْجَمِيعُ : سَرَاحِينَ ، وَسِرَاحٌ لِلذَّكَارَةِ ، وَسِرْحَانَاتٌ لِلْإِنَاثِ ، وَهِيَ : السَّرَاحِينَ - أَيْضًا -

(٤٣٧) قِرَاءَةٌ (غَائِر) : هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ خِلَافًا لِلأَصْلِ .

(٤٣٨) هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ الصُّوَابُ وَقِرَاءَةٌ (غَائِر) : بِالْحُخْتَلِ !!

(٤٣٩) الشُّطْرُ لِرُؤْيَةِ كَأَنَّ فِي الْوَحُوشِ ٢٧ وَفِيهِ : فَارِطْنِي ذَالَانَهُ سَمْسَمَةً وَدِيَوَانُ رُؤْيَةٍ ١٥٠ وَمَذَكِرُ الْأَنْبَارِيِّ ١٠١٣ وَاللِّسَانُ (سَمْسَم) (وَ ذَال) .

(٤٤٠) فِي الْوَحُوشِ ٢٧ : ذَيْبٌ سَمْسَامٌ : الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ ، وَانْظُرْ : الْخَصْمُ ٧٥/٨ وَاللِّسَانُ (سَمْسَم) .

(٤٤١) بَلَا عَزْوٌ فِي الْأَصْغَلِ وَالشَّاجِعِ : ١٨٠ وَفِيهِ : لَا أَبَالِكَ . حَوَالِكَ . وَمَا فِي الْخَصْمِ ٢٣٣/٣ وَاللِّسَانُ (دَالٌ) وَالزُّهْرُ ٥٠٤/٦ قُلْتُ : وَهُوَ مِمَّا قِيلَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْخَيَوَانَاتِ

وَقِرَاءَةٌ (غَائِر) : أَهْذَمُوا يَتَكَ !! خِلَافًا لِلأَصْلِ

الإناث^(٤٤٢).

ويُقال : سيّد ، والأنثى : سيّدة - وهى يمانيّة - والقليّب ، ولجماع الذكّارة : سيدان ، والإناث^(٤٤٣) : سيّدات .

ويكنى : أبا جَعْدَة^(٤٤٤) .

ويُقال له : القلوب - وهى يمانيّة - والقليّب^(٤٤٥) .

ويقال لولد الذئب : الديسم .

ويقال لولد الذئب من الكلبة : الديسم .

ويقال لولد الذئب من الضبع : الديسم^(٤٤٦) قال الراجز^(٤٤٧) :

تلقى بها السّمع الأزّل الأطلّسا

ثم :

التعلّب^(٤٤٨)

يُقال له : تُعَالَة^(٤٤٩) ، ويكنى : أبا الحُصَيْن ، وسَمَسَم من أسمائه .

ويُقال للأنثى : تُرْمَلَة ، وللذكر : تُثْمَل [وتُثْمَل] ، وتُثْمَل ، وتُثْمَل ، وتُثْمَل خمس لغات^(٤٥٠) .

(٤٤٢) انظر هذه الأسماء وسواها فى الوحوش ٢٧ والمخصص ٦١/٨ .

(٤٤٣) فى الأصل : والأنثى تحريف وصوبها (غائر) أيضاً .

(٤٤٤) التلخيص ٦٤٧/٢ والمرصع ٤٥ والمخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٥) وقد مر ذكر القليب قبل حين ، وانظر المخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٦) فى الفرق لابن فارس ٨١ ويُقال : الديسم : ولد الدب .

(٤٤٧) بلا عزو فى الفرق لتأبث ٧٤/٢ .

(٤٤٨) ونشر (غائر) هذا الجزء أيضاً .

(٤٤٩) انظر عن الثعالة والثرملة والتفّل ، الوحوش ٢٨ والمخصص ٧٥/٨ .

(٤٥٠) انظر هذه اللغات فى المخصص ٧٦/٨ ، ويُقال للأنثى تنفلة أيضاً كما فى الكتاب ٣١٦/٤ .

قال امرؤ القيس (٤٥١) :

له أنطلا ظنبي ، وساقا نعامية
وإرخاء سرحان ، وتقريب تنفل
ففتح ، وكأنها أكثر .

ويقال لولد الثعلب : الهجرس ، والثرملة : أنثى الثعالب (٤٥٢) .
ثم :

الضبع (٤٥٣)

يقال للضبع : ضبع للأنتى ، والذكر : [الضبعان] (٤٥٤) ، وجعار ،
مثل خدام (مكسورة) ، قال الشاعر (٤٥٥) :

فقلت لها : عيشي جعار وجري

بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

ويقال للضبع : أم المتبر ، وأم عثل ، وأم عامر ، وخضاجر ،

واللسان (تفل) ، وقد ذكر ثابت في الفرق ثلاثاً منها . والزيادة يقتضيها السياق ليم بها العدد ، مزبدة من
(غابر) .

(٤٥١) السبع الطوال ٨٩ والوحوش ٢٩ والفرق لثابت ٧٥/٢ واللسان (تفل) وديوانه ٢١ .

(٤٥٢) في الأصل : والفرغل ، وهي كذلك عند غابر ، تحريف وصوابه في : الوحوش ٢٩

والخصص ٧٦/٨ والفرق لابن فارس ٩٦ واللسان (ثومل) .

(٤٥٣) نشر (غابر) الجزء الخاص بالضبع ، وقدم الفقرة في هامش الأصل أسطر أثبت ما ظهر لي

منها : ... صاعد بن زهرون وإسحق بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم وعلى بن تيمة الهاشمي ومحمد بن أحمد
الحلال ومحمد بن علي الصيمري ... وعبد الواحد ... وابنه محمد .

(٤٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزبدة من غابر ، وانظر هذه الأسماء وسواها : الوحوش ٢٨

ونظام الغريب ٢١٤ - ٢١٥ والخصص ٦٠/٨ - ٧١ .

(٤٥٥) النابغة الجعدي كما في ما بهته العرب على فعال ٣١ . وليس في شعره وبلا عزو في اللسان

(جمر) .

وجَيْالٌ (٤٥٦) ، قال الشاعر (٤٥٧) :

لا يَسْتَوِي ضَبْعَةٌ غَنَوَاءُ جَيْالَةٍ وفارَضٌ من ثُبُوسِ الأَدَمِ فَنَعَارُ
ويُقال للذكر : ضِبْعَانِ [وللأنثى] (٤٥٨) ضِبْعَانَةٌ ، وضَبْعٌ وثلاثُ أَضْبَعٍ ،
وضَبْعَاتٍ ، وذِبْحَةٌ ، وذِبْعٌ (٤٥٩) .

والضَبْرِيُّ : الضَبْعُ الأنثى (٤٦٠) . ويُقال لأولادها : الفَرَاعِلُ ،
والواحدة : فُرْعَلٌ ، وقال ابن حَبْنَاء (٤٦١) :

مَلاجِمُ منها بِالرُّحُوبِ وغيرها
إذا ما رآها فُرْعَلُ الضَّبْعِ كَبِرا
ثُمَّ :

الكلب

ويُقال : كَلْبٌ ، وكَلْبَةٌ ، والفَلْحَسُ : الكَلْبُ أيضاً ، ويُقال : هُوَ
أَطْمَعُ من فُلْحَسٍ (٤٦٢) .

ويُقال لولده : الجَرَوُ ، والجُرْوُ (٤٦٣) ، والأنثى : جَرْوَةٌ .

ويقال له : دِرْصٌ ، والجميع : الأذْراضُ (٤٦٤) .

(٤٥٦) في الأصل وعند غير (جَيْل) وهو كذلك في الوحوش ٢٨ والصواب من اللسان (جَال) .

(٤٥٧) بلا عزو في اللسان (غنا) وفيه : غَنَوَاءٌ .. وعَلِجِمٌ .. فَنَعَالٌ .

(٤٥٨) زيادة يقتضيا السياق وزادها (غير) أيضاً .

(٤٥٩) التلخيص ٦٤٨/٢ وانظر الوحوش ٢٨ .

(٤٦٠) القاموس المحيط (الضبري) وفي الأصل - بالعين المهملة - تصحيف .

(٤٦١) الفرق ثلث ٧٥/٢ .

(٤٦٢) في اللسان (فلحس) : أسأل من فلحس ، وفلحس عنده اسم رجل من شيان .

(٤٦٣) وأضاف ثابت : الجرو بكسر الجيم أيضاً ، ولعله ساقط من الأصل .

(٤٦٤) الفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٩١/٨ وفيه أيضاً : ٩٨/٨ أنه ولد الفأرة أبصاً وفي

٨٥/٨ : ولد المرة ، وسيدكر قطرب طائفة منها .

ثُمَّ :

الأُرنب (٤٦٥)

يُقَال لِلْأُنْثَى : أُرْنَبَة - بِالْهَاءِ - وَعِكْرَشَة ، وَزَمَوْع (٤٦٦) : صَفَة لِلْأُنْثَى ،
لَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى زَمْعَتِهَا إِذَا ذَكَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا لِثَلَا (٤٦٧) يُقْتَصَّرُ أَثَرُهَا ، قَالَ
الشَّمَاخ (٤٦٨) :

فَمَا تَنْفُكُ بَيْنَ عَوْنِيضَاتٍ تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرَشَةٍ زَمَوْعٍ
وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ (٤٦٩) : خُزَز .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤٧٠) : هَذَا أُرْنَبٌ وَهَذِهِ أُرْنَبَةٌ .

وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ : الْخِرْنَقُ ، وَالْجَمِيعُ : الْخِرَانِقُ ، وَقَالَ طَرَفَة (٤٧١) :

إِذَا جَلَسُوا تَحَيَّلَتْ تَحْتَ نِيَابِهِمْ
خِرَانِقٌ تُوفِي بِالضَّغِيْبِ لَهَا نَذْرًا
[١٧ ب] وَالضَّغِيْبُ : الصَّوْتُ .

(٤٦٥) نَشْر (غَايِر) الْجُزْءِ الْخَاصِّ بِالْأُرْنَبِ .
قُلْتُ : وَفِي الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَمَّتِ لِلْفَرَاءِ ١٢٤ اقْتِبَاسَ نَصِّهِ : (قَالَ قَطْرِبْ يَقَالُ : أُرْنَبٌ وَأُرْنَبَةٌ لِلْأُنْثَى) .
(٤٦٦) فِي الصَّحَاحِ (زَمِعَ ١٢٢٦/٣) : « الزَّمْعَةُ : هِنَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ » .
(٤٦٧) عِنْدَ غَايِرٍ كَمَا فِي الْأَصْلِ : لِأَنَّ لَا ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .
(٤٦٨) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ٢٣١ وَالْوَحُوشُ ٢٩ وَالْفَرَقُ لثَابِتِ ١٢٦/١ وَالْمَذْكُورُ لِلْأُنْثَى ١٠٤ وَاللِّسَانُ
(زَمِعَ) .

(٤٦٩) فِي الْأَصْلِ : الذَّكَرُ وَصَوْبُهَا غَايِرٌ أَيْضًا .

(٤٧٠) وَعَلَى هَذَا الْخَلِيلُ وَأَبُو حَاتِمٍ ، الْمُخْتَصَرُ ٧٦/٨ .

(٤٧١) دِيوَانُ طَرَفَةِ ١١٣ وَالْفَرَقُ لثَابِتِ ٧٦/٢ .

وأما :

اليزووع

يُقال له : التَّدْمَرَى^(٤٧٢) لصِغَرِ أُذُنِهِ ، والشُّفَارَى : لضَخَمِ الْأُذُنَيْنِ مِنْهَا ،
وقال الشاعر^(٤٧٣) :

وإني لأصطادُ البرايِعَ كُلِّهَا
شُفَارِيَّهَا ، والتَّدْمَرَى الْمُقْصَعَا
ويقال لولده : الدَّرْصُ ، والأَذْرَاصُ لِلْجَمِيعِ كَالْكَلْبِ^(٤٧٤) .

وأما :

السَّنُورُ

فَقَالُوا : سَنُورٌ ، وَسِنُورَةٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الضِّيُونُ^(٤٧٥) ، وقال
الشاعر^(٤٧٦) :

كضِيُونٍ دَبَّ إِلَى قَرْنَيْ

وَالْقَرْنَبِ : الْفَأْرَةُ .

ويُقالُ لِلْسَّنُورِ : الْقَيْطَلُ ، وَيُقَالُ لِلْفَأْرَةِ : الْقَرْنَبُ ، وَالزَّبَابَةُ ، وَالذَّيْمَةُ ،
وقال الحارث بن جِلْزَةَ^(٤٧٧) :

(٤٧٢) انظر عن التدمرى (التاء مفتوحة وتضم) المخصص ٩١/٨ - ٩٤ وأضاف اللسان
(دمر) : والدمارى ، وعن الشفارى ، المخصص ٩١/٨ .

(٤٧٣) بلا عزو في المخصص ٩١/٨ واللسان (دمر) و (شفر) .

(٤٧٤) لأن الدرص : ولد الكلبة والجمع : أدراص ودروص . انظر : المخصص ٧٨/٨ وما بعدها .

(٤٧٥) في الأصل : الضييب في الموضعين صوابه من الإبدال لابن السكيت ١٤٩ ومبادئ اللغة

١٤٩ وفيه بالفاء تصحيف ، واللسان (ضون)

(٤٧٦) بلا عزو في إبدال ابن السكيت ١٤٩ ومبادئ اللغة ١٤٩ وتماه : يدب بالليل لجاراته .

(٤٧٧) ديوان الحارث بن جلزة ٢٠ و فرق ثابت ١٢٦/١ والاقتصاب ٣٥٥

فَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا
والفأرة : تُهْمَز وَلَا تُهْمَز .

والهَيْرُ ، والسُّنُورُ ، والفأرة أيضاً : الْعَفَّةُ (٤٧٨) .
وأما :

الْجُرْدُ

فيقال للذكر : جُرْدٌ ، والأنثى : جُرْدَةٌ ، وقد قالوا للأنثى بغير هاء (٤٧٩) .
وفي بعض اللغات : الْعَضَلُ (٤٨٠) ، والجميع : عِضْلَان ، مثل : جِرْدَان .
وأما :

الفيل

[ف] إِنَّمَا أَخَرْنَا [هُ لَأْتُهُ] لَا يَرْتِنُ لَهُ (٤٨١) .
الفيل ، يُقال للأنثى : عَيْثُوم ، وللولد : الدَّغْفَلُ (٤٨٢) .
وقالوا لأولادها هذه : الْمَفْيُولَاءُ (٤٨٣) .

(٤٧٨) التلخيص ٦٥٤/٢ والمخصص ٩٩/٨ .

(٤٧٩) في المذكر والمؤنث للفراء ص ١٢٤ عن قطرب : ويقال : جردة للأنثى ويقال لها : جرد بغير هاء .

(٤٨٠) في الفرق لابن فارس ٩٥ والعصل ذكر الجرذان وقد يقال له بالطاء وانظر اللسان (عصل) .

(٤٨١) الزيادات ساقطة من الأصل .

(٤٨٢) انظر عن العيثوم والدغفل فرق ثابت ٧٧/٢ وابن فارس ٧٧/٢ والمخصص ٥٨/٨ وفيه : وقد يقال للذكر من الغيلة العيثوم .

(٤٨٣) كذا في الأصل ، وبعده : ولأ ولاد الفيلة ، ولعله من انتقال النظر ، ولعل المفْيُولَاءُ شبيهة بالمفْيُولَاء : جماعة البغل ، انظر : الصحاح (بغل ١٦٣٦/٤) .

وأما :

أَخْفَاشُ الْأَرْضِ

فقالوا في الحية : هذه أفعى فلا يُصرف (٤٨٤) ، فتصم (فعلى) والألف الآخر زائد .

وقالوا : هذا (٤٨٥) الأسود سالخاً ، وهذا أسودُ سالخ على الصفة .

وقالوا : حيةٌ شجاعٌ ، والجميع : شجاعان ، وشجاعان .

والحشاش : الحية الذكر ، والهامة : الحية .

والحششات ، والحشرات : الحيات (٤٨٦) .

والأفعوان : ذكرُ الأفاعي ، والجأن ، والثعبان ، والحُباب ، والأيم ، والأين (٤٨٧) ، وقال الشاعر (٤٨٨) :

كأنا المخطو من مُلقى أزمته
مثنى الأيوم إذا لم يغفها ظلف

(٤٨٤) الذي في الصحاح (فعو) ، الأفعى حية ، وهي أفعل تقول : هذه أفعى بالتثنية ، وفي الأصل : تصير وأثبت ما في المامش ومن جعل الحية وصفاً لم يصرف ومن جعلها اسماً صرفاً كما صرف أزملاً وما أشبه ، انظر : تكملة الايضاح ١٤٠ .

(٤٨٥) في الأصل : هذه تحريف ويرجح التصويب قوله التال له ، وانظر : اللسان (سلخ) .

(٤٨٦) في اللسان (حشر) : الحشرات والأحشاش واحد وهي هوام الأرض ، وفي الأصل :

الحششات تحريف ، ولعل الصواب ما أثبت ، ولم يرد في اللسان (حنش) غير : الأحشاش لجمعه .

(٤٨٧) في المختص ١٠٩/٨ : أهل الحجاز يسمون الجان من الحيات الأيم ، وبنو تميم يقولون :

الأيمن وهذيل يقولون : الأيم مشدد وهو أصله ولكن خففوه ، وانظر ابدال ابن السكيت ٧٧ .

(٤٨٨) لسوار بن المضرب كما في نوادر أبي زيد ٢٣٤ واللسان (أيم) وفيهما : مسرى .

وأما :

العُقْرَب

فُيَقَالُ لها : أم العِرْيط ، وقال عامر بن الأسود بن عامر بن جُوين (٤٨٩) :

كَأَنَّ مَرْعى أَمَكُم إِذْ بَدَتْ
عُقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَان

[و] بالهاء أيضاً يُقال : عُقْرَبَةٌ (٤٩٠) .

والعُقْرَبَان : ذكر العقارب (٤٩١) .

وأما :

الضَّبُّ

فَقَالُوا : ضَبٌّ ، وَضَبَّةٌ لِلْأُنْثَى (٤٩٢) ، وَلَوْلَدِهِ : الْجِسلُ وَالْجَمِيعُ :
الْجِسلَةُ .

وقال الأُسْدِي (٤٩٣) : الْأُخْسالُ فَجَمَعَ عَلَى (أفعال) .

وقالوا للضَّبِّ : جِسلٌ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ غَيْدَاقًا (٤٩٤) ، وقال
الراجز (٤٩٥) :

(٤٨٩) البيت في اللسان (عقرب) لإياس بن الأرت وفيه : إذ غدت .. وبلا عزو في المخصص ١٠٥/٨ ١٠٥/١٦ ١١١/١٦ .
(٤٩٠) الزيادة يقتضيها السياق .

(٤٩١) الفرق لابن فارس ٩٤ ومبادئ اللغة ١٥٣ والمخصص ١٠٥/٨ وفي اللسان (عقرب) عن
أبي حاتم : « ليس العقربان ذكر العقارب ، إنما هو دابة له رجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب » .
(٤٩٢) الفرق للأصمعي ١٧ والتلخيص ٦٦٠/٢ واللسان (جسل)

(٤٩٣) لعله أبو قعس الأسدي الأعرابي ولم أجد الاقتباس . وفي الكتاب ٥٧٥/٣ الأخسان لأدنى

العدد .

(٤٩٤) اللسان (غدق) .

(٤٩٥) الشطران بلا عزو في الفرق لثابت ٧٥/٢ وفي الأصل كبيعة تحريف

يَتْنَى الْغِيَادِيْق عَنِ الطَّرِيْقِ

قَلَصَ عَنْ كَيْمَصَةٍ وَ يَبِقُ

ثم يكون الغِيَادِق مُطْبَخًا ، ثُمَّ يَكُونُ جَنْحًا ، وَالْجَنْحُ : الْعَظِيمُ مِنْهَا (٤٩٦) .

وَأَمَّا :

الْعَظَايَةِ

فَقَالُوا فِيهَا : عَظَايَةٌ وَعَظَاءَةٌ (٤٩٧) ، وَلَذَكَرَهَا : الْعَضْرَفُوطُ (٤٩٨) ،
وَاللُّضْخَمَةُ مِنْهَا : الْحُكَاةُ ، وَالْحُكَاةُ (٤٩٨) ، وَقَالُوا : الْحُكِيُّ (٥٠٠) لِلْجَمِيعِ .
وَأَمَّا :

سَامٌ أُبْرَصُ

فَقَالُوا : سَامٌ أُبْرَصُ ، وَسَوَامٌ أُبْرَصُ لِلْجَمِيعِ (٥٠١) .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَوَامٌ أَبَارِصُ ، فَجَمَعَ أُبْرَصُ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ (٥٠٢) :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا

(٤٩٦) انظر في ذلك المخصص ٩٦/٨ وفي الفرق لثابت ٧٥/٢ : ثم خضرم ثم ضب .

(٤٩٧) في المخصص ١٠٠/٨ : أهل العالية عضاءة ونميم : عطاية والجميع عندهم العطاء .

(٤٩٨) المخصص ١٠٠/٨ .

(٤٩٩) الفرق لابن فارس ٩٦ واللسان (حكى) وفي المخصص ١٠١/٨ الحكاة وحكاة مقصور

غير مهمور

(٥٠٠) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان وفي المخصص ١٠١/٨ عن سيويه : حُكِيَّ بالقصر .

(٥٠١) سام أبرص ورغة تكون في الصحراء ، وهو المعروف في الناحية العراقية بأبي بريص .

وانظر عنه التلخيص ٦٦٠/٢ والمرص ٨٨ والمخصص ١٠١/٨

(٥٠٢) الشطران بلا عرو وفي الاقتضاب ٣٥٥ واللسان (برص) ، وثانيهما في المخصص ١٠١/٨

فجمع الأبرص ، يعنى : سَأْمُ أَرِص .
 وقال بعضهم^(٥٠٣) : هذا سَمُّ أَرِص ، وهى لغة شاذة .
 وأما :

السُّلْحَفَاة

فَيُقَال لها^(٥٠٤) : السُّلْحَفَاة ، والسُّلْحَفَاة ، والسُّلْحَفِيَّة ، والأُطُوم ،
 والقَيْلُم .

وأما :

الضُّفْدَع

فَيُقَال : ضِفْدَعٌ ، وضِفْدَعَةٌ لِلْأُنْثَى ، وضِفْدَع (بالضم)^(٥٠٥) ،
 وضِفْدَعَةٌ .

والْعُلْجُوم : الضُّفْدَعُ^(٥٠٦) .

وأما :

الْخُنْفَسَاء

فَيُقَال له : خُنْفَسٌ ، وخُنْفَسَاءٌ يا هذا - بِالْمَدِّ [١٨ ب] والقَصْر -
 وخِنْفَساً (بالتثنية) والفاسِيَاء ، والخِنْفَسِي^(٥٠٧) ، والخِنْطَبَاء : الخُنْفَسَاء
 الطويل القوائم^(٥٠٨) .

(٥٠٣) ممن حكاهما هشام بن محمد عن أبي محمد القناني ، انظر : المذكر لأبي بكر الأنباري ١٠٢ .

(٥٠٤) انظر عن السلاحف ، المخصص : ٢٢/١٠ .

(٥٠٥) حكى أبو حاتم صم الدال وفتحها وقال : وهو نادر ، انظر : الاقتضاب ٢٠٦ .

(٥٠٦) التلخيص ٦٦١/٢ والمخصص ٢٢/١٠ .

(٥٠٧) كذا في الأصل ، ولم أجده ولعله : الخنفسة كما في المذكر للفراء ١٢٤ والمخصص ١١٦/٨ .

(٥٠٨) في اللسان (حنطب) : الحنطباء : ذكر الخنافس قلت : لذلك قال : الطويل القوائم .

وأما :

العنكبوت

فيقال له : الخَدْرَنْقُ ، والعَكَاش : لذكر العنكبوت والفَدَش
للأنثى^(٥٠٩) ، والمُوَلَّة : العنكبوت ، وقال الراجز^(٥١٠) :

حاملةٌ ذَلُوكَ لا مَحْمولة

تَمْشِي من الماء كَمْشَى المُوَلَّة

وقال الراجز^(٥١١) :

كَأَنَّمَا يَسِيلُ من لُغَامِهَا

يَبِثُّ عَكْنِبَاةً على زِمَامِهَا

وقال آخر^(٥١٢) :

على هَظَاهَا منهم يُبِثُّ كَأَنَّ العنكبوتَ هو آتِهَا

يريد : العنكبوت ، والجميع : العناكب .

(٥٠٩) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان (فَدَش) وفي الفرق لابن فارس ٩٦ : الفَدَس (بضم الفاء وبالسین) وانظر : اللسان (فَدَس) ، وانظر عن الخَدْرَنْقُ ، المخصص : ١١٨/٨ .

(٥١٠) بلا عزو في : مبادئ اللغة ١٥٨ واللسان (مول) وفيها : ملأى من الماء لعين .

(٥١١) بلا عزو في : المخصص ٧/١٦ واللسان (عنكب) وفيها : يسقط من لغامها . وفي

الأخير : أن العنكباة لغة أهل اليمن .

(٥١٢) بلا عزو في : معاني القرآن ٣١٧/٢ والمذكر لأبي بكر الأنباري ٣٢١ والمذكر للقراء ١٠٢

واللسان (عنكب) وفيها : على هَظَاهُم ، وهي رواية المخصص أيضاً ١٧/١٧

وأما :

التَّمْلَة

[ف] - الموق^(٥١٣) الذى له أجنحة .

والقُفْر : الذى يتخذ القُرَيَات^(٥١٤) .

والذَّيْلَم من التمل : السُّود^(٥١٥) ، وقال الشاعر^(٥١٦) :

كَأَنَّ مَجَرَ تُغْنِيهِ شُرُوكٌ عَلَى حَافَتِهِ آثَارُ مُوقٍ

يقال : شيراك ، وشُرُوك .

وأما :

القَمْلَة

فقالوا : الصُّوَاب - بالهمز - والجميع : الصَّبَّان وأما الهُرْنَع : فأصغر القمل^(٥١٧) .

والْحَمَاتَة : أصغر من القمل ، ثُمَّ : الخَنْبِجُ ، والجميع : الخَنْجِج ، وهى أضخم القمل^(٥١٨) .

والْحَمَك ، والحَمَكَة^(٥١٩) : القمْلَة .

(٥١٣) الفاء ساقطة من الأصل .

(٥١٤) المخصص ١٢٠/٨ : ومفرده القمرة .

(٥١٥) فى المخصص ١٢٠/٨ : الشديد السواد لا عظام ولا صغار .

(٥١٦) لم أجد البيت ، والشرك محرّكة حباتل الصيد وما ينصب للطير ، وجمعه الشرك بضمين ، وعنه الفهرز آبادى فى القاموس جمعاً نادراً .

(٥١٧) المخصص ١١٩/٨ .

(٥١٨) فى اللسان (خنج) و (خنجج) : قال الأصمى : الخنج بالخاء والجيم .

(٥١٩) فى الأصل : والحكمة تحريف ، وانظر : المخصص ١١٩/٨ .

وَالْحَنْذَلِيسُ : العظيمة .

وَالْقِرْدَعَةُ ، وَالْقِرْطَعُ : قَمَلُ الْإِبِلِ ، وَهُنَّ (٥٢٠) قَمَلٌ حُمْرٌ .

وَالْقِرَادُ : الذَّكَرُ ، وَالطَّلَحُ (٥٢١) ، وَالْبُرَامُ أَيْضاً بِالضَّمِّ ، وَالْقَلُّ (٥٢٢) ،

وَالنَّقَرُ ، وَالْقِرَادُ (٥٢٣) ، وَالْقِرَاشِيمُ : الْقِرْدَانُ ، وَالوَاحِدُ : قُرْشُومُ (٥٢٤) ،

وَالْعَلْسُ : الْقِرَادُ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَعْلَاسُ .

ثُمَّ :

[بَابُ الطَّيْرِ]

[١٩ آ] فَقَالُوا فِي النَّعَامِ (٥٢٥) :

الظُّلَيْمُ : الذَّكَرُ ، وَالْهَيْتِيُّ ، وَالْهَيْقَلُ ، وَالْتَفَيْتِيُّ ، وَالْهَيْجَفُ : لَطُولُهُ وَعِظَمُ بَطْنِهِ ، وَالْهَيْزَفُ (٥٢٦) .

وَالنَّعَامَةُ لِلْأُنثَى ، وَقَالُوا لِلنَّعَامَةِ : هَذِهِ شَاةٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٥٢٧) :

يَحْسِبُ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالظُّلَامِ

إِذَا بَدَأَ شَاةٌ مِنَ النَّعَامِ

(٥٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَهُوَ ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَتْ .

(٥٢١) فِي اللَّسَانِ (طَلَح) أَنَّهُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

(٥٢٢) الْمُخَصَّصُ ١٢٣/٨ .

(٥٢٣) كَذَا وَهِيَ مَكْرُورَةٌ كَمَا تَرَى .

(٥٢٤) الْمُخَصَّصُ ١٢٣/٨ .

(٥٢٥) نَشَرَ (غَائِر) هَذَا الْجُزْءُ الْخَاصُّ بِالنَّعَامِ .

(٥٢٦) انْظُرْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَسَوَاهَا فِي الْوَحْشِ ٢٠ وَمَا بَعْدَهَا ، وَالْمُخَصَّصُ ٥١/٨ ٥٥

(٥٢٧) لَمْ أَجِدْ الشُّطْرَيْنِ مَعَ طَوْلِ الْبَحْثِ

وَأُورِدَ (غَائِر) (بَدَأَ) كَمَا فِي الْأَصْلِ (بَدَى) فِي الْأَصْلِ الْمَفْجَرُ تَخْرِيفٌ ، وَصَوَّبَهَا غَائِرٌ أَيْضاً

ويُقال للأنثى :

هَيْقَةً ، وَهَيْقَلَةً ، وَهَيْقَقَةً .

فهذه أسماء [وها] غير أَنَّ الهَيْق : الطويل .

ويُقال لفرخه : الرُّال ، والجميع : الرُّثال .

ويُقال : نعمة مُرْثِل : معها رثالها فيما زعم أبو خيرة (٥٢٩) .

وقالوا : الحَفَّان لصِغار النِّعام ، الواحدة : حَفَّانة في حكاية بعضهم (٥٣٠) .

والدَّرْدَقُ : [صغار] النِّعام ، وقال الشاعر (٥٣١) :

تَأْوَى إِلَى دَرْدَقٍ زُغْرِ قَوادِمُهُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكَنَ جُرْثُومُ

وقالوا أيضاً : القِلاص : الإناث من النِّعام ، وقال الشاعر (٥٣٢) :

قَلُوصَ نِعامَ زَفَها قَد تَمَوَرا

(٥٢٨) الزيادة يقتضيا السياق ، ولم يوردها (غاير) .

(٥٢٩) في المخصص ٥٦/٨ واللسان (رأل) : نعمة مرثلة .

وقوله : فيما زعم أبو خيرة ، هذا ما في الأصل وهو الصواب وصرفها غاير إلى : هذا زعم ... وقد مرّت ترجمة أبي خيرة .

(٥٣٠) وعلى ذلك ثابت في الفرق ٧٧/٢ ، ومنع ذلك الأصمعي في الوحوش : ٢٢ وقال :

« والحفان : الصغار ولا يتكلم لها بواحد » ، وانظر : مبادئ اللغة ١٦٨ والفرق لابن فارس ٨٢ .

(٥٣١) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزبدة من (غاير) . والبيت بلا عزو في المخصص ٥٥/٨ وفيه :

يَأْوَى . وأورد (غاير) البيت خلافاً للأصل : قوادِمها

(٥٣٢) عجز بيت للشماخ كما في ديوانه ٢٨ واللسان (قلص) وصدره :

وقد أُنْعَلَتْها الشَّمْسُ نَعْلًا كَأَنَّهُ

وكتب في هامش الأصل بخط مغاير : في عجز هذا البيت رهب (لعله : ذهب) عنى أمله (كذا

ولعله : أوله) ، وقد أوقع هذا الهامش (غاير) في الظن أنه تمام لبيت فأورده بالشكل المعجب التالي :

(و) في عجز هذا البيت رُهب أمله قُلُوصَ نِعامَ رَفَها قَد تَمَوَرا !!

وأما :

التَّسْرُ

فَيُقَالُ لِلضَّخْمِ مِنْهَا :

قَشَعَمٌ ، وَقَشَعِيٌّ ، وَالْمَضْرَحِيُّ : أَكْرَمُهَا (٥٣٣) ، وَخُدَارِيٌّ : لَسَوَادِهِ .

وَقَالُوا : هَذِهِ تَسْرٌ ، وَتَسِيرٌ ، وَتَسِيرٌ بِكَسْرِ النُّونِ ، وَكَسْرِ السَّيْنِ ، وَمَسْكَنَةُ السَّيْنِ .

وَقَالُوا : نِسْرَةٌ .

وَقَالُوا : الْهَيْئَمُ ، وَالْهَيْئَمُ : فَرْخُ التَّسْرِ ، وَقَالُوا لِفَرْخِ الْعُقَابِ : هَيْئَمٌ ، وَزَهْدَمٌ (٥٣٤) .

وَالْهَيْئَمَةُ : الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ (٥٣٥) :

خَوَارِ غِزْلَانٍ لَدَى هَيْئَمٍ
تَذَكَّرْتُ فَيْفَةً إِرَامَهَا

وأما :

العُقَابُ

فِي [قَالَ] (٥٣٦) : هَذَا عُقَابٌ لِلذَّكَرِ ، وَهَذِهِ عُقَابٌ .

وَالشُّنَاغُ : الْعُقَابُ [١٩ ب] .

(٥٣٣) انظر المخصص ١٤٤/٨ هذه الأسماء .

(٥٣٤) في الفرق لابن فارس ٨٣ : فرخ العقارب : ضَرْمٌ ، وفرخ النسر : هَيْمٌ . وانظر : المخصص

١٤٧/٨ ، وفي الأصل : ذَمْرَمٌ وَهَذَا مِنَ اللِّسَانِ (زَهْدَمٌ) وَفِيهِ : الزَّهْدَمُ : الصَّقْرُ ، وَيُقَالُ : فَرْخُ الْبَابِزِيِّ .

(٥٣٥) ديوان الطرمح ٤٥٩ واللسان (هَمٌ) وفي الديوان : جَوَارٌ .

(٥٣٦) الزيادة للايضاح

وقالوا : هذه عُقَابٌ عَقَبْنَا ، وَبَعْنَقَا ، وَكُلَّهْنِ فِي سُوءِ خُلُقِهَا (٥٣٧) .
وَأَمَّا :

الصُّقْرُ

فقالوا : صُقْرٌ ، وَصُقْرَةٌ بِالْهَاءِ (٥٣٨) ، وقال الشاعر (٥٣٩) :

وَالصُّقْرَةُ الْأُنْثَى تَبْيِضُ الصُّقْرَا
ثُمَّ تَطْمُرُ وَتُحَلِّي الْوُكْرَا

وَأَمَّا :

الأَجْدَلُ

فهو : الصُّقْرُ ، وقال جرير (٥٤٠) :

لَمَّا رَمَتْنِي بَعِينُ الرِّمِّ فَأَقْتَلْتُ
قَلْبِي رَمِيْتُ بَعِينُ الْأَجْدَلِ الضَّارِي
ويقال له : الْقَطَامِي ، وَالْقَطَامِي ، وقال الجعدي (٥٤١) :
وَمَنْ بَيْنَ ذَاكُمُ هَوًى لَهُ
هَوًى الْقَطَامِي لِلْأَرْنَبِ

فَفَتَّحَ .

(٥٣٧) المخصص ١٤٦/٨ وأضاف : عبقاة وأضياف في اللسان (عقب) : عقاب عبقاة وعقباة ... وكلها على القلب ، وهي ذات الخالب المتكرة الحبيثة ..

(٥٣٨) مبادئ اللغة ١٦٢ والمخصص ١٤٨/٨ .

(٥٣٩) بلا عزو في المخصص ١٤٨/٨ . وكلمة : تطمر غير واضحة في الأصل .

(٥٤٠) ديوان جرير ٢٣٤/١ . وتكررت كلمة (الأجدل) في الأصل مرتين .

(٥٤١) المعاني الكبير ٣٩/١ .

والزَّهْدَم (٥٤٢) : الصَّغَر .

وَأَمَّا :

الشَّاهِن

فَ[يُقَالُ] : السُّوْدَيْقُ ، والسُّوْدَانِق ، والشُّوْدَانِق ، والشُّوْدَانِقُ ،
والسُّيْدَنُوقُ ، والشُّوْدَق (٥٤٣) .

وقال ابن أَحمر (٥٤٤) :

أَتَمَّه طَلُوبٌ لِقُوَّةٍ فَوْقَ سَابِجٍ
تَدْفُ دَفِيفَ الشُّوْدَقِ الرَّائِجِ الْآتِي

وَأَمَّا :

البَّاز

فَقَالُوا فِيهِ : الْبَازِي مِثْلُ : قَاضِي ، وَبُرْأَةٌ لِلْجَمِيعِ مِثْلُ : قَضَاءٌ ، وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ : هَذَا بَازٌ - مِثْلُ بَابِ وَدَارٍ - وَالْجَمِيعُ : بِبَازٍ (٥٤٥) .

وقال بعضهم : هَذَا بَازِيٌّ - مُثَقَّلٌ - كَأَنَّهُ جُعِلَ مَنَسُوبًا .

وقال بعضهم : بَازٌ ، وَثَلَاثَةُ أَبُوزَ ، وَبِئْرَانٍ (٥٤٦) مَهْمُوزٌ .

(٥٤٢) في الأصل : والدعهم تحريف ، وقد مر ذكر الزهدم قبل حين .

(٥٤٣) انظر في ذلك : المخصص ١٥٠/٨ واللسان (شذق) .

(٥٤٤) ليس في شعره المجموع .

(٥٤٥) وذكر اللسان (باز) و (بوز) في جمع الباز : أبوز وهوز وبيران وأبواز وانظر : القاموس

المحيط .

(٥٤٦) اللسان (باز) وذكر في (بوز) بالتسهيل .

وأما :

الرَّحْم (٥٤٧)

فقالوا للذَّكَر : [الرُّحوم] ، والأنثى : رَحْمَة ، والأنوق : الرَّحْمَة (٥٤٨) ، وقال الشاعر (٥٤٩) :

كَبِيضُ الْأُنُوقِ لَا تَرَى فِيهِ مَطْعَمًا

ويُقال للرَّحْمَة : بَقَاءَة (٥٥٠) ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ بَعْثَاء .

وقالوا : الرَّحْمُ لِمَجْمَاعَةِ الرَّحْمِ [٢٠ آ] ، والرَّحْمَة وَاحِدُهُ ، ويُقال : ثَلَاثَ رَحِمَاتٍ ، وقال الشاعر (٥٥١) :

يُرْجَى حَرَا جِيحَ بَرَاهِنِ السَّقَرِ

لِلذُّبِ مِنْهُنَّ ، وَلِلرَّحْمِ جَزَرُ

(٥٤٧) ما بين المعقوفين مزيد من الهامش .

(٥٤٨) في المخصص ١٦١/٨ والفرق لابن فارس ٩٨ واللسان (رحم) : الأنوق : ذكر الرحم ، ونقل ابن فارس في الفرق : ٥ ويحكى عن قطرب أنه قال : الضيف : ذكر الرحم ، ولم يرد في نسختنا هذه ، فقلعه هكذا في أحد كتبه الأخرى .

(٥٤٩) لم أجده .

(٥٥٠) في الأصل : نفاثة تصحيف والصواب في اللسان (بفت) .

(٥٥١) لم أجده الشطرين .

وأما :

البوم

فقالوا للذَّكَر : البوم ، والنَّهَار^(٥٥٢) ، والأُنْثَى : الضَّيْف^(٥٥٣) ،
والصُّدَى : ضرب من البوم^(٥٥٤) .

وأما :

الغراب

فقالوا : هذا غرابٌ ، وهذه غُرَابَةٌ^(٥٥٥) وَغُرْبَنَةٌ^(٥٥٦) وقالوا : ابنُ بَرِيحٍ ،
وابن داية^(٥٥٧) ، قال الشاعر^(٥٥٨) :

ولست ببيّابٍ إذا شُدَّ رَحْلُهُ
يقولُ : عَدَانِي اليَوْمَ وإني وَحَاتِمٌ
والوَّاق : الغراب ، وَحَاتِمٌ : يعنى الصُّرْد^(٥٥٩) .

-
- (٥٥٢) والنهار : فرخ الحبارى ، انظر : الفرق لثابت ٧٧/٢ والفرق لابن فارس ٨٣ .
(٥٥٣) هذا يخالف المحكى عن قطرب في الفرق لابن فارس ٩٨ الذى ذكر أن الضيف ذكر الرحم ،
وانظر : هامش هذا الكتاب (٥٤٨) .
(٥٥٤) في اللسان (صدى) : أنه ذكر البوم .
(٥٥٥) الفرق لابن فارس ٩٧ .
(٥٥٦) كنا ، ولم أجده .
(٥٥٧) انظر عن : ابن بري وابن داية ، المرصع ٩٤ ومبادئ اللغة ١٦٣ والمخصص ١٥٢/٨
و٢٠٥/١٣ .
(٥٥٨) لحنيم بن عدى في الانتصاب ٣٥٤ وفي اللسان (حتم) و(وقى) له أو الرقاص الكلى ،
وعجزه بلا عزو في المخصص ١٥٢/٨ . في الأصل : ببيات ، عناني تحريف .
(٥٥٩) في اللسان (حتم) و(صرد) ما دل على خلاف ما ذكر قطرب قاله : الغراب الأسود ،
والواق هو الصرد وفي (صرد) أن الواق : السقيم

وأما :

الْحَمَام

فقالوا : هذا حَمَامٌ لِلذَّكْرِ ، وَحَمَامَةٌ لِلْأُنْثَى ، وَالسَّاقُ : ذَكَرُ الْحَمَامِ ،
وقال الطَّرْمَاحُ (٥٦٠) :

يَنْ أَظَارِ بِمَظْلُومَةٍ كَسَرَاةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ
وَسَاقُ حُرٍّ : لِذَكَرِ الْحَمَامِ (٥٦١) ، قَالَ عَيْدُ (٥٦٢) :

فَدَعَا هَدِيلاً سَاقَ حُرٍّ فَوْقَهَا
فَدَنَا الْهَدِيلُ لَهَا يَصُبُّ وَيَصْعَدُ

وقالوا : الْعِكْرَمَةُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ ، وَاسْمُ عِكْرَمَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مُشْتَقٌّ (٥٦٣) .

وقالوا : الْجَوْزَلُ : لَفَرَخِ الْحَمَامِ (٥٦٤) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٥٦٥) :

قَالَتْ سُلَيْمَى : لَا أُحِبُّ الْجَوْزَلَا
وَلَا أُحِبُّ السَّكَاكِ مَأْكَلَا

وقال ابن الرِّقَاعِ (٥٦٦) :

(٥٦٠) ديوان الطرماح ٣٩١ .
(٥٦١) المخصص ١٦٩/٨ وهو ذكر القمارى أيضاً . انظر : فرق ابن فارس ٩٧ .
(٥٦٢) ديوان عييد ٥٩ وفيه : ساق حرّ ضحوة .
(٥٦٣) الاشتقاق لابن دريد ١٤٩ والمخصص ١٦٩/٨ واللسان (عكرم) .
(٥٦٤) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ وكل فرخ جوزل . انظر : المخصص ١٢٨/٨ واللسان
(جزل) .
(٥٦٥) في الأصل : لا أحب الجوز !! تحريف صوابه من الحمامش .
(٥٦٦) لم أجده .

ورماد نارٍ قد تهيأً للبلَى
وسواد هامة كلون الجوزل

وقال حميد^(٥٦٧) يصف الحمامة :

أُتيح لها صقّرٌ مُسِفٌ فلم يدغ
لها ولداً إلا زماماً وأُعظماً

فجعل للحمامة ولداً .

وأما :

الذبيك

فقالوا فيه : الجنزب^(٥٦٨) ، قال الراجز :

[٢٠ ب] قد أسدّف الليل وصاح الجنزب

وأما :

الدجاج

فقالوا فيه : الدجاج ، والدجاج - بالكسر والفتح^(٥٦٩) - والدجاج -

بالضم - لغة مرغوب عنها .

وأما :

الكرّوان

فقالوا : [الكرّا]^(٥٧٠) والكرّوان جمعه ، وقال الشاعر^(٥٧١) :

(٥٦٧) ديوان حميد بن ثور الملالى ٢٥ وفيه : أتيح له ... إلا رميماً .

(٥٦٨) وهو ذكر القطا أيضاً . المخصص : ١٦٧/١٤ ولم أجد الشطر في مصادرى .

(٥٦٩) الاقتضاب ٢٠٥ والمخصص ١٦٧/٨ .

(٥٧٠) في الأصل : حد ولعل ما أثبت الصواب وانظر : التكملة لأبي علي ١٧٤ .

(٥٧١) ذو الرمة كما في ديوانه ٧٣٣ والمخصص ٢٢٢/٢ و١١٨/٣ وأمالى الراجزى ٩٠ .

من آل بني موسى ترى الناس حوله
كأنهم الكيوان أبصرن بازيما

وأما :

الْقَطَاةُ

فُتْسِمَى : هَوْدَةٌ^(٥٧٢) ، وقال الطرماح^(٥٧٣) :

من الهوذ كدراء السراة ولوئها
تحصيف كلون الحيفطان المسيح

وهوذة : اسم رجل من ذاك^(٥٧٤) .

والقوئل : الذكّر^(٥٧٥) ، والسلك : فرخه^(٥٧٦) أيضاً ، والسلف أيضاً -
بالفاء - والجميع : السلكان ، والسلفان .

وأما :

الْقَبَجُ

فقالوا : الحَجَلَةُ : القَبَجَةُ الأنثى .

والحَجَلُ والواحد : حَجَلَةٌ ، وقال الشاعر^(٥٧٧) :

ألفهم بالسيف من كل جانب كما لفت العقبان حجلتي وغرغرا

والحجلتي : جماعة الحجل ، والغرغر : دجاج الحيش .

(٥٧٢) المخصص ١٥٨/٨ .

(٥٧٣) ديوان الطرماح ١٢٥ وفيه : وبطنها ، وهذه الرواية في اللسان (سيج) و (هوذ) .

(٥٧٤) في الأصل : هوذ وهذا من الاشتقاق لابن دريد ٢٥٦ ، ٣٤٨ .

(٥٧٥) والقوئل المحجل أيضاً . المخصص : ١٥٦/٨ وذكر الدراج المخصص ١٦٠/٨ . وفي الأصل :

القرقل تحريف .

(٥٧٦) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : السلك والسلف فرخ المحجل . وانظر : المخصص ١٥٦/٨ .

(٥٧٧) بلا عزو في اللسان (غرر) وفي الصحاح (غرر) عن أبي عمرو لابن أحرر .

وأما :

الدُّرَّاج

فقالوا : الدَّيْلَمُ ذَكَرَهَا (٥٧٨) ، وَالْحَيْقُطَان ، وَالْحَيْقُطَان لِلذَّكَرِ [أَيْضاً] (٥٧٩) ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاح .

وأما :

الْجُبَارِيُّ

فَالْحَرْبُ ذَكَرَهَا (٥٨٠) ، وَالتَّهَار : الذَّكَرُ [أَيْضاً] (٥٨١) وَاللَّيْل : الْأُنْثَى ، وَالْقَلُوص : الْأُنْثَى ، وَالْيَحْبُور : ذَكَرُ الْجُبَارِيِّ أَيْضاً (٥٨٢) .

وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ : الْحَبِيرُ (٥٨٣) .

وَالْجَمِيع : حُبَارِيَّات .

وأما :

الصُّرْدُ

فَقَالُوا فِيهِ : الْأَخْطَبُ ، وَحَاتِمٌ أَيْضاً : الصُّرْدُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ (٥٨٤) .

(٥٧٨) وَقَدْ مَثَّرَ فِي بَابِ التَّمْلَةِ أَنَّهُ السُّودُ مِنَ التَّمَلِّ وَانْظُرْ هَامِشَ (٥١٥) وَالْفَرْقُ لَا بَيْنَ فَارَسَ ٩٧ .
(٥٧٩) الزِّيَادَةُ يَنْتَضِيحُهَا السِّيَاقُ ، وَانْظُرْ عَنِ الْحَيْقُطَانِ الْفَرْقَ لَا بَيْنَ فَارَسَ ٩٧ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ (بَابِ الْقَطَاةِ) وَانْظُرْ هَامِشَ (٥٧٣) .
(٥٨٠) الْفَرْقُ لِأَحْمَدَ بْنِ فَارَسَ ٩٧ وَالْمَخْصَصُ ١٥٨/٨ .
(٥٨١) هَذَا يَخَالِفُ مَا رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَنَّ النَّهَارَ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا . الْمَخْصَصُ : ١٥٨/٨ وَالزِّيَادَةُ لِلإيضاح .

(٥٨٢) الْفَرْقُ لَا بَيْنَ فَارَسَ ٩٧ وَفِي الْمَخْصَصِ ٥٨/٨ أَنَّهُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجُبَارِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
(٥٨٣) فِي الْأَصْلِ : الْحَبِيرَةُ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ (حَبِيرٌ) ، وَانْظُرْ : الْمَخْصَصُ ١٥٨/٨ .
(٥٨٤) فِي الْحَدِيثِ عَنْ (الْغُرَابِ) .

وَأَمَّا :

الْبَيْتُ

فَقَالُوا : الْكُفَيْتُ ، وَالْجَمِيعُ : الْكِفْتَانُ (٥٨٥) .

وَأَمَّا :

الْقُبْرَةُ

فَقَالُوا لِلذَّكَرِ ، وَالْأُنْثَى : قُبْرَةٌ ، وَقُبْرَةٌ - بغير نون ونصب الباء .

وَأَمَّا :

الصُّقَارِيَّةُ (٥٨٦)

فَهِيَ : الْأَصْقَعُ ، وَهِيَ صَفْرَاءُ فِي الشِّتَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَ الشِّتَاءُ [٢١ أ]
صَارَ أَصْقَعُ .

وَقَالُوا فِي :

[أ] السُّمَانِي

وَالسُّمَانِي - بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ - وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ (٥٨٧) وَقَالَ :
السُّلُوِي (٥٨٨) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الْمَنْ وَالسُّلُوِي ﴾ (٥٨٩) وَهِيَ
السُّمَانِي .

(٥٨٥) انظر : المخصص ١٦٣/٨ .

(٥٨٦) المخصص : ١٦٢/٨ .

(٥٨٧) في الصحاح (ممن) . ولا تقل سُمَانِي بالتشديد .

(٥٨٨) جاء وصف السُّلُوِي في المخصص ١٦٥/٨ : طائر يضرب إلى الحمرة دفين الرجلين يتدخل

في الشجر .

(٥٨٩) سورة البقرة ٥٧/٢ وسورة الأعراف ١٦٠/٧ وسورة طه ٨٠/٢٠ .

وَأَمَّا :

الْعُصْفُورُ

فقالوا : عُصْفُورٌ ، وَعُصْفُورَةٌ لِلْأُنْثَى ، ويقال لها : الرَّهْدُنُ ،
وَالرَّهْدَلُ (٥٩٠) ، وقال قيس بن زُهَيْر (٥٩١) :

تَنْزُرُونَنَا بِالْمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا
تَنْزُرُونَ وَلَدَانَا ثَوْمَى الرَّهَادِنَا

وقالوا : الواحد منها : الرَّهْدَنَةُ ، وهو طائر يُشَبِّه الحُمْرَ عند بعضهم ،
وليس به .

وَأَمَّا :

الْجَرَادُ

وهو طائر ، فقالوا لِلذَّكْرِ منها :

عُنْظَابٌ ، وَعُنْظَابٌ ، وَعُنْظَبٌ (٥٩٢) .

ويقال لِلْأُنْثَى منها :

الْعَيْسَاءُ (٥٩٣) - يا هذا - وَالْعَوَسَاءُ : الْمُتِمُّ منها .

وَأَمَّا الْحَرَشَفَةُ : فَالْجَرَادَةُ نَفْسُهَا .

(٥٩٠) الابهال لابن السكيت ٦٤ .

(٥٩١) بلا عزو في اللسان (رهدل) وفيه : تذرنا بالقول حتى كأنه تفرى ولدان يصدن رهادنا .

(٥٩٢) الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٥/٨ .

(٥٩٣) الفرق لابن فارس ٩٨ والمخصص ١٧٥/٨ واللسان (عيس) .

وقالوا : الجراد الكبار يجيء من اليمين ، ثم يسراً يتضه ، فلا يلبث إلا قليلاً حتى يصير شيئاً كالتمل ، ثم يسلم من ذاك ، فيصير كُتفاناً - والواحدة كُتفانة - ثم يسلم فيصير غَوَاءً - والواحدة غَوَاءَةٌ - ثم لا يعود إلى تلك الهيئة التي عليها .

والقَبْضُ والقَبْضُ : الكِبَارُ منها والواحدة : قَبْضَةٌ ، ثُمَّ يتطاير فيقع في البحر .

قال قَطْرَب عن بعض الأعراب :

إنَّ الجراد^(٥٩٤) أول ما يُخلق يكون : دَبَاةً ، ثُمَّ بَرَقَانَةٌ ، ثُمَّ حُطْبَانَةٌ - وذلك إذا اصْفَرَّتْ - ثُمَّ كُتْفَانَةٌ ، ثم خَيْفَانَةٌ إذا تَخَيَّفَتْ^(٥٩٥) أى صارت جرادَةً تطير . وقال ذو الرِّمَّة^(٥٩٦) :

كَأَنَّ الدَّبَا الكُتْفَانُ يَكْسُو بُصَاقَهُ

عَلَانِي خُرْجُوجٍ طَوِيلٍ وَرِيدُهَا

قال : أبو جُحَادِب^(٥٩٧) : شبه الجُنْدُبَ أعظم منه قليلاً .

[وَأَمَّا]

التَّخَلُّ [^(٥٩٨)]

[ف] قالوا : التَّخَلُّ : التَّخَسُّبُ .

(٥٩٤) في الأصل : الجرادة تحريف .

(٥٩٥) في الأصل : تخيف ولعل ما أثبت الأصل . وتخيفت الجرادة صارت فيها خطوط مختلفة ويكون الجراد عند ذلك أطعم ما يكون اللسان (خيف) .

(٥٩٦) ديوان ذي الرمة ١٢٣٣/٣

(٥٩٧) الفرق لابن فارس ٩٥ .

(٥٩٨) ساقط من الأصل ، وأثبتته جرباً على ما ألف ما ذكر قطرب . وفي الأصل : وقالوا ...

[٢١ ب] وقال بعضهم^(٥٩٩) : اليسوب : الفحل .

وقالوا في واحد التحل : نخلة ، والدَّبر ، والثوب ، والأوب ،
واللُّوب^(٦٠٠) : التحل .

والخُشرم : ذكر التحل .

وقال أبو ذؤيب في الدَّبر^(٦٠١) :

إذا لَسَعَتْهُ الدَّبرُ لم يَرْجُ لَسَعَهَا

وخالفها في بيت ثوبٍ عواميل

وقال الطرماح^(٦٠٢) في الخُشرم ذكر التحل :

صَغُرَ السَّوَالِفُ بالجِراءِ كأنه

خَلَفَ الطَّرَائِدُ خُشْرَمٌ مُتَبَدِّدٌ

وقالوا في :

العَنَسَر (٦٠٣)

الدُّبَان^(٦٠٤) ، والهَمْجَة^(٦٠٥) ، والدُّبَاب الواحد لا دَمَ له ولا جِسْم .

والخَرْشَة : الدُّبَاب ، ويقال : خَرَشَهُ الدُّبَابُ : إذا غَضَّه^(٦٠٦) .

(٥٩٩) انظر في ذلك : الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٨/٨ و ١١٤/١٦ .

(٦٠٠) في الأصل : اللبوب تحريف ، والصواب في المخصص ١٧٨/٨ .

(٦٠١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤/١ والمخصص ١٧٨/٨ والتقفية ١٩٢ . وفي الأصل : عواهل

تحريف .

(٦٠٢) دوان الطرماح ١٤٨ وفيه : كأنها .

(٦٠٣) ويفتحين - المخصص : ١٨٤/٨ - وهو ذباب الروض .

(٦٠٤) في الأصل : الدباب .. والدبان الواحد والصواب في المخصص ١٨٢/٨ وبه يلزم الكلام .

(٦٠٥) وهي ذباب الروض . المخصص : ١٨٤/٨ .

(٦٠٦) في الأصل : الذباب والصواب في المخصص ١٨٤/٨ وفيه اقتباس عن قطرب : خَرَشَهُ

الدباب . غَضَّه ، ويبدو أنه من كتاب الفرق هذا

والخِشْفَةُ (٦٠٧) : الذُّبَابُ ، وجماعه : أَخْشَافٌ والشُّغْرَاءُ (٦٠٨) :
الذُّبَابُ ، والخَوْتَعُ : ذُبَابُ الْكَلْبِ (٦٠٩) ، وقال الجَمَانِي (٦١٠) :

لِلخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ
عَزَفٌ كَمَزَفِ الدِّفِّ وَالْجَلَا جَلٌ

وَأَمَّا :

الْجِرْجِسُ

فَيُقَالُ [لَهُ] : الْقِرْقِسُ (٦١١) .

وَقَالُوا فِي :

الْجَمَاعَةُ

مِنَ النَّاسِ [وَ] مِّنَ الْبَهَائِمِ

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ :

فَقَالُوا : أَتَانِي جُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ ، وَنَاهِيضَةٌ ، وَطُمَّةٌ ، وَعُنُقٌ ، أَى :
جَمَاعَةٌ (٦١٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٦١٣) : الْجُمَّةُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ فِي الْبَرِّ خَاصَّةً .

(٦٠٧) فِي الْمَخْصَصِ ٨٤/٨ : الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (الْحِشْفُ) .

(٦٠٨) فِي الْأَصْلِ : الشُّغْرُ وَفَوْقَهَا عَلَامَةٌ عَدَمِ التَّحْقُقِ . وَانْظُرِ : الْمَخْصَصِ ١٨٤/٨ .

(٦٠٩) الْمَخْصَصِ ١٨٦/٨ وَاللِّسَانَ (خَتَعَ) .

(٦١٠) الشُّطْرَانُ بِلَا عَزْوٍ فِي : اللَّسَانِ (خَتَعَ) وَالْأَوَّلُ فِي الْمَخْصَصِ ١٨٦/٨ .

(٦١١) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٠٨ : هُوَ الْقِرْقِسُ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ : الْجِرْجِسُ ، وَوَصَفَ فِي الْمَخْصَصِ ١٨٦/٨ : شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَهَ الْبَعُوضِ يَفْشَى الْوَجْهَ ، وَلَا يَمُضُّ وَاحِدَتَهُ جَرَجَسَةً ، وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : قِرْقِسٌ خَطَأٌ ، وَالزِّيَادَةُ لِلإِبْضَاحِ

(٦١٢) التَّلْخِصُ ١٢٦/١ وَالْمَخْصَصُ ١٢٦/١

(٦١٣) فِي الْمَخْصَصِ ١٢٤/٣ : وَالْجُمَّةُ الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الْحِمَالَةِ وَفِي الْأَصْلِ . يَسْأَلُونَ نَحْرِيضَ

وقال آخر (٦١٤) :

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيتُ

وقالوا : [أَتَاكَ طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ] ، وَذَهُمُ (٦١٥) .

وَأَمَّا الرَّعِيلُ (٦١٦) : فالجماعة من الناس ومن كل شيء ، وقال
عَنْتَرَةُ (٦١٧) :

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي
يَوْمًا أَوْكَلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

وقالوا : جاعوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَالْجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَجَمَاءٌ غَفِيرٌ (٦١٨) .

وجاعوا بِأَزْفَلَتِهِمْ ، وَجُمْلَتِهِمْ ، وَجَمِيزِهِمْ (٦١٩) ، وجاعوا على بكرة أيهم .

وجاعوا بِأَيَّامِ جُنْدُبٍ وَهِيَ : الجماعة [٢٢ أ] .

وجاعوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعُهُمْ (٦٢٠) .

وقالوا : الْبَرِشَاءُ (٦٢١) النَّاسُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مَا اجْتَمَعُوا .

(٦١٤) أبو محمد الفقعسي ، ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (جم) . وللمعاج ضمن تسعة أشطار
في ملحق ديوانه ٢٧٤/٢ .

(٦١٥) المخصص ١٢٣/٣ ، ١٢٥ .

(٦١٦) في الأصل : الرعل تحريف والصواب في اللسان (رعل) .

(٦١٧) ديوان عنتره (ط بيروت) ٥٨ وفيه : ولا أوكَلُ واللسان (رعل) .

(٦١٨) في الكتاب : ١٠٧/٢ : الغفير وصف للجماء ، لأنه مُثَلَّ فلزمه كما لزم خيراً من قولك : إنك

ما وخيراً . وانظر : اللسان (جم) والمخصص ١٢٤/٣ . وفي الأصل : جاء ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٦١٩) تلخيص المسكوى ١٢٨/١ والمخصص ١٢٠/٣ واللسان (زفل) وتكررت في الأصل

بأزفلتهم ، وجميزهم زيد من الماش .

(٦٢٠) المخصص ١١٩/٣ ، والمراد بأيام جندب الداهية انظر اللسان (جندب)

(٦٢١) اللسان (برش) والمزهر ١٦٦/٢ .

ويُقال : ما أدرى أى البرشاء هو ؟ وما أدرى أى الورى هو (٦٢٢) ،
ولا أدرى أى البرى أنت ؟

والورى والبرى - مقصوران (٦٢٣) - وهما الناس ولا أدرى أى
تُرْخِم (٦٢٤) أنت ؟ ولا أدرى أى الطير أنت ؟ وأى طير الطائر أنت ؟
والطبل ، والذرى (٦٢٥) أيضاً الناس .

والزُمزة : الخمسون ونحوها من الناس ومن الإبل والغنم .
والقاذية (٦٢٦) : أول ما يطرأ عليك ، يُقال : قذت علينا قاذية من بنى
فلان .

والنُخْطُ (٦٢٧) : الناس ، ويُقال : معه زارة من الناس للجماعة ، وفِئام من
الناس أى جماعة ، وقال النابغة (٦٢٨) :

وإنَّ القومَ نَصْرُهُمْ جَمِيعٌ فِئَامٌ مُجْلِبُونَ إِلَى فِئَامٍ
والهَلْئَاءُ (٦٢٩) : جماعة من الناس .

والثَّبَّةُ ، والعَزَّةُ ، والفِرْقَةُ ، واللُّبْدَةُ ، قال الله عز وجل : ﴿ انْفِرُوا ثُبَاتٍ
أَوْ انْفِرُوا جَمِيعاً ﴾ (٦٣٠) .

(٦٢٢) إصلاح المنطق ٣٩٠ .

(٦٢٣) لم أجد البرى مقصوراً بهذا المعنى فى (مقصور) الفراء ، وانظر الورى ص ٢٢ منه .

(٦٢٤) فى الأصل بالجيم تصحيف وانظر : اللسان (رخم) والمزهر ١٦١/٢ .

(٦٢٥) انظر عن الطبل اللسان (طبل) . وقوله : الذرى كذا فى الأصل ولم أجد له قلت : لعله الذرى
وهو عدد الذرية تقول : أنى الله ذراك وذروك أى ذريتكم . انظر : اللسان (ذرا) .

(٦٢٦) وتقال بالبدال والذال كما فى المخصص ١٣٢/٣ . وقوله الآتى : قذت علينا فى الأصل : قذف
علينا تحريف .

(٦٢٧) إصلاح المنطق ٣٩١ .

(٦٢٨) ديوان النابغة ١٣٤ .

(٦٢٩) المخصص ١٢٣/٣ . والأصل غير مهمور

(٦٣٠) سورة النساء ٧١/٤ .

وقال : ﴿ عن اليمين وعن الشمال عزين ﴾ (٦٣١) ، وقال غدي (٦٣٢) :

دعا بالبقّة الأمراء يوماً جذية عَصَرَ ينجوهم يُبينا

وقال الله عز وجل : ﴿ كادوا يكونون عليه لبدا ﴾ (٦٣٣) .

ويقال : ميرب من نساء ، ومن قطا ، وخيل أى جماعة (٦٣٤) .

وقالوا : دخلت في غيرة الناس (٦٣٥) ، وفي أفرتهم (٦٣٦) إذا أتيت قوماً

مُجْتَمِعِينَ ، وقال الراجز (٦٣٧) :

كأثما أَصَبْتُ وَسَطَ الْعِشْرَةِ

وفي الرَّحَامِ أَنْ وَضَعْتُ عَشْرَةَ

[٢٢ ب] وقالوا أيضاً : الطُّحْمَةُ من الناس ، والبرنساء ،

والطُّمَشُ (٦٣٨) .

وقالوا في مثل ذلك من الحافر :

الْجَبْهَةُ من الخيل ، والسَّرْب من الخيل ، فأما السَّرْبَةُ فالروائع منها (٦٣٩) .

(٦٣١) سورة المعارج ٣٧/٧٠ .

(٦٣٢) ديوان غدي : ١٨١ ومجمع البلدان ٤٧٣/١ وفيه : عام ينجوهم .

(٦٣٣) الجن ١٩/٧٢ .

(٦٣٤) الفرق للأصمعي ١٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ وقفه اللغة للتمالي ١٤٣ .

(٦٣٥) اللسان (غمر) : الغيرة والغفراء : الجماعة المختلطة ، وكذلك الغيرة .

(٦٣٦) المختصر ٢١/٣ واللسان (فر) .

(٦٣٧) ضمن خمسة أشطار بلا عزو في الاقتضاب ٢٠٠ وفيه : فكان ما رجعت وسط

(٦٣٨) انظر عن الطحمة اللسان (طحم) . والبرنساء والطمش إصلاح المنطق ٣٩١

(٦٣٩) والروائع انتهى فروعك يمتثها وصفها اللسان (روع)

ويقال له من الحمير (٦٤٠) :

المُعَيَّرَةُ ، والمَعْيُورَاءُ (٦٤١) ، والعَانَةُ ، والقَنْبَلَةُ ، والكُسْفَةُ ، والنَّحْثَةُ ،
إِلَّا أَنْ بَعْضَهُمْ زَعَمَ أَنَّ النَّحْثَةَ لِلْعَبِيدِ (٦٤٢) ، قَالَ الرَّاعِي (٦٤٣) :

فَمَا وَجَدْتُ بِالْمُتَنَضِّيْ غَيْرَ عَانَةٍ
عَلَى حَشْرَجٍ يَضْرِبُنِي بِالْخَوَافِرِ

وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْحَقْفِ :

النُّوْذُ ، وَالصَّرْمَةُ .

فَأَمَّا النُّوْذُ فَلثَلَاثَةٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٦٤٤) .

وَالصَّرْمَةُ : الثَّلَاثُونَ إِلَى الْخَمْسِينَ (٦٤٥) .

وَالْحُذْرَةُ - وَجَمَاعُهَا الْحُذَرُ - وَهِيَ مِثْلُ : الْجَزْمَةِ (٦٤٦) وَهِيَ : مِنْ
الْعَشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضاً .

وَالْقَصْلَةُ مِنَ الْغَنَمِ نَحْوُ الْخُذْرَةِ ، وَالتَّذْهَةُ وَالتَّذْهَةُ - جَمِيعاً لَفْظَانِ - مِنْ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (٦٤٧) وَالصَّامَتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَشْرُونَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

(٦٤٠) نَشَرَ غَايِرُ الْقِسْمِ الْخَاصِ بِالْحَمِيرِ .

(٦٤١) اللَّسَانُ (عَمِرٌ) وَفِي فَرْقٍ ثَابِتٍ ٨١/٢ : الْمَعِيرُ وَانْظُرْ ثَابِتاً لِلْكَلِمَاتِ الْآخَرِ .

(٦٤٢) هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ ، وَقِرَاءَةُ (غَايِرٌ) : الْعَبِيدُ .

(٦٤٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي (ط بَغْدَاد) ، وَهُوَ فِي فَرْقٍ ثَابِتٍ ٨٢/٢ (وَانْظُرْ هَامِشَهُ) .

(٦٤٤) الْفَرْقُ لِلْأَصْمَى ١٨ وَثَابِتٌ ٧٧/٢ وَالْمُخَصَّصُ ١٢٨/٧ .

(٦٤٥) الْفَرْقُ لِلْأَصْمَى : ١٨ الصَّرْمَةُ الْقَلِيلُ وَنَقْلٌ ثَابِتٌ ٧٨/٢ عَنْهُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعَشْرِينَ

وَانْظُرْ : الْمُخَصَّصُ ١٢٩/٧ وَفِيهِ اللَّفْظُ ١٤٤ .

(٦٤٦) الْفَرْقُ لثَابِتٍ ٧٨/٢ وَالْمُخَصَّصُ ١٢٩/٧ .

(٦٤٧) الْفَرْقُ لثَابِتٍ ٧٨/٢ وَالْمُخَصَّصُ ١٢٩/٧ .

ومن الغنم : المثة ، أو قرابتها .

والصدعة من الإبل والغنم : نحو القطيع .

والمطيع والصديق : سواء .

والهجمة : فوق الخمسين إلى المثة (٦٤٨) ، وقال الراجز (٦٤٩) :

أعجبنى شبابه ولمثته

ورحلته مزخرفاً وهجمته

والزمزة من الإبل : الخمسون ونحوها (٦٥٠) .

وهنيئة : مئة ، قال جرير (٦٥١) :

أعطوا : هنيئة يحلوها ثمانية

ما في عطائهم من ولا سرف

والعرب تقول للمئة من الإبل : المئى ، ومن الضأن : الغنى ، ومن

المعز : القنى [٢٣ آ] ، والقنوة أيضاً (٦٥٢) .

فإذا جاوزت الإبل المئة فهي : الحوم ، والكوم ، والجرجور

والعكرة (٦٥٣) ، والكور : ما جاوز المئة (٦٥٤) .

(٦٤٨) الفرق ثابت ٧٨/٢ ويقال للمئة من كل شيء هجمة وانظر تلخيص المسكرى ٦٠٩/٢

واللسان (هجم) .

(٦٤٩) بلا عذر في فرق ثابت ٧٨/٢ (وانظر هامشه) . في الأصل : أو لته وصوابه من الفرق

المذكور آنفاً .

(٦٥٠) الفرق ثابت ٨٠/٢ .

(٦٥١) ديوان جرير ١٦٤/١ والفرق ثابت ٧٨/٢ وانظر عن الحضيبة : فرق الأصمى ١٨ وثابت

٧٨/٢ .

(٦٥٢) ينص في الفرق ثابت ٨٠/٢ ، والقنوة تضم القاف منها وتكسر انظر : اللسان (قنا) وفي

الأصل بالكسر

(٦٥٣) الفرق ثابت ٧٩/٢

(٦٥٤) في ثلث فرق للأصمى ٦٨ : الكور : القطيع من الإبل والبعير

قال الراجز (٦٥٥) :

وَبَرَكْتَ كَأَنَّهَا الْأَمَارُ

فِي عَطَنِ دَعْسَرَةِ الْأَكْوَارِ

وقالوا : العَرَجُ خمس مئة من الإبل (٦٥٦) .

وقال بعضهم : العَرَجُ الألف (٦٥٧) .

وأما الْخِطْرُ : فاسم ألف بغير (٦٥٨) ، وقال أبو النجم (٦٥٩) :

فَاتَّهَلْتُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ

مِنْهُمْ ثَمَانِينَ وَالْفَى خَطُرِ

وأما الْمَعْكَاءُ من الإبل : فَالْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْبَعْكُوكَةُ : لجماعة الإبل ، قال
الأسدي (٦٦٠) :

يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ

وَالسَّرِيَّةُ : الجماعة من الإبل (٦٦١) .

(٦٥٥) بلا عزو في فرق ثابت ٧٩/٢ في الأصل : وتركت ، تصحيف .

(٦٥٦) المخصص ١٢٩/٧ .

(٦٥٧) الفرق لثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٨) في المخصص ١٣/٨ هي مثنان من الغنم أو الإبل . وانظر : فرق ثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٩) ليسا في ديوانه المجموع ، وهما في فرق ثابت ٧٩/٢ وفيه : فانتبهت .

(٦٦٠) الشطر للأسدي (دون تقييد) في فرق ثابت ٨٠/٢ وبلا عزو في اللسان (بعك) .

(٦٦١) الفرق لثابت ٨٠/٢ .

والدَّهْدَان : الكثير من الإبل (٦٦٢) ، قال الراجز (٦٦٣) :

قد نهلت إلا دُمَيْدَ هِينَا

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ

والتَّعَمُّ من الإبل .

وقالوا : التَّعَمُّ من الإبل والعَنَمُ والبَقَرُ والبراذين والسَّوَامُ والحِيلُ (٦٦٤) .

وقالوا في مثل ذلك من ذى الطَّلْفِ :

قالوا في الشَّاء :

الصَّبِيَّةُ من المَعَزِ [خاصة : ما بين العَشْرِ إلى الأربعين . وقالوا :

المَعَزُ] (٦٦٥) ، والمَعَزُ .

وقرأ أبو عمرو (٦٦٦) : المَعَزُ فحَرَك ، وأهل المدينة : سَكَنُوا (٦٦٧) .

(٦٦٢) في هامش الأصل : ه الصواب : الدَّهْدَان الكثير من الإبل ، ورواية البيت :

قد نهلت إلا الدهيد هِينَا

إِلَّا فَلَيْصَاتٍ وَأَهْكِرِيَاءَ

قال محقق كتاب الفرق لقطرب هذا : وهو ما في اللسان (دهده) ويقال : الدهدعان أيضاً وهو على رأى أبى عمر والشييان أفصح كما أورد ثابت ٧٩/٢ وذكر أن الدهدعان : الكثير من صفار الإبل .

(٦٦٣) الأَشْطَار بلا عَزْو ضمن ثلاثة في فرق ثابت ٨٠/٢ والأول بلا عَزْو في المخصص ٦١/٧

و١٣٧ . في الأصل : قد نهلت منها إلا تحريف .

(٦٦٤) بعده في الأصل : والعنم وهو تكرر من انتقال النظر .

(٦٦٥) ما بين المعقوفين مزيد من الهامش بخط مغاير ، وانظر : فرق ثابت ٨٢/٢ .

(٦٦٦) أبو عمرو بن العلاء : العالم الرواية المقررة البصرى (١٥٤ هـ) انظر عنه : أخبار النحويين

البصريين : ٢٢ - ٢٥

(٦٦٧) انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٦/١ والتيسير ١٠٨ والنشر في القراءات

العشر ٢٥٦/٢ .

[يُ] يقال للماعز : المَعَزُ ، والمَعَزَى ، والمعِيزُ ، وقد مَعَزَ مَعَازَةً .
والضَّانُّ للجميع ، وحكى لنا بعضهم : واحد الضَّانِّ : ضَانَّةٌ ، وهى قليلة
شاذة .

وقالوا : ضَائِنَةٌ ، وضائِنٌ للجميع ، والضَّئِن - على مثال فَعِيل - مثل :
المَعِيز .

ويُقال : ضُنِيتِ الغَنَمُ ضَانًا إذا أُشْبِهت الضَّانُّ ، كالصَّبَةِ مِنَ المَعَزِ (٦٦٨) .
وأما الرَّف (٦٦٩) : [ف] الشَّاءُ الكثيرة .

والقُرْطُ ، والجِيلَةُ [٢٣ ب] الكثير من الغَنَمِ .

والعُطِطَةُ ، والتَّدْعَةُ : المِثَّةُ مِنَ الغَنَمِ وقرابتها .

والثَّلَّةُ : الكثير ، وقال بعضهم : الثَّلَّةُ : القليل والكثير (٦٧٠)
والطُّحُونُ : ثلاث مئة من الغَنَمِ .

والوَقِيرُ : خمس مئة منها ، قال الشَّامُخ (٦٧١) :

فَأَوْرَدَهُنَّ ثَقْرِيبًا وَشَدًّا

شَرَّائِعَ لَمْ يُكْدِرْهَا الْوَقِيرُ

ويُقال : مَرَّتْ (٦٧٢) بنا الضَّاجِعَةُ الصَّنَجَعَاءُ - يا هذا - لكثير من الغَنَمِ .

(٦٦٨) والصبة من المعز كالغرز ما بين العشر إلى الأربعين . انظر : المخصص ١٣/٨ وفيه خلاف .

(٦٦٩) فى الأصل : بالزاي تصحيف ، وانظر : فرق ابن فارس ١٠٠ وفاء الشاء ساقطة من الأصل .

(٦٧٠) أضداد ابن الأثير ٣٥٦ .

(٦٧١) ديوان الشامخ ١٥٦ وفرق ثابت ٧٣/٢ وفيه : يكررها

(٦٧٢) فرق ثابت ٨٣/٢ .

وقالوا في شاء الوحش للبقرة والطَّيَّة (٦٧٣)

قالوا في البقرة :

صُور ، وصِوَار ، وصِيَار (٦٧٤)

والسَّرْب من البَقَر : لما بين العَشْرَة إلى العشرين ، [أو] (٦٧٥) إلى الثلاثين ونحوها .

وَرَبَرَب : لجميع الإناث البيض من البَقَر (٦٧٦)

والقَطِيع : السَّرْب .

والخِنْطَلَة (٦٧٧) : قِطْعَة من البَقَر والحِيل والقَنَم ، والجميع : خَنَاطِل وخَنَاطِيل ، مثل قِنْدِيل وقَنَادِيل ، وبَرِيطِيل وبَرِاطِيل .

وقالوا : بَقِير ، وأَبَقور ، وبَيَقُور لجماعتها (٦٧٨) ، والباقر والبَقَر ، قال : وقال حُميد (٦٧٩) :

يَوْمَ بَدَا شَوْفَكَ مِنْ أَكَامِهِ

قَفَرًا سِوَى الْبَاقِرِ مِنْ آرَامِهِ

(٦٧٣) ونشر (غاير) هذا الجزء أيضاً .

(٦٧٤) وأضاف ثابت في الفرق : وصِيران . وانظر أيضاً : المخصص ٤٢/٨ والفرق لابن فارس

١٠٠ .

(٦٧٥) ما بين المعكفين مزيد من غاير .

(٦٧٦) المخصص ٤١/٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ .

(٦٧٧) الوحوش ١٦ .

(٦٧٨) الفرق لثابت ٨٤ واللسان (بقَر) .

(٦٧٩) الشطران في الفرق لثابت ٨٤/٢ للأريقط المعروف بحميد الأرقط وفيه : شوبك ، وقراءة

(غاير) شَوْفَكَ

والباقورة : جميع بقرة ، وبواقر أيضاً يكون عندنا : جمع باقر ، وبواقر ،
مثل : حائط وحوائط (٦٨٠) ، وقال الشاعر (٦٨١) :

سَكَّتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
بِوَاقِرْ جُلُحْ أَسَكَّتْهَا الْمَرَاتِعُ

والسَّرب من الطُّبَاء والنِّسَاء (٦٨٢) .

والإجل (٦٨٣) : القطيع من الطُّبَاء كالصُّوَار من البَقَر .

والأَمْعُوزُ (٦٨٤) من الطُّبَاء : وهى الثلاثون من الطُّبَاء إلى ما بلغت .

وقالوا : الرَّجْلة من الوحش مثل الجَرَاد (٦٨٥) ، وقال الشاعر (٦٨٦) :

وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيَاحٍ لَجَلَجَتْ وَسَنًا
بِرَجْلةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ

وفى مثل ذلك من ذى البرائن (٦٨٧) :

قالوا : صَوَّة من السَّبَاع .

وَالْعَرَجْلة : الجماعة من الناس ، وَرُبَّمَا قالوا [ذلك] (٦٨٨) فى السَّبَاع .

(٦٨٠) فى فرق ثابت ٨٤/٢ مثل : حائض وحوائض ولعله الأصل .

(٦٨١) قيس بن عيزرة كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢ وفى اللسان (بقى) لابن أبى طرقة الهذلى
وبلا عزو فى فرق ثابت ٨٤/٢ وفيه : فسكتهم ، وعند (غاير) : وسكتهم ، قلت : ولا داعى لزيادة الواو
لأن فى البيت خرما .

(٦٨٢) وقد مرَّ ، وانظر الفرق للأصمعى : ١٨ .

(٦٨٣) المخصص ٢٩/٨ .

(٦٨٤) المخصص ٢٩/٨ .

(٦٨٥) الفرق لثابت ٨٤/٢ وفى فرق ابن فارس : ١٠١ : رجل من جراد وانظر : المخصص

٤٢/٨ . وقراءة (غاير) : الجرأة خلافاً للأصل .

(٦٨٦) بلا عزو فى فرق ثابت ٨٤/٢ واللسان (رجل) وأورد (غاير) : وسبا خلافاً للأصل .

(٦٨٧) ونشر غاير هذا الجزء أيضاً والجزء الذى تلاه الخاص بالنعام .

(٦٨٨) زيادة يقتضيها التام السياق ، ولم يوردها (غاير) .

وفي مثل ذلك من ذى الجناح :

وقالوا فى النعام :

خَيْطِي ، وَخَيْطَان ، وَخَيْطٌ (٦٨٩) لجماعتها ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هذه نِعَامَةٌ تُخَيِّطُ أَى تَمْشِي (٦٩٠) ، وَيُقَالُ : خَيْطٌ (٦٩١) ، قَالَ الْأَسْوَدُ (٦٩٢) :

فَكَأَنَّ مَرْحَفَهُمْ مَنَاقِفُ خَنْظِلٍ

لَعِبَ الرِّثَالُ بِهِ وَخَيْطُ نَعَامٍ

ويقال : مَرَّتْ بَنَاتُ زُمَّةَ مِنْ طَيْرٍ ، وَثَوَالَةُ (٦٩٣) ، وَغَرَقَةٌ ، وَسُرْبَةٌ (٦٩٤)

أَى جَمَاعَةٌ .

وفى الجَرَادِ : لَبَّدَ مِنْ جَرَادٍ ، وَرَجَلَ مِنْهُ ، وَخَرَقَ مِنْهُ ، وَرَجَلَةٌ (٦٩٥) ،

وَقَقَعَةٌ [و] رَفَعَ مِنْ جَرَادٍ ، وَخَرَقَ مِنْ جَرَادٍ .

والتَّوَلَّى (٦٩٦) : الْجَمَاعَةُ مِنَ التَّحَلَّى .

وَالرُّغْلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّعَامِ .

(٦٨٩) فى الأصل : خَيْطَانُ بِضَمِّ الخاءِ تَحْرِيفٌ وَصَرَفُهَا غَايِرٌ إِلَى (خَيْوُط) وَانْظُرْ : الْمُخَصَّصُ ٥٧/٨

وَنَابِتٌ ٨٥/٢ وَمِبَادِىءُ اللَّفَّةِ ١٦٨ وَمِنْهَا التَّصَوُّبُ .

(٦٩٠) فى الأصل : يَمْشِي تَصْحِيفٌ وَصَوَّبَهَا (غَايِرٌ) أَيْضاً .

(٦٩١) فى الأصل : خَيْطِي ، وَهِيَ كَذَلِكَ عِنْدَ غَايِرٍ ، وَمَا أَثْبَتَ عَنْ نَابِتٍ لِشَاكِلِ الشَّاهِدِ الْلاحِقِ .

(٦٩٢) دِيوَانُ الْأَسْوَدِ ٦١ وَالْفَرَقُ ٨٥/٢ .

(٦٩٣) اللِّسَانُ (تَوَلَّى) .

(٦٩٤) فى الْفَرَقِ ٨٥/٢ : سُرْبَةٌ مِنْ طَيْرٍ .

(٦٩٥) انْظُرْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ : الْفَرَقُ لِنَابِتٍ ٨٥/٢ وَالزَّيَادَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ . وَأَضَافَهَا (غَايِرٌ)

أَيْضاً .

(٦٩٦) الْحَيَوَانُ ٥٦٣/٥ .

باب [الأصوات]

قالوا في مثل صَوْتِ الإنسان وصاح :

من ذى الحافر :

صَهْلَ الْفَرَسُ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ ، وَخَنْخَمَ خَنْخَمَةً ، وَكَأَنَّهَا عِنْدَى دُونَ الصَّهْلِ .

وأما الخَضِيعَةُ فصَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ (٦٩٧) ، ويقال له : الرُّعَاقُ (٦٩٨) ، وَالضَّغِيْبُ ، وَالْوَقِيْبُ (بالياء) .

وقالوا : قَدْ وَقَبَ الْمُقْرِفُ يَقْبُ وَقْبًا وَوَقِيًّا ، وَخَضَعَ بَطْنُهُ يَخْضَعُ خَضِيعَةً وَخَضِيعًا ، وقال الشاعر (٦٩٩) :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا دَوْغَوَعَةَ الذَّبِّ فِي فَذْفِدِ
وقال أبو ذؤاد (٧٠٠) :

إِذَا هِيَ شَدَّتْ مِنْ وَرَاءِ عِلَاتِهِ سَمِعَتْ لَهَا خَضِيعَةً وَوَجِيفًا

(٦٩٧) المقرف من الفرس وغيره الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك . اللسان (قرف) ، وفي فرق ابن فارس ٧٠ : الخضِيعَةُ : صوت يسمع من جوفه ولا يدرى من أين هو .
(٦٩٨) اللسان (رعى) .
(٦٩٩) امرؤ القيس كما في ديوانه (ط الجزائر) ٤٣٠ ، واللسان (خضع) .
(٧٠٠) ليس في شعره المجموع .

وأما الحمام (٧٠١) :

فيقال : نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ نَهيقاً ونُهاقاً .

وشَحَجَ (٧٠٢) أيضاً [٢٤ ب] يَشْحَجُ شَحيجاً وشَحاجاً إذا أرادَ أَنْ يَنْهَقَ .

وعَشَرَ الحمام ثَمَشيراً إذا صاحَ عَشراً بمرّة ، وقال الشاعر (٧٠٣) :

كَأَنَّ رَحْلى فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ
بِالشَّيْطَانِ نُهَاقُهُ التَّمَشِيرُ

ويقال : سَحَلَ الحمامُ يَسْحَلُ إذا لم يُفْصِحْ وَرَدَدَهُ فِي حَلْقِهِ ، وَحَشَرَ أيضاً حَشْرَجَةً إذا كانَ مِنْ صَدْرِهِ .

[وأما :

البُغْل [(٧٠٤)

ويقال : شَحَجَ البُغْلُ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحاجاً وبناتُ شَحاج : البُغَال (٧٠٥) .

وفي ذِي الحُفَف :

قالوا في صوت البعير :

(٧٠١) نشر (غابر) هذا الجزء الخاص بالحمام .

(٧٠٢) المعروف أن الشحاج للبغل . انظر : الفرق للأصمعي ١٨ وابن فارس ٧١ وسيد كره قطرب أيضاً بعد هذا الباب .

(٧٠٣) أضاف (غابر) الواو على (كأن) خلافاً للأصل ، وفي البيت خرم . والبيت للحطيفة كافي ديوانه ٢٧٦ وفيه : أحقَب قارب والتقفية ٤٠٦ ومعجم ما استعجم ٨١٩/٣ وفيه : نهاقه تمشير

(٧٠٤) ما بين المعرفتين مزيد للايضاح

رغاً يَرْغُو ، وَجَرَجِرْ ، وَهَذِرْ ، وَزَارْ ، وَقَبَبْ ، وَقَلَّحْ يَقْلَحْ - والقَلاح
السَّعْدَى (فُعَال) (٧٠٦) من قَلَّحْ يَقْلَحْ - وهو تدارك الهذر كثيراً .

وَيَهْدِهْدُ ، وَيَجْنُ ، وَيَرْزِمُ إِرْزَاماً (٧٠٧) .

ويُقال : شَحْشَحَ في الهذر ، وهو : الذي ليس بالخالص من الهذر ، وقال
سَلَمَةُ بن عبد الله العدوي (٧٠٨) :

فَرَدَّدَ الهذر وما إن شَحْشَحَا

يَمِيلُ عَالِحَيْنِ مَيْلاً مُصْنَفَا

وفي البكارة من الإبل : تَكِشُ وَيَفْعُ (٧٠٩) .

وفي الناقة : تَجْنُ وَيَقْطُ (٧١٠) بعدما تُحَلَبُ وتَفِيقُ وتُشْخَرُ (٧١١) وتَأَوُّهُ ،
وقال الراجز (٧١٢) :

تَسْمَعُ بَيْنَ التَّحَرِّ والتَّحَوِّبِ

مِنْ أُمَهَاتٍ عَوُذَهَا وَالْأَسْقَبِ

مِثْلَ خَرِيرِ الْقَصَبِ الْمُتَقَبِّ

(٧٠٥) الفرق لابن فارس ٧١ والمرصع ٢١٤ .

(٧٠٦) الاشتقاق لابن دريد ٢٥٠ .

(٧٠٧) المخصص ٧٩/٧ .

(٧٠٨) الشطران في اللسان (شحج) والأول بلا عزو في المخصص ٧٨/٧ . في الأصل : بالحدين ،
وصوت في الهامش ، وقوله عالحين يعني : على الحدين . وانظر اللسان (شحج) .

(٧٠٩) في الأصل : تكسر ، وصوابه من اللسان (كشش) وفيه : كش البكر يكش كشاً وكشيئاً
وهو دون الهذر ، أما قوله : تفح فالمرحوف أن الفحيح للأفنى . انظر اللسان (فحج) .

(٧١٠) في الأصل : فحج ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٧١١) في الأصل : وتسحر .

(٧١٢) في الأصل : القصب والمتقب . وكب في الأصل تحت عودها جمع عائد . ونحت
الأسقب : جمع سقب .

ويُقال : بَغِمَتِ الناقةُ تَبْغُمُ بُغَاماً ، وقال الآخر (٧١٣) :

حَسِيتُ بُغَامَ راحلتى غَنَاقاً

فما هى وَئِبْ غَيْرِكَ بِالْغَنَاقِ

[٢٥ آ] هذا البيت لذي الخرق الطهوى .

ويُقال : حَسِيتُ شوقَ رِيَّةٍ ، [أى مُوقَ رِيَّةٍ] (٧١٤) .

ويُقال : رَأَمْتُ تَرَامَ رَأْماً - مُتَحَرِّك - وَرَأَمَةً - سَاكِنَةً - أى صَوْتَتْ .

وقالوا : أَدَبَ الْإِبِلُ تُؤَدُّ أَدَاً وهو حَنِينٌ وَصَوْتٌ ، وقال الراجز :

تَكَادُفِي مَجْهُولَةً تَسْتَوِهِلُ

إِذْ وَسَجَّعَ وَنَهَيْمَ هَيْثَلُ

وإِرْزَامُ الناقة : دُونَ الْأَطْلِيطِ ، ويقال : يُرْزِمُ الْبَعِيرَ [و] يُرْعَدُ (٧١٥) وهو

دَفَعَهُ فِي مَذْرَهُ .

ويُقال له من ذى الظَّلْفِ :

الشاة : تَنْتَعُو ، وَتَيْعَرُ يُعَاراً شَدِيداً - وَالْيَعَارُ : أَرْقَعُهُ (٧١٦) - وَتَجَارُ ،

وَتَرَامُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَتَلْبَلُبُ ، وَتَلْبَلُ : وهو التَّرَامُ ، وَالتَّعَطُّفُ .

والتَّيْسُ : يَنْبُ ، وَيَهْبُ ، والاهْتِجَاجُ هو الهَبَابُ ، وَأَمَّا نَبُّ التَّيْسِ فهو

صَوْتُهُ عِنْدَ السُّقَادِ (٧١٧) .

(٧١٣) بعده بخط مُغَايِر وهو لذي الخرق الطهوى ، وهو ما سيورده للمصنف بعد البيت ، والبيت

لذي الخرق فى اللسان (ديب) (و بغم) ولقرىط فى (عنق) وبلا عزو فى الزاهر ١٠١/٢ .

(٧١٤) الزيادة من المامش ويدل الكلام مقحماً ، وفى النفس من أمره شيء .

(٧١٥) فى الأصل : قررم - ترعد - تصحيف ، والزيادة ساقطة منه

(٧١٦) المخصص ٢/٨

(٧١٧) الفرق لابن فارس ٧٠ والمخصص ٢/٨

والثَّعْجَة (٧١٨) : ثَثُجٌ .

والشَّاة : تَخُورُ أيضاً .

والبقرة : ثَثُجٌ ، وثَثْجَارٌ ، وتَخُورُ : وهو أرفع صوتها ، قال الله عز وجل في كتابه : ﴿ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ (٧١٩) .

ويُقال : تُضِجُ البقرة أيضاً .

وأما الطَّيْبُ فقالوا : يَغْمُ يَغْمُ بُغَامًا ، وتَزْبُ يَتَزَبُ تَزِيًا ، ويُقال : تَزَابًا (٧٢٠) .

ويُقال : تَبَحَّ الطَّيْبُ ، وهو تَبِيهٌ .

ويُقال : خَارِبَ الطَّيْبَةِ .

وقال في ذى البرثن من السَّباع :

في الأسد : زَارُ يَزُرُّ وَيَزَارُ زَيْرًا (٧٢١) . وَأَزَارُ - أيضاً - يُزِيرُ ، ونَامَ الأسدُ يَنْثِمُ (٧٢٢) والعَزِيفُ أيضاً : صوته .

والزَّمْزَمَةُ والزَّجْجَةُ ، وهما من صدره إذا لم يُفَصِّح .

وأما الذَّنْبُ :

فصوته الرَّغَوَعَةُ (٧٢٣) ، والصَّوْصَاءُ والصَّيْتُ والصَّغَاءُ .

(٧١٨) ومن هنا حتى نهاية بيت طرفه : نفرا نشره (غير) أيضاً .

(٧١٩) سورة الأعراف ١٤٨/٧ .

(٧٢٠) في الأصل : إنزَابًا والصواب في اللسان (تَزْبُ) وذكرها (غير) كذلك .

(٧٢١) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٢) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٣) الفرق للأصمى ٢٠ .

وأما اللعب :

فيقال ضبح يضح ضباحاً^(٧٢٤) .

وأما [٢٥ ب] الضبع :

فترغو ، وتضبح ، وتشخر .

وأما الكلب :

فيضغر ، ويتصور ، ويتثم ، وينبح ، ويتبح لغة - تبحاً ، وتباحاً ،
وتبيحاً وتبوحاً .

وأما الأرنب :

فتضعب ، وقد ضعبت ضعيباً^(٧٢٥) ، وقال طرفة^(٧٢٦) :

إذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم خرائق تُوفى بالضغيب لها نذرا

وأما السنور فيقال : قد مأت ثموء^(٧٢٧) والقياس في المصدر على (فعل)
تقول : ثموء ثموء .

وأما الفأرة فيقال : صاءت الفأرة تصيء صئياً .

والخنزير : يقبع .

والجن : تغزف .

(٧٢٤) الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٧٦/٨ .

(٧٢٥) وضحاها المخصص ٧٨/٨ .

(٧٢٦) من البيت ونحوه

(٧٢٧) انظر المخصص ٣٦/١٦ و ٨٥/٨ منه عن النظر المرموم والمؤود

والفيل : يصىء ، ويثهم ، وقد نهم يثهم نهيماً .
وأما الأفعى : متجرس ، وجرسها : صوت جلودها ، ويقال : كشت
تكش كشيشاً ، وقال الراجز (٧٢٨) :

كَأَنَّ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ

كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَيْسَرٍ قَفْ

والأفعى أيضاً : تَفْعُ وتَفْعُ فَحِيحاً (٧٢٩) ، وهو صوت جلدها من بين
الحَيَاتِ .

وفحیح الحيات بعد الأفعى أصوات أفواهاها ، والحية تَنْضِضُ نَضْنَضَةً .

والأسودُ يَفْعُ وَيَصْفِرُ ، وما سواه من الحيات تُصْفِرُ (٧٣٠) .

وللعقرب أيضاً [يُقال] : قد صاءت تصيء ، وفي مثل للعرب : « تلدغُ
العقربُ وتصيء » (٧٣١) أى تصيح .

والورل (٧٣٢) : يَكْتَنِرُ ، وَيَنْفُخُ ، وَيَضْغَبُ أيضاً كالأرنب .

(٧٢٨) في الأصل : (قف) بضم القاف وهذا عن هامشه وفيه : « قال الشيخ : الصواب : قف » .

(٧٢٩) في الوحوش ٢٠ : « الأفعى وهو الذكر من الحية : تفخ فخيخاً » (بالحاء المعجمة) وهو ما في اللسان (ففخ) أيضاً .

(٧٣٠) المحصر ١١٥/٨ .

(٧٣١) مجمع الأمثال (ط دار الحياة) ١٧٣/١ .

(٧٣٢) الورل : دابة على خلفه الضرب إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحاري . اللسان (ورل) وفي الأصل : كالأرنب تحريف .

ويقال للصوت من ذى الجناح (٧٣٣) :

فَأَمَّا النَّعَامُ : [فـ] يَمِيرُ ، وَيَزْمِرُ وهو العِرَارُ (٧٣٤) ، وَالزُّمَارُ ، وقال
الطَّرْمَاحُ (٧٣٥) :

[٢٦ آ] يدعو العِرَارُ بِهَا الزُّمَارُ كما اشتكى
أَلَمْ تُجَاوِبُهُ النَّسَاءُ الْعُوْدُ

وقال علقمة يذكر النعامة (٧٣٦) :

يُوحَى إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَتَفْتِقَةِ كَمَا تَرَاظُنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ
فَجَعَلَ الْإِنْقَاضَ وَالتَّفْتِقَةَ لِلنَّعَامِ أَيْضاً .

وَالْعُقَابُ : تُتَفِضُ إِنْقَاضاً ، وَتُصَرَّ صِرٌّ صَرَصَرَةً (٧٣٧) .

وَالصُّقْرُ وَالْبَازِيُّ وَالشَّاهِينُ : يُصَرَّصِرُونَ كُلَّهُنَّ (٧٣٨) .

وَالغُرَابُ : يَتَّبِعُ وَيَتَّبَعُ ، وَيَتَّبِعُ نَعِيّاً ، وَيَشْجَعُ شُحَاجاً ، وَيَشْجَعُ
أَيْضاً (٧٣٩) وهو إِذَا تَكَلَّمَ .

ويقال : نَكِدَ الْغُرَابُ يَنْكُدُ نَكْداً فِي شَحِيحِهِ (٧٤٠) ، وَكَدَى يَكْدُ
كَدَاءً ، وهو كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقَى (٧٤١) .

(٧٣٣) نشر غاير هذا الجزء إلى نهاية قوله : والتفتقة للنعامة أيضاً ، وكتب بعده : ثم تم والكتاب لم

تم !!

(٧٣٤) المخصص ٥٦/٨ والزيادة ساقطة من الأصل وزادها (غاير) أيضاً .

(٧٣٥) ديوان الطرماح ١٤٣ .

(٧٣٦) ديوان علقمة ٦٧ .

(٧٣٧) الفرق للأصمعي ١٩ .

(٧٣٨) المخصص ١٣٤/٨ والصيرير : صوت الجندب أيضاً .

(٧٣٩) المخصص ١٣٤/٨ .

(٧٤٠) المخصص ١٣٤/٨ .

والحمام : يَهْدِل ، وهو الذَّكْرُ (٧٤٢) .

والهَدِيل عند بعضهم : الهَدِيرُ .

ويَهْتِفُ ، وَيَتَهَزَّجُ ، وَيُغَرَّدُ ، والتهَزُّجُ : ترديده صوته .

وَيَتَخَذِي - والتخَذِي : أَنْ يَمْسَحَ بِذَنبِهِ إِذَا هُوَ عَادَ - ويقال : هَدَرَ
الحَمَامُ يَهْدِرُ هَدِيراً ، وَقَرَقَرُ قَرَقَرَةً وهو غِنَاؤُهَا .

وَيُقَالُ : « لَا أَفْعَلْهُ مَا هَذَهْدُ [الحَمَامُ] » (٧٤٣) أَيْ مَا غَرَّدَ .

وما كان من حمام الوحش (٧٤٤) والقَمَارِيِّ والدُّبَاسِيِّ وما أشبه ذلك فهو :
يَهْدِلُ هَدِيلًا .

وَأَمَّا الْمُكَّاءُ : فَيُغَرَّدُ ، وَيُقَرِّقُ ، وَيَزُقُّبُ (٧٤٥) ، وقال الراجز (٧٤٦) :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ تَخْفِيًا

وَكَانَ حَدَاءً قُرَاقِرِيَا

وقال الآخر (٧٤٧) :

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ

فَوَيْلٌ لِكُلِّ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

(٧٤١) اللسان (كبا) .

(٧٤٢) المخصص ١٣٤/٨ وفيه : الهديل يكون من شيتين : هو الذكر من الحمام ، وهو صوت الحمام .

(٧٤٣) الزهر ١٦٤/٢ والزيادة منه .

(٧٤٤) الفرق للأصمى ١٩ وفيه : الحمام الوحش .

(٧٤٥) كبا في الأصل ، وفي فرق الأصمى ١٩ واللسان (زقا) : زقا يزقو للمكَّاء ، وفي اللسان (زقب) عن أبي زيد : زَقَبَ (بالتشديد) المكَّاء تَرْقِيًا إِذَا صَاحَ .

(٧٤٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (قرر) وفيه : صوت عامر صنيها والثاني في المخصص

١١١/٧

(٧٤٧) بلا عزو في فرق الأصمى ١٩ والانتصاب ٣٥٤ وفيه : لأهل الشاء والمخصص ٣٩/١٦

وقال آخر [٢٦ ب] :

وترى المُكَّاء فيها ساقطاً
لَيْقَ الرِّيش إذا ما زُفِرا
والفرخ : يَصِيءُ صَيَّاً^(٧٤٨) .

والقطاة : تُنْقِطُ قَطْقَطةً ، وتُلْعَطُ ، واللَّعَطُ : كثرة أصواتها واختلاطها .
والدَّيك : يَزْقُو ، وقد قالوا أيضاً : يَزْقِي زُقَاءً وَزَقِيًّا^(٧٤٩) ، وَيَسْقَعُ^(٧٥٠) ،
ويُقَوِّقُ قَوَّاةً - غير مهموز - وَيَصْنَدُحُ : وهو أرفع صوته .
وقال الأسود^(٧٥١) :

وقهرة صَهْبَاءَ باكرُثها
بجُهمَةٍ والديك لم يتعب
فجعل الديك يتعب كالغراب .

والدَّجاجة : تُنْقِيقُ ، وتُنْقِضُ إذا أرادت البيض ، وتُقَوِّقُ أيضاً ، وقال
الراجز^(٧٥٢) :

يُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ

ويقال أيضاً : يُنْقِئُ هي والديك .

ويقال : قَوَّاتِ الدَّجَاجِ - بالهمز - قَوَّاةٌ مهموزة وقَوَّت وقد
ذكرناها .

(٧٤٨) فرق الأصمى ٢٠ .

(٧٤٩) في الأصل : وزقا وما أثبت من المخصص ١٣٥/٨ واللسان (زقا) .

(٧٥٠) وورد بالصاد كما في الصحاح (صقع) وعلى ذلك أحد من فارس في الفرق ٧٢

(٧٥١) ديوان الأسود بن يعفر ٢٢ وبلا عزو في المخصص ٤٧/٩ في الأصل بهجته . وصوب في

الهامش

(٧٥٢) بلا عزو في اللسان (نقص) وفيه تنقض

والسُمَانِي : تُصْفِرُ .

والهُذْهُدُ : يُنْقِضُ ، وَيُنْقُ ، وَيُهْذِدُ ، وَيَنْبِحُ ثُبَاحاً^(٧٥٣) ، قال الراعي^(٧٥٤) :

كُهُدَاهِدٍ كَسَرِ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

فَجَعَلَ الْهَدِيلَ لِلْهُدْهُدِ أَيْضاً .

وقال بعضهم : الْهَدِيلُ فَرْخُهُ^(٧٥٥) .

ويقال : صَرَ الْعُصْفُورُ يَصِيرُ صَرِيراً .

وَالْقَنَابِيرُ وَالْحُمُرُ : تُصْفِرُ صَفِيرًا .

وَاللَّرْخَمَةُ وَاللَّيْعَقُوبُ^(٧٥٦) يُقَالُ : نَقَّتْ نَيْقُ نَقِيْقًا .

وَالْبَطَّةُ : تَرْبِطُ^(٧٥٧) ، وَتُوْخُوْخُ وَخَوْخَةٌ^(٧٥٨) .

وَيُقَالُ فِي الْبُلْبُلِ : عَنَدَلْ عَنَدَلَةً : صَاحَ .

(٧٥٣) الحيوان ٣٥٠/١ .

(٧٥٤) شعر الراعي ٦٣ والمخصص ١٥٩/٨ واللسان (هدهد) .

(٧٥٥) في المخصص ١٥٩/٨ : الهديل : الذكر من جنسه .

(٧٥٦) في الأصل : والرخمة واليعقوب ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٧٥٧) المخصص ١٣٦/٨ واللسان (ربط) .

(٧٥٨) الفرق لابن فارس ٧٢ وقال محققه الدكتور رمضان عبد التواب : لا وجود لهذا المعنى في

الماجم ، وصوت البط فيها : البططة وأحال على فقه غما للغة للعاللي ٣١٩ والمخصص ١٣٦/٨ (انظر هامشه) .

باب

قالوا في مثل زجر الإنسان من البهائم

[٢٧ آ] فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَقَالُوا فِي زَجْرِهِ :

مَهْ مَهْ ، وَصَهْ صَهْ - بِالْإِسْكَانِ - وَمِهْ مَهْ ، وَصِهْ صَهْ - بِالْإِسْكَانِ
وَالْتَنوِينَ - وَمِهْ مِهْ ، وَصِهْ صِهْ بِالْكَسْرِ وَالتَّنوِينَ (٧٥٩) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٧٦٠) : صَاةٌ فَادْخُلِ الْأَلْفَ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ يَرِيدُ : صَهْ .

وَصَهَيْتُ بِالرَّجْلِ أَصْهَى بِهِ صَهْصَاةً شَدِيدَةً إِذَا قُلْتَ لَهُ : صَهْ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٧٦١) :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لِتَشْيِيهِ تَبَاؤُ

صِهْ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوَىَّ الْمَسَامِجِ

وَقَالُوا : وَيَحْكُ يَا فُلَانُ وَلِيْهِكَ وَلِيْهَا فِي الرَّجْرِ وَالنَّهْيِ (٧٦٢) .

وَقَالَ يُونُسُ (٧٦٣) : رِيْهَا زَيْدًا أَيْ خَذَ زَيْدًا ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ (٧٦٤) :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمِثْلِيْ وَنِهَا فُلُ

(٧٥٩) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٢٩٢ .

(٧٦٠) الْمُخْتَصَرُ ١٣٢/٢ .

(٧٦١) دِيْوَانُ دِي الرِّمَّةِ ٧٩١/٢ . وَتَكَرَّرَتْ صَهْ فِي الْأَصْلِ .

(٧٦٢) الْأَبْدَالُ لِأَمْرِ السَّكِيْتِ ١٨٩ .

(٧٦٣) قَوْلُ يُونُسَ مِنْ عَمْرِو فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٢٩١ .

(٧٦٤) اللَّسَانُ (٥) . وَقَوْلُهُ فُلُ يَرِيدُ يَا فُلَانُ

ويُقال : إيهك زيداً أى تُخذ زيداً ، وقال عدى بن زيد^(٧٦٥) :

وبهاً فدى [لك] ما على قَدَمي قابوسُ من جَسَدِي نَعَمَ وأبى

وقالوا : إيهن وهين إذا أسترَدته .

وقال يونس^(٧٦٦) : إيه وهيه فى الاستراحة إذا وقفوا عليه ، وقال

ذو الرمة^(٧٦٧) :

وقفنا فقلنا : إيه عن أمّ سالمٍ

وما بال تكليم الرسوم البلاقع

فجر بغير نون ، وقد يتون أيضاً .

وقالوا : وبهاً حديثك^(٧٦٨) ، وقال الراجز^(٧٦٩) :

إيهاً تُخَيِّمُ حَرَكِ التَّزَا

تُلْقَى عَلَى مُتُونِهَا الْبَرَا

وقالوا فى زجره أيضاً : هَجَايِكَ أى كُف .

وهَجْ هَجْ ، وهَجْ هَجْ ، وهجا هجا^(٧٧٠) [٢٧ ب] ؛ وقال

(٧٦٥) ديوان عدى ٨٠ والزيادة ساقطة من الأصل .

(٧٦٦) لم أجد الاقتباس .

(٧٦٧) ديوان ذى الرمة ٧٧٨/٢ وإصلاح المنطق ٢٤٠ وفيها : تكليم الدبار البلاقع والمخصص

٨١/١٤ .

(٧٦٨) الكتاب ٣٠٢/٣ .

(٧٦٩) الأعشى كما فى ديوانه ٣٠٥ ضمن سبعة أشطار وفيه : وبهاً وهما فى اللسان (بوزر) .

(٧٧٠) ثمة اقتباس عن قطرب فى المخصص ٨٣/٨ من كتاب الفرق هذا أو غيره نصه : ه قطرب :

هَجْ هَجْ ، وهَجْ وهجا وهجايك زجر للكلب معناه : كُف .

قلت : وسرد مثل هذا فى زجر ذى البرتن أيضاً .

الشاعر (٧٧١) :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هِجَ فْتَبَرَقَعْتُ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعْتُ ضَيَّارًا
وَقَالُوا أَيْضًا : دَغَ دَغَ (٧٧٢) وَلَعَا لَكَ (٧٧٣) ، وَلَعَلَّ لَكَ ، وَلَعَلَّكَ : كَلَّهَا
فِي الْإِنْتَعَاشِ ، يَزْجَرُ إِذَا صُرِعَ لِيَنْهَضَ ، وَقَالَ رُؤْيَا (٧٧٤) :
وَإِنْ هَوَى الْعَائِثِرُ قُلْنَا : دَغْدَعَا
لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشِ لَعَا

أى : لعلك .

وَزَعِمَ يُونُسُ أَنَّهَا : دَغَ دَغَ كَأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا عَلَى آخِرِهِ (٧٧٥) النَّوْنَ الْخَفِيفَةَ
فَفَتَحُوا ، كَمَا تَقُولُ : اضْرِبَنَّ الرَّجُلَ بِالنَّوْنِ الْخَفِيفَةِ .
وَقَالَـ [هـ ا] : دَغْدَعْتُ بِالرَّجُلِ دَغْدَعَةً سَرِيعَةً ، وَقَالَ الْأَعَشَى (٧٧٦) :
بَذَاتِ الْكُوَيْثِ غَفْرَنَاءٍ إِذَا عَشَرَتْ
فَالْتَفَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقْتَالَ : لَعَا
وَقَالَ آخِرُ (٧٧٧) :

(٧٧١) لِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْخَفَاجِيُّ كَمَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (هِجَج) وَبَلَا عَوْرَتِي : الْحَبِيزَانِ ٢٥٩/١
وَالْهَضَمُ ٨٣/٨ ١٦١/١٥٥ وَاللَّسَانُ (هِجَج) وَكَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ ضَبَارِ كَلِمَةِ « كَلْب » : أَرَادَ اسْمَ
كَلْب .

(٧٧٢) الْهَضَمُ ١٧٨/١٢ وَفِي ١٣٤/٢ مِنْهُ أَيْضًا : دَغْدَعُ إِذَا قَالَ لَهُ : دَغْدَعُ دَغْدَعُ .
(٧٧٣) فِي الْهَضَمِ ١٨٧/١٢ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ : إِذَا دَعَى الْعَائِثِرُ قِيلَ : لَعَا لَكَ عَالَيْنَا . وَانْظُرْ : اللَّسَانُ
(لَعَلَّ) وَ(لَعَا) .

(٧٧٤) دِيوَانُ رُؤْيَا ٩٢ وَاللَّسَانُ (دَعَى) .
(٧٧٥) فِي الْأَصْلِ : الْآخِرَةُ تَحْرِيفٌ . وَانْظُرْ : أَشْطَلَةٌ مِنْ نَظَائِرِهِ : السَّحْبُ الْغَفِيرُ ١٧٧ .
(٧٧٦) دِيوَانُ الْأَعَشَى ١٣٩ وَفِيهِ : مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا . وَعَجَزَهُ فِي الْهَضَمِ ٨٠٠/١٧٧ ١٧٣/٨٥٥ .
(٧٧٧) بَلَا عَزُو فِي الْهَضَمِ ١٨٣/١٢ وَفِيهِ : وَأَرْمَاهُمْ بِهَزْمِهِمْ هَزْجَةً وَاللَّسَانُ (لَعَلَّ) .

فُعود على أكتافهم ورماحهم
 يقلن - لمن أدركن - نَعْساً ولا لَمّاً
 ويقال : لَمَلَعْتُ لَمْلَعَةً أَى قَلْتُ لَهُ : لَعَا (٧٧٨) .

وقالوا فى الحَثِّ لَهُ كَالسُّوقِ لِلْبَهَامِ :

مَيَّأَ مَيَّأً ، وَهَيَّأَ هَيَّأً ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٧٧٩) :

قَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّأَ هَيَّأَ

مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلٌ حَيَّأَ

وقالوا : قَرَّارٌ قَرَّارٌ (٧٨٠) وَقَرَّرَ أَى آسَكَنَ .

مَرَّتْهُ - تَسْكِين - يَمْرِهَا : يَسْتَحْلِبُهَا (٧٨١) ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ (٧٨٢) :

يُمْنَاهُ وَالْيَسْرَى عَلَى التَّرْثَارِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَّارَ

[٢٨ آ] بِالْكَسْرِ غَيْرُ مُتَوْنٍ .

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ : قَرَّرَ تَسْكِينُهَا (٧٨٣) .

وقالوا : [عَوْبٌ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ] (٧٨٤) زَجَرَ مِنْكَ لِلرَّجُلِ ، وَكَانَ أَهْلُ

(٧٧٨) فى الأصل : لَعَا تحريف .

(٧٧٩) ضمن ثلاثة أشطار فى اللسان (هيا) والكتاب ٥٦/١ ولابن ميادة فى الخزنة ٦٠/٤ وشعره (ط دمشق) ٢٣٧ .

(٧٨٠) ما بهت العرب على فعال ١٠١ .

(٧٨١) الزاهر ٤٥٥/١ واللسان (مرا) وفى الأصل : وتسكين

(٧٨٢) شعر أبنى النجم ٩٨ وضمن ثلاثة أشطار بلا عزو فى المخصص ١٠٥/٩ وضمن أربعة فى

اللسان (قرر) وثانيتها بلا عزو فى المخصص ٩٩/١٣ و٦٥/١٧

(٧٨٣) فى المخصص ١٠٥/٩ أى ارعد

(٧٨٤) اللسان (عوب) .

الجاهلية إذا هدد الرجل صاحبه صاح كما يُصاح بالعصفور ، ثم أتبع ذلك آة -
ساكنة - لها .

وقالوا في زجر الإنسان من ذى الخافر :

قالوا في الفرس : إحنه ، وهجذ ، وإجذم ، وهجذم^(٧٨٥) .

وقالوا : قد أُجذمت الفرسُ إجداماً إذا قلت له : إجدم ، وقال
ابن الرقاع :

مَنْ عَجِمَ وَقَدْ عَلِمَ مِنَ الْقَوْلِ هَيْبَى وَاجْذِمِ وَيَاىَ وَقَوْمِى

وقالوا فى الحمار : عُدْ - بتشقيـل الدال ساكن - وَخَرَى يا حمار ، وَخَرَّ
يا حمار ، وقال الراجز^(٧٨٦) :

قد تركت ساءه وقالت : خرى

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ

وقال : ساءه يا حمار إذا زجره ، وشأشأ ، وقد سأسأت به ، وقال
الشاعر^(٧٨٧) :

لم تدرِ ما سَأُ لِلْحِمَارِ وَلَمْ

تَضْرِبَ بِكَفِّ غَايِطِ السَّلَمِ

وقالوا أيضاً : حية يا حمار وفى الزجر له ، وفى مثل اللرب : « حية حمارى
وحمار صاحبي »^(٧٨٨) وحية بكسر الحاء .

(٧٨٥) اللسان (جدم) .

(٧٨٦) بلا عزو ضمن أربعة أشطار فى اللسان (حرر) وفيه : قد تركت حية وقالت : خر . وما

فى المخصص ١٠/٨ .

(٧٨٧) بلا عزو فى اللسان (سأأ) وفيه : للحمير ولم ...

(٧٨٨) فى القاموس المحيط : الحية بكسر الميم زجر للضأن ، وحية بكسر الميم زجر للحمار

وقالوا في الجمار : تَشُوْ وَتَشَأْ ، وقد شَأَشَأْتُ به شَأْشَاءٌ وذلك إذا دعوته للعلف .

وقالوا للحمار عند السَّق : حَيِّهِ حَيِّهِ ، وَهَرِهْزِ وَلِلْأَتَان : زِرْ زِرْ .
وفي التسكين للحمار والفرس : هَبْ هَبْ - بالإسكان - وهَابِ هَابِ ، وهَابِ هَابِ ، وقال الجعدي (٧٨٩) :

فَظَنَّا أَنَّهُ غَالِبُهُ فَدَعَوْنَاهُ : بِهَابِ ، ثُمَّ هَلْ
وقال أبو ذؤاد (٧٩٠) [٢٨ ب]

غدونا نريدُ به الأبهات نُؤَمِّيهِ من بين هذا الوهب

[و] قال قُصَيٌّ بن كلاب (٧٩١) :

عند تناديهمْ بهَابِ وهَابِ
أُمَهْتِي بِخُذْفِ الْيَاسِ أُنَى

وقالوا في الجمار : هَابْ وَيُحَرِّكُ فَتَحاً بغير نون ، وهاك وَيُحَرِّكُ إِذَا سَكَنَ .

وقالوا للخليل : أُنَى أُنَى ، وقد يَأْيَأْتُ به يَأْيَاءٌ شديدة ، وهو تسكين لها ، مثله في الإبل .

وقالوا في المهر : هَائِي هَائِي ، وَأَيِّهْتُ به ، وَهَيْهْتُ به .

ويُقَالُ للحمار عند التَّهْيِيقِ : زِرْ زِرْ .

(٧٨٩) المعاني الكبير ١٢/١ وفيه : فرجرناه بهاء وهل .

(٧٩٠) ليس في مجموع شعره .

(٧٩١) ضمن أربعة أشطار في اللسان (أمه) وفيه : عِدْ تَنَادِيهِمْ بِهَالِ .. وهَابِي (أم) منه .

وسمعتنا بعض العرب [من] قيس يقول : زَعَرُ زَعْرٍ إِذَا وَصَلَ فَتَحاً بغير
نون .

وقالوا في الحمار : جئى وحى ، وقد حاجيت^(٧٩٢) إِذَا أَوْقَفْتَهُ .

وقالوا في الفرس الأنثى : أَهَيْبُ أَهَيْبٍ فِيمَا زَعَمَ أَبُو طُفَيْلَةَ^(٧٩٣) - يُقَامُ
بذلك - وَسَاسًا .

وقالوا للفرس لينزو : أَهُوَ أَهُوَ .

وهو في الفرس : هَلْ هَلْ ، وَهَلْ هَلْ ، وَهَلَا هَلَا - بِألف ساكنة - وقد
هَلَّهَلْ بفرسه هَلْهَلَةً وهو تسكين لها ، قال الشاعر^(٧٩٣) (ب) :

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَرَجَرْنَاهُ وَقَلْنَا : هَلْ هَلْ

وقالوا : هَا هَا بِالخيل إِذَا دَعَاها إِلَى الْعَلْفِ وَالْمَاءِ ، وقالوا : هَاى هَاى
مهموز مقصور^(٧٩٤) .

وقالوا في البغل : عَدَسٌ^(٧٩٥) - بِإِسْكَانِ السَّيْنِ - وقد عَدَسْتُ البغل
عَدَسًا ، وقال الشاعر^(٧٩٦) :

(٧٩٢) في اللسان (حاحأ) : حىء حىء (بالهمز) ... وجأحات . وفيه : أن حىء حىء دعاء
الحمار إلى الماء . في الأصل : رجا .. إِذَا وَقَفْتَهُ تَحْرِيفٌ .

(٧٩٣) أ) أبو طفيلة الحرمازى : عده أبو الطيب اللغوى في مراتبه ٤٠ من ثقات الأعراب وعلمائهم
الذين أخذ العلماء الثلاثة : أبو زيد وأبو عبيدة والأصمى . كما روى عنه أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٥/٢
وانظر . هاشم فملت وأفعلت ١٤٦ .

(٧٩٣) ب) في الصحاح (رضى) للجمدى وفيه : فقرناه بمرضاض رفل . وليس فيه موضع
الشاهد . وهى رواية ابن قتيبة في المعاني ١٢/١ أيضاً .

(٧٩٤) كذا في الأصل ، ورسمه النسخ : هَا هَا وينفيه الضبط التالى بعده ، فلو صح لكان من الكلام
النادر ، وى القاموس : هىء هىء ، ولعله الأصل .

(٧٩٥) نظام الغريب ١٦٦ والمختصر ٨١/١٤ وفيه أيضاً : حدس بالحاء .

(٧٩٦) ديوان ابن مفرغ الحموى ١٧٠ والاقتضاب ٣٩٥ ونظام الغريب ١٦٦ واللسان (عدى)

وبلا عزو في المختصر ٨١/١٤

عَدَسٌ مَا لَعَبَادُ عَلَيْكَ إِمَارَةً
نَجْوَى وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيقُ

[٢٩ أ] وقالوا في مثل ذلك لدى الخلف :

وقالوا في البعير : حَوْبٌ حَوْبٌ - رفعاً بغير نون - وَحَوْبٌ حَوْبٌ ،
وَحَوْبٌ حَوْبٌ - غير مُتَوْنٍ - وَحَوْبٌ حَوْبٌ ، وَحَوْبٌ حَوْبٌ - بِإِسْكَانِ
الْبَاءِ - وَحَوْباً حَوْباً^(٧٩٧) وقال الجعدي^(٧٩٨) :

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَزَعُوا
لَمْ يَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

وقالوا في زجره : جِهْ جِهْ ، وَجَهْ جَهْ - بِإِسْكَانِ - وَجِيْهِ جِيْهِ .
وقالوا أيضاً : جَاهِ جَاهِ ، وَجَاهِ لِأَجْهَتِ^(٧٨٩) وَجِيْهِ جَاهِ^(٧٩٠) ،
قال^(٧٩١) :

إِذَا قُلْتَ : جَاهِ لَجَّ حَتَّى يَرُدَّهُ
قَوَى أَدَمَ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ

وقالوا : جَاجَأْتُ بِالْإِبِلِ فَقُلْتُ لَهَا : جِيْءُ جِيْءُ فِي الزَّجْرِ لَهَا^(٧٩٢) .
ويقال للناقة : حَلَّ حَلَّ ، وَحَلَّ حَلَّ - بِالتَّنْوِينِ - وَحَلَّ يَا نَاقَةَ - بِالتَّثْقِيلِ
لِللَّامِ وَالْكَسْرِ^(٧٩٣) - ، وقال الراجز^(٧٩٤) :

(٧٩٧) بعضها في المخصص ٨٠/٧ والفائق ٣٢٨/١ وما بعدها .

(٧٩٨) ديوانه ١٣٧ .

(٧٨٩) لا جهت أى لا مشيت ول المخصص ٨٠/٧ أنه يقال للذكر .

(٧٩٠) كذا في الأصل ، ولعله : جَاهِ جَاهِ بِالسُّكُونِ . انظر : المخصص ٨٠/٧ واللسان (جوه) .

(٧٩١) بلا عزو في اللسان (جوه) وفيه : حتى ترده .

(٧٩٢) في المخصص ٨٠/٧ : دعوتها للشرب .

(٧٩٣) في المخصص ٨٠/٧ حل يجزم اللام لا غير والياء عند الإطلاق .

(٧٩٤) لم أجد النطرين .

وأقطع الليل بهادى جملى
لا يحفل الرّجر ولا قولى حلى

وقالوا : حاب - غير منون - وحاب حاب - منون - وقال
الراجز (٧٩٥) :

لم تدر ما جأنى ولا ما غلقلى

ولا ابتذال الميسى حاب وحلى

وقال : عاج يا ناقة ، وعاج لاعجب ، وعاج عاج - بالنون (٧٩٦) -
وقال ذو الرمة (٧٩٧) :

إذا قلت : عاج أو تغنيت أبرقت بمثل الخوافى لافحاً أو تلقح

وقال الراعى (٧٩٨) :

وقد أقول إذا ما القوم أذركهم

سُكر التعاس لحرف حرة : عاج

[٢٩ ب] والقوافى مجرورة .

وقالوا أيضاً : إيه إيه تسكين للإبل .

وداء - مُسكن الماء (٧٩٩) - إذا أردت أن تُورعها أى تكفها .

(٧٩٥) الجاب : السرة ، والمعلم : اسم الذكر . اللسان (جَاب) و (حَلَل) ولم أجدهما الشطرين .

(٧٩٦) القصص ٨٠/٧

(٧٩٧) ديوان ذى الرمة ١٢٢٠/٢

(٧٩٨) شعر الراعى ١٢٤

(٧٩٩) بقاء الأصل داء ، وهو تكرار من انتقال النظر

وقال أبو طفيلة الجَرَمَازي : إذا أردت أن تقف الإبل قلت : هُنِي هُنِي
مضمومة الهاء ساكنة الياء .

وقالوا : إني إني تسكين لها ، وقد يَأْيَأُ بها يَأْيَأَةً إذا قلت لها : إني إني .

وقال أبو طفيلة : إذا أردت أن تنطلق الإبل قلت : هُهُ هُهُ بتسكين الهاء .

وإذا أردت أن ترعى قلت : يايَ يايَ - بتسكين الهاء - وفي التصويت
بها : أَيْ أَيْ بالقصر والسكون .

وقالوا : ياجَ وأياجج .

وفي زجره : أَيَاهِجَا أَيَاهِجَا ، وقال ذو الرمة (٨٠٠) :

إذا قال حادينا : أَيَا عَجَسَتْ بِهِ

صُهَيْيَّةُ الْأَعْرَافِ يَبْضُ السُّوَالِفِ

وقال المثنى بن جندل الطُّهَوِي :

بِكَلِّ مَا حُورٍ مُلَيْنٍ حَاجِجٍ

مَنْ قَبْلَ يَاجٍ وَأَيَا أَيَّاجِجٍ

وقالوا : دُهُ دُهُ (٨٠١) زَجَّرَ لها .

وقالوا : فَدَّةَ الرَّجُلِ إذا قال : دَهْدَهُ ، وَدَّةَ ، وَصَّةَ - بالإسكان - شعار
لبعض أهل اليمن .

وقالوا في البكر : هِدْغُ هِدْغُ .

(٨٠٠) اللسان (عجس) وفيه : عوج السوالف وروايته في ديوانه ١٦٢٥/٣

إذا قلت قلبي باري، لبت به سقاماً مراض الظرف يبض السوالف
وليس فيه موضع الشاهد

(٨٠١) في الأصل آثار طمس ولم يد غير قوله . ده

وللرَّيْعِ إذا دُعِيَ : دَوَّةٌ دَوَّةٌ .

وفى الإبل إذا أردت أن ترعى : يَأْيَةٌ يَأْيَةٌ - مُسْكَنُ الهاء - وأجسبُ قول
الراجز (٨٠٢) :

زعمت أن لا أحسن الحدايئة

فيا به أيايأه أيا يـ

[منه] .

والحُداه أيضاً ، أو يكون ضرباً من الحُداء (٨٠٢) .

وقال أبو طفيلة الجرمازي :

[٣٠ أ] إذا أردت أن تُنيخ الإبل [قلت] : هَيْخَ هَيْخَ بكسر الهاء والياء

وتثقيـل الحاء (٨٠٤) .

وقال أيضاً : هَيْخَ هَيْخَ فأسكن ولم يُثْقِلِ الحاء (٨٠٥) .

ويُقال للبعير : إخْ إخْ - بكسر الألف وإسكان الحاء - وقد أَيْخَتْ بالبعير

فما ييخا : إذا دعوته إلى الناقة .

ويُقال [ل] - للإبل أيضاً : ارحبى ارحبى إذا أردت أن تقوم .

وقالوا أيضاً : جَوَتْ جَوَتْ زجر لها عند السقي (٨٠٦) ، وقال الشاعر (٨٠٧) :

(٨٠٢) سيورد قطرب أنشطاراً من هذه الأرجوزة . والزيادة التالية للإيضاح .

(٨٠٣) قوله : والحدهاء أيضاً ، المعروف أنه الحُداء والجدهاء (بالضم والكسر) انظر : القاموس

(حدا) .

(٨٠٤) اللسان (هـ) .

(٨٠٥) كلمة الحاء طمست في الأصل .

(٨٠٦) المخصص ٨٠/٧

(٨٠٧) عوف القوافي كما في خزانة الأدب ٨٦/٣ وبلا غزو في اللسان (جوت) وعجزه في

المخصص ٨٠/٧ وفي هامش الأصل : قال الشيخ : الصواب بالجوت الضوارب . (كلمة مطبوعة)

دَعَاهُنَّ رِذْفِ فَارَعَوَيْنَ لَصُوتِهِ

كَما رُعْتَ بِالْجَوْبِ الظَّمَاءِ الصَّوَادِيَا

وَقَالُوا أَيْضاً : أَبُو إِيه^(٨٠٨) ، وَقَدْ أَتَيْهِ بِإِبْلِهِ تَأْتِيهَا ، وَأَهْ أَوْ ، وَهَاهَا ، وَهُوَ هُوَ ، وَقَدْ هَاهَا تُ بِالْإِبْلِ هَاهَا إِذَا قُلْتَ لَهَا : هُوَ هُوَ .

[وَيُـ] قَالَ : أَهْنِي أَهْنِي - بِنَصَبِ الْأَلْفِ - وَاهْنِي إَهْنِي - بِكَسْرِ الْأَلْفِ - وَقَدْ هَامَيْتُ بِهَا أَهْمِي - عَلَى الْقِيَاسِ - مُهَاهَاةٌ .

وَيُقَالُ : أَوْ - يَا هَذَا - وَقَدْ أَهَيْتُ بِهَا .

وَفِي دُعَائِهَا إِلَى الْمَاءِ يُقَالُ : جَنَى جَنَى - بِالْجِيمِ - وَجَوْتِ جَوْتِ فِي زَجَرِ الْبَعِيرِ بِالْجِيمِ .

وَعَلَّغَ^(٨٠٩) : زَجَرَ لِلْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : زَجَرَ لِلْبَعِيرِ عِنْدَ الضَّرَابِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَاللَّامِ .

وَقَالُوا فِي الْحُدَاءِ بِهَا : هَادِيَا هَادِيَا وَهَيْدِيَا هَيْدِيَا ، وَزَعَمَ ذَلِكَ أَبُو سَلَمَةَ الرَّبَّيْعِيُّ^(٨١٠) فِي هَيْدِيَا مُتَحَرِّكٍ وَحَدَّهَا .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا حَدَّاهُنَّ بِيَهْدٍ هَيْدٍ

صَفَحْنَ بِالْإِزَارِ لِلْخُلُودِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٨١١) :

(٨٠٨) فِي الْأَصْلِ : أَبُو إِيه وَلَعَلَّ مَا أَتَيْتِ الصَّوَابَ ، وَهُوَ حَرْفٌ نَادِرٌ لَوْ صَحَّ .

(٨٠٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ : عَلَّ غُلَّ .

(٨١٠) مَا عَرَفْتُهُ ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ قَطْرُ .

(٨١١) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٩٨٧/٢ وَفِيهِ : أَعْنَقَ نَاجِيَةً وَعَجَزَهُ مَلَا عَرَوْقَ اللِّسَانِ (هِجْ) .

أَمَرْتُ مِنْ جَوْرِهَا أَعْجَازَ نَاجِيَةٍ
تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لَهَا : هَيْجِي
وَالْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ ، وَكَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْجُدَاءِ ، وَأَرَادَ هَيْجِي مِنْ هَاجٍ
يَهْجِجُ .

وَقَالُوا : هَيْسِي هَيْسِي زَجَرُ الثَّسْنِيرِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٨١٢) [٣٠ ب] :

إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي
لَا تُطْمَعِي عِنْدِي بِالتَّعْرِيسِ

وَقَالَ ^(٨١٣) :

أَمَّا تَرَبَّنِي رَجُلًا دِغْكَايَةً
أَنْوَاءُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةً
أَمْشَى رُوبِدًا تَاهَ تَاهَ تَايَةً
فَقَدْ أَرَوُعُ - وَيَحْكُ - الْجَدَايَةَ
رَعِمْتُ أَنْ لَا أَحْسَنَ الْحُدَايَةَ

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَيْضًا :

وَتَنَنَ لِثَائِهِ بَتَايَةً
عَكَّوَكَا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً
إِذَا حَدَا فَأَحْسَنَ الْحُدَايَةَ
أَيَا أَيَا أَيَا أَيَا

(٨١٢) الشطران بلا عرو في : النقفية ٤٦٤ والمخصص ١١٣/٧ ولأباني الديري كما في تهذيب
الألفاظ وللأسود بن غفار كما في الجمهرة ٥٥/٣ ، قلنا . والأول لقب له
(٨١٣) الأرجوزة لأبي رعيب الفيشي كما في اللسان (عكك) وانظر أشتارها فيه (دحك)
(و) (درج) (و) (فرجى) ، والمذكر والخاتم للأبنوي ١٧٩ مع بعض الاختلاف في الرواية و الأصل
أما ترى

فهذا قول أى ، والأول قال : فباية . سمعنا ذلك كله ممن يُنشده .

وقالوا فى زجر ذى الظلف :

قالوا فى زجر الضأن : جَحْ جَحْ ، وَجُجْ ، وقد جَحَحَتْ به جَحَجَحَةٌ .

وقالوا : جَنَ جَنَ زجر التيس ، وقد جَهَجَتْ بالتيس جَهْجَهَةٌ ، وأُحْسِبُ [أَنْ] جَنَ ، وجهه جهه للكبش أيضاً^(٨١٤) .

وَجَرَحَ جَرَحَ : زَجَرَ للمَعَزَ كله .

وَجَكَحَ : زَجَرَ للجَدَى خاصة .

وقالوا فى الشاة : إِسْ إِسْ ، وإِسْ ساكنة وإِسْ - بتشديد السين - وهِسْ^(٨١٥) بالتشديد مكسورة .

وقد هَسَّهَتْ بها ، وَئَسَّهَتْها وَأَسَّهَتْها إنساناً ، وَأَسَّهَتْها تريد : زجرتها بهِسْ^(٨١٦) .

ويقال : ئَسَ فى زجر التيس .

ويقال فى زَجَرَ المَعَزَ : سَعَّ سَعَّ إذا اسْتَسَعَيْتَها ، ويقال : قد سَعَّعَتْ بها سَعَّعَةً^(٨١٧) .

وقالوا فى [٣١ أ] أَرَقَبَ : إنما هو أَرَبَقُ ، وقال المُخَبِّلُ^(٨١٨) :

(٨١٤) ينظر الباب فى المخصص ٩/٨ والزبادة ساقطة من الأصل .

(٨١٥) فى الأصل بالصاد ، وهذا من المخصص ١٠/٨ وانظر اللسان (هس) .

(٨١٦) فى المخصص ٩/٨ وما بعدها : ه نست الشاة أنسها نَساً إذا زجرتها قفلت : إِسْ إِسْ تشمر بالشفة . وقال بعضهم : أسستها فَوَّسَّها نَساً ، وهو أقبح .

(٨١٧) انظر فى ذلك الجيم ١٤٨/١ واللسان (سمع) .

(٨١٨) البيت بلا عزو فى معانى القرآن للفراء ١٦/٢ بلا عزو فى الأصل : ساسل تحريف .

وكفرتُ قوماً هم هذُوك لأقْدِمى
 إذ كان زَجْرُ أَيْلِكَ سَنَاساً وَارْبِقُ
 ويقول السَّاقُ إِذَا زَجَرَهَا عَنْهُ : حَبْلُ حَبْلٍ ، وَحَاءِ حَاءِ - مَجْرور مُنَوَّن -
 وقد حَاحِتْ بِهَا جِيحَاءُ^(٨١٩) .

وقال بعضهم فى حَاحِتْ : هو دُعَاءُ لَهَا^(٨٢٠) ، وقال امرؤ القيس^(٨٢١) :
 قَوْمٌ يُحَاحُونَ بِالْبِهَامِ وَنِسْوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْمَةِ الْحَجَلِ
 وَيَاءُ يَاءُ ، وَقَدْ يَأْيَأْتُ يَأْيَاءُ ، وهو دُعَاءُ .
 وقالوا أيضاً فى الدُّعَاءِ للمعزى^(٨٢٢) : دَاغٌ دَاغٌ ، وَقَدْ دَغْدَعْتُ ،
 وَدَادَعْتُ ، وقال الشاعر^(٨٢٣) :

إِذَا دَغْدَغَ الرَّاعِى بِأُخْرَى عَنْوَفَةً
 وَشَيَعَ رَاعِيَنَا بِهَا فَاسْتَطَرَّتْ
 وَيُقَالُ لِلتَّيْسِ إِذَا دُعِيَ لِلسَّفَادِ : حُوْحُوْ ، وَحَاحَاً^(٨٢٤) وَقَدْ حَاحَاتُ
 بِالتَّيْسِ حَاحَاَةً ، وَحَاحَاتُ بِهِ نَحَاحَاَةً - بِالْحَاءِ - جَاءَتْ هَذِهِ فى معنى الحَاءِ
 أَيْضاً ، إِذَا قُلْتَ لَهَا عِنْدَ هَبَابِهِ : حُوْحُوْ .
 وَحَاحِتُ بِالْمَعْرِى مُحَاحَاَةً^(٨٢٥) ، وَالْأَسْمُ : الْجِيحَاءُ .

(٨١٩) فى الجيم ٢١٤/١ : حُوْحُوْ : للمعزى إِذَا زَجَرَهَا ، وَالْجِيحَاءُ : دُعَاءٌ لِلغَنَمِ لئَلْ تَرعى وَتَجْتَبِ .
 قلت : وَأَنكرُ التحليلَ تَنْوِينِ حَاءِ وَأَشْبَاهَهَا لِأَنَّهَا مَعْرِفَةُ الْكِتَابِ ٣٠٢/٣

(٨٢٠) الجيم ٢١٤/١ .

(٨٢١) ديوان امرئ القيس ٣٤٨ وَاللَّسَانُ (حَا) . فى الْأَصْلِ : بِالْبِهَامِ . كَقِصَارِ .

(٨٢٢) بعد قوله للمعزى - أَوْرَدَ النَّاسِخُ - يَقُولُ .

(٨٢٣) كَذَا فى الْأَصْلِ : وَلَعَلَّهُ فَاسْطَرَّتْ ، وَلَمْ أَجِدْ الْبَيْتَ

(٨٢٤) بِهِزٍ وَبَغَرِهِ . الْمُخَصَّصُ ٩/٨

(٨٢٥) فى أَضْدَادِ أُنَى حَاتِمٍ ١٤٩ : حَاحَى وَحَاحِتْ مَالِغَمٍ زَجَرَهَا وَحَاحِتْ بِهَا دَعْوَتَهَا

وَانْظُرْ الْحَمَّ ١٤٨/١ وَالْمُخَصَّصُ ٩/٨

وَأَنْقَضْتُ بِالْغَنَمِ إِنْقَاضاً وَهَمَا بِاللِّسَانِ ، وَقَالَ (٨٢٦) :

لِيعْزَى أَيْكَ الْوُرْقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً

عَلَيْكَ وَجِيحَاءَ بِهَا وَنَعِيقُ

وَالْتَعْقِيقُ بِالْمِعْزَى وَالضَّانُ (٨٢٧) .

وَتَقُولُ : يَا أَبَا التَّيْسِ فِي الْغَنَمِ يُبْأَىءُ بِأَبَاءَةٍ .

وَوَأَوَا زَيْدٌ بَغْنَمِهِ وَأَوَاةٌ إِذَا قَالَ لَهَا : وَأَوَا .

وَرَأَرَأُ زَيْدٌ بَغْنَمِهِ وَهَرَهَرَ بِهَا (٨٢٨) إِذَا أَشْلَاهَا [٣١ ب] عَلَى الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : طَرَطِبْتُ بَضَانَكَ ، وَقَدْ طَرَطِبْتُ بِهَا طَرَطِبَةً - وَهُوَ

بِالشَّفَتَيْنِ (٨٢٩) - حِينَ تَدْعُوهُ إِلَيْكَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ زَجَرُهَا .

وَيُقَالُ : أُنْبَسْتُ بِالْغَنَمِ إِنْسَاساً وَهُوَ إِشْلَاؤُكَهَا إِلَى الْمَاءِ .

وَقَالَ - [حوا] فِي زَجَرِ التَّيْسِ : عَمْبُ عَمْبٍ وَيْلَكَ بِالضَّمِّ لِلْبَاءِ .

وَقَالَ - [حوا] فِي زَجَرِ الضَّانِ : حَخَ حَخَ ، وَأُنَى أُنَى ، وَعَ عَ ، وَقَدْ عَهَقْتُ

بِهَا عَهَقَةً ، وَعِيزُ عِيزٌ فِي زَجَرِ الضَّانِ ، وَأَءَءَ ذَلِكَ : هُوَ التَّعْقِيقُ .

وَقَفَعَعَ بِهَا قَفَعَعَةً ، وَنَعَيْتُ بِهَا نَعِيتاً ، وَهُوَ يَغْفِطُ بِهَا وَيَنْفِطُ ، وَاسْمُ يَنْفِطٍ :

إِفْطٌ ، وَقَالَ (٨٣٠) :

يَا رَبُّ خَالِي لَكَ قَفْعَاغٌ غَفِطٌ

قَدْ جَعَلَ الْجِلْسَ قَدْ رَكَرَّ غُلَطٌ

(٨٢٦) بلا عرو في أضداد أبي حاتم ١٤٩ .

(٨٢٧) اللسان (نق) .

(٨٢٨) نوادر أبي زيد ٥٩٣ والخصص ٩/٨ .

(٨٢٩) الخصص ٩/٨ .

(٨٣٠) قول الشطرنج بلا عرو في اللسان (عطف) .

والْفَعْفَاعُ : الْمُصَوْتُ بِالْغَنَمِ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّصْنُوتِ (٨٣١) وَالْعَقْفُ :
تصويت آخر (٨٣٢)

وتقول : عَزَّزْ زَجَرَ لِلْمَعَزِ (٨٣٣) ، وَلَمْ تُعَزِّزْ .

وتقول : زَّةَ زَّةَ : زَجَرَ لِلْمَعَزِ [أَيْضاً] .

وَدَزْدِرْ : دُعَاءٌ لِلْغَنَمِ إِلَى الْمَاءِ ، وَقَدْ دَرَهَتْ بِهَا تَذْرِيباً

وَفِي دُعَاءِ التَّيْسِ لِيَنْزُو : ثَأْتًا ، وَثَأْتًا ، وَقَدْ ثَأْتَأْتُهُ .

وَالْكَبِشُ : أُخْ أُخْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْفِدَ .

وَقَالُوا : أَشْلَى إِلَيْكَ بُرْقَعٌ وَبُرْقَعٌ .

وَأَشْلَى إِلَيْكَ مَذْيَرِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَذْرِيَّةَ فَرْخِهَا ، أَسْمَاءَ غَنَمٍ كُلِّهَا (٨٣٤)
وَالْإِشْلَاءُ : الدُّعَاءُ .

وَأَشْلَى إِلَيْكَ أَسْفَعٌ .

وَقَالُوا : أَبْطُ بَطَانٌ ، وَكُحْلُ كُحِيلٍ ، وَأُصْمَعُ صُمِيعٌ - يَرِيدُ : بَطَانَةٌ
وَكُحِيلَةٌ - وَأَدَمٌ وَأَذِيمٌ ، وَأَسْوَدُ سُودٍ : زَجَرَ لِلْمَعَزِ كُلَّهُ لِيَنْزُو .

وَأَمَّا الثَّوْرُ فَيَقَالُ لَهُ : وَجَّ وَيَلِكُ ! لَيْسَ إِلَّا ، لَمْ نَسْمَعْ غَيْرَهُ .

وَقَالُوا فِي ذِي الْبُرْتَنِ :

قَالُوا فِي الْكَلْبِ الْمُسْنُوكِ وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ [٣٢ أ] - عِنْدَنَا : هُنِي
وَيْلَكَ ، وَاحْسَأْ ، وَقَدْ حَسَأَهُ ، وَحَسَأَتْهُ أَنَا ، وَأَحْسَأْتَهُ لَعْنَانِ ، وَقَالَ

(٨٣١) اللسان (ففع) .

(٨٣٢) في اللسان (عفت) : عفت الراعي بضمه إذا زجرها بصوت يشبه عفتها .

(٨٣٣) في المختصر ١٠/٨ : المعززة زجر الغنم والزبادة التالية ساخطة عن الأصل .

(٨٣٤) في القاموس (برقع) : برقع : اسم للمعز إذا دُعيت للحلب .

الشاعر (٨٣٥) :

ضَلَلْتُ أَهَامِي بَهْنَ الْكَلَا بَ أَخْسِيَنَّ صَوَارًا قِيَامَا
أَهَا مِي : أَقُولُ لَهَا (٨٣٦) : هِيَ هِيَ بِكسر الهاء .

وَهَجَ هَجَ إِذَا زَجَرْتَهُ ، وَهَجَ هَجَ - بِالتَّوْنِ - وَهَجَا هَجَا ، وَقَدْ
هَجَّهَجْتُ بِهِ .

وَكَانَ رُؤْيَا بِنَ الْعَجَّاجِ يَقُولُ : الْهَجَّهَجَةُ يَرِيدُ : الْجَهَّهَجَةُ فَيَقْلِبُ (٨٣٧) ،
وَهَذَا الْمُسْلَسُ يَرِيدُ : الْمُسْلَسُ ، وَقَالَ : هَجَّاجِيكَ الْمُجَّهَجَةُ فِي مَعْنَى : هَجَجَ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ (٨٣٨) :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَجَجَ فَتَبَرَّقَعْتُ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارَا

وَقَالُوا : جِرَّةٌ لِلْكَلْبِ الصَّغِيرِ إِذَا زُجِرَ ، وَلِلْجُرِّ أَيْضًا إِذَا دُعِيَ قُرْقُوسٌ ،
وَقُرْقُوسٌ ، وَقَدْ قُرْقَسْتُ بِهِ قُرْقَسَةً (٨٣٩) .

وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ أَخْلَهُ بِالْخَاءِ فِيمَا يَقْلِبُ عَلَى [.....] (٨٤٠)
وَقَالُوا : أَسُدُّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُثْلِيَهُ .

وَقَالُوا فِي ذِي الْجَنَاحِ :

[الدَّرَاج] : دَخَّ وَكَشَّ (٨٤١) .

(٨٣٥) لم أجده في المصادر التي نظرت فيها .

(٨٣٦) في الأصل : أَقُولُهَا تَحْرِيفٌ .

(٨٣٧) في الأصل : يَتَقَلَّبُ وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَ الصَّوَابَ .

(٨٣٨) مر البيت وهناك تحريجه في هامش (٧٧١) .

(٨٣٩) المخصص ٨٣/٨ .

(٨٤٠) كَذَا فَرَاغَ فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ أَيْضًا : وَيُقَالُ الْكَلْبُ تَحْرِيفٌ .

(٨٤١) مَا بَيْنَ الْمُضَادَّتَيْنِ ، وَضَحَ تَرْجِيحًا لِأَنَّ فِي الْأَصْلِ طَمَسًا ، وَقَدْ بَانَتِ الْأَلْفُ وَالرَّاءُ وَيَبْعَثُ

وللديك : دِكْ دِكْ ، وديكْ ديك .

وللدجاجة : دِجْ دِجْ ساكنة^(٨٤٢) ، وقال الشاعر^(٨٤٣) :

شَرباهِ المَخْضُ ولَمَّا يَمْزِجْ

ولم يَقلْ يوماً لِفُروِجْ دِجْ

وقالوا : حَفْ حَفْ رَجَرٌ لِلطَّيْرِ بِالْإِسْكَانِ .

وقال : عَوَمَجْ : رَجَرٌ لِلتَّعَامَةِ .

باب [الموت]

قالوا في مثل الموت من الإنسان من البهائم :

فأما الإنسان :

فيقال : ماتَ مَوْتًا ، ووقع في القوامِ المَوَاتِ والمَوْتَانِ أى الموت^(٨٤٤) .

وَفَطَسَ يَفْطِطُ فَطْطًا وفُطُوسًا ، وَفَقَسَ يَفْقِسُ فَقِيسًا وفُقُوسًا^(٨٤٥) وترزَّ

تَرَزًّا وهَرَأَ هُرُوءًا : مات ، وَقَضَى [نَحْبَهُ] ، قال بشر^(٨٤٦) :

[٣٢ ب] قَضَى نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلَّ حَيٍّ

إِذَا تُودَى لِمَيْتِهِ أَجَابَا

(٨٤٢) المخصص ١٦٨/٨ واللسان (دجج) .

(٨٤٣) في الأصل : ولم يمزج ، ولم أجد الشطرين .

(٨٤٤) فرق ثابت ٨٨/٢ والمخصص ٤٢/٨ .

(٨٤٥) لم يرد فقيساً عند ثابت ٨٨/٢ وفيه : فقساً وانظر : اللسان (نفس) وانظر عن التمر

(الآتي) المخصص ١٢٥/٦ واللسان (ترز) وعن هراً في اللسان (هزاً) هزاً الرجل مات ، وعن

ابن الأعرابي الهزأ البرد وأهزأ قلبه والزيادة من فرق ثابت وقته اللغة ٨٩ والمخصص ١٣٢/٦

(٨٤٦) ديوان بشر ٢٧ وفيه معنى قصد الليل ، إذا يدعى .

وفاضت نفسه تفيظ فيظاً وفيوطاً ، وهى فى نعيم^(٨٤٧) و كلب ، وأنصح
منها : فاضت نفسه تفيض فيضاً وفيوضاً ، قال الشاعر^(٨٤٨) :

فَقُفِّتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

وقال^(٨٤٩) :

وَنَارِ حَرْبٍ تُسْفِرُ الشُّوَاظَا

لَا يَذْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا

وقالوا : قَرَّغَ الرجل يَفْرِغُ فُرُوغاً مات^(٨٥٠) .

وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءاً ، وَهَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكاً ، وَهَرَوَزٌ هَرَوَزَةٌ ، وَفَحَزٌ يَقَحُزُ
فُحُوزاً^(٨٥١) ، وَزَأَمَ الرجل : مات ، وَهُوَ الزُّوَامُ ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبِزاً وَهُبُوزاً :
مات^(٨٥٢) .

ولفظ نَفْسُهُ ولفظ بها^(٨٥٣) ، ولفظ عَصَبُهُ أى مات^(٨٥٤) ، وَبَرَدَ يَبْرُدُ
بُرُوداً ، وَفَاقَ يَفُوقُ فَوْقاً ، وَجَادَ بِنَفْسِهِ بِجُودٍ جُوداً ، وَسَافَ يَسُوفُ
سَوْفًا^(٨٥٥) ، وَتَزَعَّ يَتَزَعُّ تَزَعًّا ، وَحَشَرَجٌ يُحْشِرُجُ حَشْرِجَةً ، وقال حاتم^(٨٥٦) :

(٨٤٧) فى المخصص ١٢٦/٦ عن الأصمى : فَاظَ الميت ولا يُقال : فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وَأَجَاظَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ . وَانْظُرِ الْخِلَافَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً . اللسان (فيض) .

(٨٤٨) لَدَكَيْنِ ضَمِنَ ثَلَاثَةَ أَشْطَارٍ كَمَا فِي الزَّاهِرِ ٣٦٠/٢ وَفِيهِ : وَفَاظَتْ وَالشَّطْرُ فِي الْمَخْصَصِ
١٢٦/٦ وَفِيهِ : وَفَاظَتْ وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (فَيْظٌ) وَفِي (فَيْضٌ) مِنْهُ : وَفَاظَتْ ..

(٨٤٩) ضَمِنَ خَمْسَةَ أَشْطَارٍ لِرُؤْيَا فِي الْاِقْتِضَابِ ٣٩٥ وَثَانِيهِمَا ضَمِنَ ثَلَاثَةَ أَشْطَارٍ فِي اللِّسَانِ (فَيْظٌ)
وَالزَّاهِرِ ٣٦٠/٢ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَفِي مَلْحَقَاتِ دِيَوَانِ الْعِجَاجِ ٣٤٨/٢ وَبَلَا عَزْوٍ فِي الْمَخْصَصِ ١٢٦/٦ .
(٨٥٠) الْمَخْصَصِ ١٢٥/٦ .

(٨٥١) الْمَخْصَصِ ١٢٤/٦ - ١٢٥ وَاللِّسَانِ (قَحَزٌ) .

(٨٥٢) اللِّسَانِ (هَبَزٌ) .

(٨٥٣) فِي الْأَصْلِ ، وَلَفْظُهَا صَوَابُهُ مِنَ الصَّحَاحِ (لَفْظٌ) .

(٨٥٤) الْمَخْصَصِ ١٢٦/٦ وَفِي اللِّسَانِ (لَفْظٌ) : وَعَصَبُهُ رِبْقَةُ الَّذِي عَصَبَ بِهِ .

(٨٥٥) الْمَخْصَصِ ١٢٦/٦ .

(٨٥٦) دِيَوَانِ حَاتِمٍ (صَادِرٌ) ٥٠ وَفِيهِ : إِذَا حَشَرَجَتْ نَفْسِي وَالْمَخْصَصِ ١٣٠/١٥ وَبَلَا عَزْوٍ فِي
اللِّسَانِ (حَشَرَجٌ) .

أماوى ما يُغنى الثراء عن الفنى إذا حَشَرْتُ يوماً وضاق بها الصَّدْرُ

ورَهَقَتْ نفسه زُهوقاً ، وزَهَقَتْ .

وفاد الرجل يفيد : مات (٨٥٧) .

وراقَتْ نفسه تَرَيَق أى يموت .

وفادَ يَفِيدُ إذا اختال .

وشَقَّ بَصَرَ الميت ، والفعل للْبَصَرِ دون الرجل (٨٥٨) وشَعَبَتْهُ شُعُوبٌ ،

وانشعبَ ، وأودَتْ به شُعُوبٌ ، والشُّعُوبُ (٨٥٩) وهَبِلَتْهُ هَبُولٌ ، والهَبُولُ .

ونَشَطَتْهُ شُعُوبٌ (٨٦٠) والشُّعُوبُ .

وضربه حتى أَفَضَهُ الموتُ ، وحتى فَضَّه بغير ألف .

والتَّقَرُّسُ : الموتُ نفسه (٨٦١) .

ويقال : جَيَدَ جَوْدَهُ (٨٦٢) ، وهى : أجوادُ الموت [٣٣ أ] واسم الموت :

غُتَيْمٌ ، وكُسَيْمٌ (٨٦٣) ، والسَّامُ : الموت (٨٦٤) .

(٨٥٧) وبكر فظرب فاد بمعنى مصاد وانظر عن (فاد) أزداد ابن الأبارى ٣٥٥ والمخصص

١٢١/٦ واللسان (فود) .

(٨٥٨) يعنى يقال : شق بصره شقوقاً ولا يقال : شق الميت بصره . انظر : المخصص ١٢٣/٦ .

(٨٥٩) المخصص ١٣١/٦ والنحاة على خلاف فى جواز إدخال (أل) التعريف على شعوب وأمثالها ،

لأنها معرفة لا تدخلها الألف واللام . انظر : إصلاح المنطق ٣٣٥ وما بعدها .

(٨٦٠) المخصص ١٢٤/٦ .

(٨٦١) قلت : المعروف أن التقرس الداء الذى يصيب المفاصل .

(٨٦٢) فى إصلاح المنطق ٣٢٩ : جاد بنفسه عند الموت يجود جُوداً ، وقد جيد من العفش يجاد

جُواداً .

(٨٦٣) انظر عن (غتيم) اللسان (غتم) و (غتم) ، أما كسيم فلعله بالقاف والشين ، كما فى اللسان

(قسم) : قسم الرجل قسماً . مات

(٨٦٤) المخصص ١٢١/٦

ويُقال : عَصَدَ فلانٌ يَعْصِدُ عَصوداً : مات .

وَالْمَعَت (٨٦٥) : الْمُنُون ، وتقول : هِيَ الْمُنُون وهو المنون تُذكر وتؤنث ، وقال عدى بن زيد (٨٦٦) :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُون عَرِيْنَ أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فَجَعَلَهُ جَمْعاً .

ويُقال : أَشْعَبَ الموتُ إِشْعاباً .

وَأَفَّ الرجلُ يُؤْفُ : هَلَكَ .

ويقال : قَفَى عليهم الْحَبَالُ وَعَقَى (٨٦٧) .

ويقال له من ذى الحافر :

نَفَقَ الْفَرَسُ نُفوقاً (٨٦٨) ، وهى لكلُّ شىءٍ ما خلا الإنسان .

وفى ذى الحَفِّ :

تَنْبَلُ الْبَعِيرُ تَنْبَلاً إِذَا مَاتَ (٨٦٩) ، ولم تَسْمَعْهُ إِلا فيه .

ومات الإنسان ولكلُّ شىءٍ : مَاتَ (٨٧٠) .

(٨٦٥) فى الأصل : المنون به تحريف ، أما المعت فلعله تحريف المكثف وهو الموت . انظر : المخصص

١٢٢/٦ ، ومن أنث المنون فإنما ذهب إلى معنى النية . انظر : المخصص ١٢٠/٦ واللسان (متن) .

(٨٦٦) ديوانه ٨٧ وفيه : خلدن واللسان (متن) وبلا عزو فى المخصص ١٢٠/٦ .

(٨٦٧) فى الأصل : قفاً ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٨٦٨) الفرق لابن فارس ١٠١ وقفه اللغة ٨٩

(٨٦٩) الفرق لثابت ٩٠/٢ وفرق ابن فارس ١٠١

(٨٧٠) الفرق لابن فارس ١٠١ وقفه اللغة ٨٩ .

وقال أبو الحسن^(٨٧١) : الذَّقْنان ، والذَّفْنان ، والذَّغْفان : الموت .
ويقال : هو الأسرُوع ، واليسرُوع والأسرُوع : وهى دودة حمراء إلى
الطول^(٨٧٢) .

وقالوا : طَحْن دابة تكون فى الرمل^(٨٧٣) ، والجميع : طَحْنان .

وقال : القُنْفذ الكبير هو الشَّيْهم^(٨٧٤) ، وقال فيه الأعشى^(٨٧٥) :

لئن شَبَّ أسباب العداوة يَتَنَّا

لترتحلن منى على ظهر شَيْهم

والشَّقِذ : القُنْفذ والشَّقْذان : الجميع من القنفاذ^(٨٧٦) .

وقالوا : هو الظَّرْبَان - بالإسكان - والجميع : ظَرْبى وظَرْبى ، وقالوا :

هى الظَّرْبَان ، وهى : الظَّرْبَى مشدودة الياء ، وهى : الظرايين - بالنون - وهى
الظَّرْبَى مُثَقَّلة الياء [٣٣ ب] وكلاهما : جماع ، وهى دابة .

وقالوا : شَيْث ، وأشبات لدابة^(٨٧٧) واسعة الفم : مُرتفعة المؤخر^(٨٧٨) ،

يُقال : شَحمة الأرض ، وقال ساعدة^(٨٧٩) :

(٨٧١) قلنا : أبو الحسن كنية سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى ٢١٥ هـ وكنية

على بن سليمان المعروف بالأخفش الأصغر ٣١٥ هـ ونرجح أن يكون الثانى لورود اسم (على) فى متن
الكتاب . انظر هامش (١٩) من هذا الكتاب .

(٨٧٢) انظر عن الأسرُوع . المخصص ١٢١/٨ واللسان (سرع) .

(٨٧٣) انظر : وصف الطحن فى اللسان (طحن) .

(٨٧٤) فى المخصص ٩٤/٨ أن الشَّيْهم . ذكر القنفذ .

(٨٧٥) ديوان الأعشى ١٣٥ وفيه : لئن جدَّ أسباب .. والمذكر لأنى بكر الأنبارى ١١٧ .

(٨٧٦) انظر : المخصص ١٠٢/٦ وفى هامش الأصل : بلغت قراءة صاعد بن رمزون أنا والحسن

ابن إبراهيم وإسحق بن .. (كانت مقطوعة) .

(٨٧٧) انظر عنها المخصص ١٠٠/٨ واللسان (شبت) .

(٨٧٨) فى الأصل واسعم الفم ، مرتفع المؤخر تحريف

(٨٧٩) شرح أشعر نخدليس ١١٦٠/٣ واللسان (شبت) .

ترى أثره في صفحته كأنه
مَارَجُ شَيْثَانٍ لهن هيم

وقال الشاعر في الظربان :

كأنما هو خَرَبٌ أو خِرْبَانُ
أو ظربانٌ يُعَقِّه ظَرْبانُ

وأما جِمار قَبَان^(٨٨٠) فهو شَيْءُ الْخُنْفَاءِ ، وهو الْخُنْظَب .

وأما السَّرْفَةُ فَدَوْدَةٌ ، يُقال : « هو أصنع من سَرْفَةٍ »^(٨٨١) .

والعُتَّةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ ، تَقْرُضُ الْأُهْبُ^(٨٨٢) .

وابن مِقْرَضٍ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ^(٨٨٣) .

والجِرْبَاءُ - مَمْدُود^(٨٨٤) - وَالْأُنْثَى : الْجِرْبَاءُ - مَمْدُودٌ - بِالْهَاءِ ، وَقَالُوا
لِوَاحِدِ الْجِرْبَاءِ : الشَّقْدُ ، وَكَثِيرُهُ شِقْدَانُ .

وقالوا : الشَّقْدَانُ : الْجِرْبَاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْوَاحِدَ : الشَّقْدُ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(٨٨٥) فِي عَجَزِ بَيْت :

(٨٨٠) في الأصل : حمار فنان تصحيف وانظر في وصفه المخصص ١١٦/٨ .

(٨٨١) انظر في وصف السرفة . إصلاح النطق ١٩٢ والمخصص ١٢٢/٨ وانظر المثال باختلاف في
أمثال أبي جيب ٣٦٢ وإصلاح النطق ١٩٢ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١ والمقاييس ١٥٥/٣ .

(٨٨٢) في الأصل : الأوهب تحريف ، والأهْب : جمع الإهاب وهو الخلد من البقر والغنم والوحش
وما يدبغ . اللسان (وهب) .

(٨٨٣) انظر في وصفه المخصص ٢٠٦/١٣ .

(٨٨٤) انظر الجرباء والخلاف في اسمها : المخصص ١٠٣/٦ .

(٨٨٥) ذو الرمة كما في اللسان (شقد) وتماهه : تقاذف والمصفور في الحجر لاجيء في الأصل
تسوموا تحريف .

مع الضَّبِّ والشَّقْدَالِ تسمو صدورُها

وقالوا لأم حُبَيْن : حُبَيْنَة ، اسم^(٨٨٦) ، وذكروا أن ذكرها عند قَيْس :
الجرباء .

وقالوا : هذه أمهات حُبَيْن غير منصرف فيما زَعَم يونس ، وأنشد
للطُّرماح^(٨٨٧) :

كأُمُّ الحُبَيْنِ لا يرى الناسُ غيرها
وغابَ حُبَيْنٌ حيثُ زاعَتْ بنو سَعْدِ
فأدخل الألف واللام .

ثمَّ كتاب ما خالف الإنسان

البهيمة وأحوالها

عن قُطْرِب

والحمد لله رب العالمين

(٨٨٦) كذا في الأصل ، وله في اللسان (حبر) شبه

(٨٨٧) ديوان الطرماح ١٩٢ وفيه ذكر الناس غيرها حيث غابت بنو سعد

الذيل

١ - البُعة : ما بين الربيع والهَج .

وقال قطرب هو : البُعة - بالعين المشددة - وغَلَطوه في ذلك .

اللسان (بعا)

٢ - وجمع الطائر أطيّار ، وهو أحد ما كُسِرَ على ما يكسر عليه مثله .
فأما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد وسجود ، وقد تكون جمع طير الذي
هو اسم للجمع .

وزعم قطرب : أن الطير يقع للواحد .

اللسان (طير)

٣ - القنْفَد : لغة في القنفذ (حكاهما كراع عن قطرب) .

اللسان (قنفذ)

٤ - « قال قطرب : البآدل - ويقال البهادل - أصول الثديين » .

أمالى القالى ٧٥/١

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٣ - الأمثال والأقوال
- ٤ - الاعلام
- ٥ - اللغات
- ٦ - القوافي
- ٧ - مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِيِّ
 (سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْفَرُوسَ)
 (١) الآيات القرآنية

الآية	السورة	الآية	الصفحة
المن والسُّلوى	البقرة ٥٧/٢	١٤٠	
رب إني وضعتها أنثى	آل عمران ٢٦/٣	٨٨	
انفروا ثباتاً أو انفروا جميعاً	النساء ٧١/٤	١٤٦	
عجلاً جسداً له خوار	الأعراف ٤٨/٧	١٦٠	
فلما أثقلت دعوا الله ربهما	الأعراف ١٨٩/٧	٨٤	
إلا مكاءً وتصدية	الأنفال ١٨/٨	٦٨	
فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة	مريم ٢٣/١٩	٨٥	
لم يطمئنهن إنس قبلهم	الرحمن ٧٤/٥٥	٧٧	
عن اليمين وعن الشمال عزين	المعارج ٣٧/٧٠	١٤٧	
كادوا يكونون عليه لبدا	الجن ١٩/٧٢	١٤٧	
من منى بمنى	القيامة ٣٧/٧٥	٧٩	
وإذا العشار عطلت	التكوير ٤/٨١	٨٦	

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
 (٢) الأحاديث والآثار
 (سنة النبي) (الرواية)

الصفحة

٧١

إنما آكل يميني واستطيت بشمال

٩٩

كل الصيد في بطن الفرا

٧١

يكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فهن رجيع

عبد الرحمن بن أبي بكر
(٣) الأمثال والأقوال
(سلكه النبي ﷺ)

- ١٤٥ أذاك طَبَّقَ من الناس
٦٤ أحق لا بهم مرغ
٥٣ إنه لحس قراد الصدر
٦٦ بلحيته عصيم من خضاب
١٦٢ تلدغ العقرب وتصىء
٦١ ثلاث ذه يحملن ذه
١٤٥ جاعوا بأزلفتهم
١٤٥ جاعوا بأيام جنسب
١٤٥ جاعوا على بكرة أيهم
٩٢ جارية بينة الجراء والجراءة
٧٦ حتى ينلم ظالع الكلاب
١٧١ حيه حمارى وحملر صاحى
١٤٧ دخلتُ فى غيرة الناس وفى أفرتهم
٧٠ ذهب يضرب الحائط
١٧٠ عوب لا أفعل ذلك
٩٣ فعل ذلك فى وليدته
١٤٦ لا أدري أى تُرغم أنت
١٦٤ لا أفعله ما هههههههه
٧١ لى إلى الأرض حاجة
٥٠ محب الأسد فى كم ومغله فى مقنب

٨٨	نسوة بكرب نفاس
١٩٠	هو أصنع من سرفة
١١٩	هو أطمع من فلحس

عبد الرحمن النخعي
 (سكنه الله) (الفرزدق)
 (٤) الأعلام (*)

١٨٩	أبو الحسن
٤٧	أبو خيرة العدوي
١٧٨	أبو سلم الربيعي
١٧٣ ؛ ١٧٦ ؛ ١٧٧ ؛ ١٧٨	أبو طفيلة الحرمازي
١٥١	أبو عمرو بن العلاء
٤٥	أحمد بن سعد بن شاهين
٤٥	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
١٨٤	رؤبة بن العجاج
٩٦	عبد الله بن مسعود
٥٥	على
٧١	عمر بن الخطاب
١٤٢ ؛ ٤٥	قطرب
١٥٨	الفلاح السعدي
٤٥	محمد بن الجهم
٤٦ ؛ ١٠٥ ؛ ١٦٧ ؛ ١٦٨ ؛	يونس بن حبيب
١٦٩ ؛ ١٩٠	

(*) مما ورد في النسخ عدا أسماء الشعراء .

عبد الرحمن النخعي
 (سلكه البير الفروس)
 (٥) اللغات

٩٥	الأزد
١٢٤ : ٩٥ (الأسد)	أسد
١٨٦ : ١٠٥	بنو نعيم
٩٦	طبيء
١٠٩	العالية
١٩٠ : ١٧٣ : ٩٥	قيس
١٨٦	كلب
١٧٦ : ١٠٩ : ١٠٧	البحرن

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية
[الهمة]			
٩٥	الوافر	ربيع بن ضيع	والفتاء
٥٢	الرجز	أبو النجم	بحوصلائه
[الباء]			
١٣٧	الرجز	—	الخنزب
١٧٢	المتقارب	أبو دواد	الوهب
٩٦	مجزوء	عيد	رقوب
	البسيط		
١٠٢	مجزوء	عيد	ثوب
	البسيط		
٥٥	رجز	—	أحبه ؛ زبه
١٨٥	الوافر	بشر [بن أبي خازم]	أجابا
٥٧	الوافر	جرير	شابا
٥٨	الرجز	—	انتساب ؛ الضباب ؛ المنجاب
٦٨	الرجز	—	يلب ؛ الغراب
١٢١	الرجز	—	قرب
٩١	الطويل	—	السلاب
١١٤	الطويل	[حذيفة بن أنس] الهذلي	مجرّب
١٥٨	الرجز	—	التحوب ؛ الأشعب ؛ المتق

٧١	الرجز	—	المطيب ؛ ينخوب
١٦٥	سريع	الأسود [بن يعفر]	لم ينعب
٨٢	الطويل	حسان	الكلب
١٢٧	المتقارب	الجعدى	للأرنب
١٦٨	الكامل	عدى بن زيد	وأنى
١٧٢	الرجز	قصي بن كلاب	وهب ؛ أنى

[التاء]

١٤٥	الرجز	[أبو محمد الفقعى]	أعطيت
١٦٤	الطويل	—	الحمراء
١٨١	الطويل	—	فاستطربت
١٣٣	الطويل	ابن أحمر	الآتى
١٤٩	الرجز	—	ولثته ؛ ومجته

[الجيم]

٤٧	الرجز	العجاج	مُرجا
١٧٦	الرجز	المتى بن جندل الطهوى	حاجج ، أياجج
١٧٥	البيسط	الراعى	عاج
١٧٩	البيسط	ذو الرمة	هيجى
١٨٥	الرجز	—	منزج ؛ دج

[الحاء]

٥١	الطويل	الراعى	أروخ
١٧٥	الطويل	ذو الرمة	تلقح
٦٥	الوافر	—	الصواح
١٥٨	الرجز	سلمة بن عبد الله العلوى	شحشا ؛ مضفحا

٩٩	الرجز	أبو النجم	قروحا ، كدوحا
٤٩	المتقارب	الطرماح	الآرحنة
٥٧	الرجز	الأغلب	لم يمصح
١٣٨	الطويل	الطرماح	المسيح

[الحاء]

٧٨	[الإمام على]	الرجز	مزخنة
٧٨	[الإمام على]	الرجز	الفخنة

[الدال]

١٩١	الطويل	الطرماح	سعيد
١٥٦	المتقارب	[امرؤ القيس]	فدفيد
١٦٣	الكامل	الطرماح	المروذ
١٤٣	الكامل	الطرماح	متبدد
١٣٦	الكامل	عبيد [بن الأبرص]	ويصعد
١٤٢	الطويل	ذو الرمة	وريدها
٤٦	الكامل	—	أسودا
١٢٢	الكامل	الحارث بن حلزة	زعدا
٧٣	الوافر	[الفرزدق]	المداد
٩٣	الكامل	الأعشى	أذواد
٩٨	البيط	الراعى	جديد
٩٤	الكامل	النابهة	المصبد
١٧٨	الرجز	—	هيد
١٧٨	الرجز	—	للخفود

[الرءاء]

١٥٠	الرجز	—	الأمار ؛ الأكوار
١٥٧	الكامل	(الخطيئة)	التعشير
١١٩	البسيط	—	قنعار
١٨٨	الخفيف	عدى بن زيد	خفير
١١٣	الطويل	بشر [بن ألى خازم]	وعرعر
١٨٧	الطويل	حاتم الطائي	الصنر
١٥٢	الوافر	الشماخ	الرفير
٦١	الطويل	أوس بن حجر	نصر
٦٩	الطويل	الأسود بن يعفر	يئمر
١٩١	الطويل	[ذو الرمة]	صبورها
١١٨	الطويل	[النابغة] الجعدى	ناصره
٦٦	الخفيف	أبو دواد	وقار
١٣٠	الطويل	[الشماخ]	تمورا
١١٩	الطويل	ابن حبناء	كبرا
١٦٩ ؛	الكامل	[الحارث بن الخزرج]	صبارا
١٨٤			
١٢٠ ؛	الطويل	طرفة	ننرا
١٦١			
٤٦	المتقارب	أبو دواد	الصفارا
١٣٨	المتقارب	[ابن أحر]	وغرغرا
٨٠	المتقارب	الخبيل	الزعراف
٩٥	الرجز	—	مشفرا ؛ حزورا
١٢٧	الرجز	—	الصفرا ؛ الوكرا

٧٠	الطويل	سراقة البارقي	بعاذر
١٧٠	الرجز	أبو النجم	الثنار ؛ قرقار
١٥٠	الرجز	أبو النجم	العصر ؛ خطير
١٤٨	الطويل	الراعى	بالخوافر
١٧٠	الرجز	—	حرى ؛ البر
١١٩	البيسط	—	قنمار
١٢٧	البيسط	جزير	الضارى
٥١	السريع	الأعشى	الطائر
١٣٤	الرجز	—	السفر ، جزر
١٤٧	الرجز	—	الغيثرة ؛ عشرة

[الزاى]

١٦٨	الرجز	—	اليزازا
١٦٨	الرجز	—	البرازا

[السين]

١٨٦	الرجز	[دكين الراجز]	نفس
١١٧	الرجز	—	الأطلال
٧٢	الرجز	المعراج	مكرما
١٠٩	الطويل	[عمرو بن معدى كرب]	حابسا
٦١	الرجز	—	تبه ؛ التة
١٧٩	الرجز	أباق الديرى	مى
١٧٩	الرجز	أباق الديرى	بالتمرس
٨٨	الرجز	—	حاس ؛ بالمواشى ؛ النفاس

[الصاد]

١٢٥	الرجز	—	خالصا
١٢٥	الرجز	—	الأبارصا

[الضاد]

١١١	الرجز	أبو محمد الفقعي	فارض
١١١	الرجز	أبو محمد الفقعي	المانحض
٨١	الخفيف	الطرماح	الكراض
١٦٥	الرجز	—	المخض

[الطاء]

١٥٠	الرجز	الأسدي	الخلاط
١٨٢	الرجز	—	عفبط
١٨٢	الرجز	—	عَلَط

[الظاء]

١٨٦	الرجز	رؤبة	الشواظا ؛ فاظا
٨٠	الوافر	—	الفطيظا
٨٠	الطويل	—	الفطائظ

[الميم]

١٥٤	البيسط	[قيس بن عيزارة]	المراتع
٦٩	الكامل	[جرير]	الميزرع
٦٥	الكامل	أبو ذؤيب	يتضع
١٦٩	الرجز	رؤبة	دعدعا ؛ لما
١٧٠	الطويل	—	ولالما

١٦٩	البيسط	الأعشى	يقال لما
١٢١	الطويل	—	المقصع
١٦٨	الطويل	ذو الرمة	البلائع
١٦٧	الطويل	ذو الرمة	المسامع
١٢٠	الكامل	الشماع	زُمُوع

[الفاء]

١٦٥	الرميل	—	زفرفا
١٤٩	البيسط	جرير	سَرَف
١٢٣	البيسط	[سوار بن المضرب]	ظلف
١٥٦	الطويل	أبو دواد [الإيادي]	ووجيفا
١٧٦	الطويل	ذو الرمة	السوالف
١٦٨	الرجز	—	الخلف ؛ خصف
١٦٢	الرجز	—	قَفْ

[القاف]

١٧٤	الطويل	[ابن مُفرغ]	طليق
١٨٢	الطويل	—	ونميّق
٥٨	الرجز	—	عراقها ؛ باقها
٩٩	الرجز	—	قليق ؛ بحوق
١٨١	الكامل	الخبل	واربيق
١٥٩	الوافر	ذو الخرق الطهوى	بالعناق
١٢٥	الرجز	—	الطريق
١٢٥	الرجز	—	نيق
١٢٨	الوافر	—	موق

[الكاف]

١٠٨	الطويل	زهير	الحَشَك
٧٩	الرجز	عامان بن كعب	أكه ؛ بكه
١١٦	الرجز	—	أبالك ؛ حوالك

[اللام]

٥٥	الرجز	—	الأثيل ؛ ترحل
١٥٩	الرجز	—	تسومل ؛ هيثل
١١٠	الوافر	أبو خراش	جميل
١١٥	الطويل	—	عسل
١٦٧	المتقارب	الكميت	فل
٥٧	الوافر	[حبيب بن عبد الله الأعلم]	وثيل
٥٧	الوافر	[عروة بن الورد]	القييل
١٠٩	البيط	الطرماح	مكحول
١٠٨	الطويل	ذو الرمة	ومطفل
٥٩	الطويل	الجمعدى	أبلا
١٣٦	الرجز	—	الجوزلا ؛ مأكلا
١٢٧	الرجز	—	محموله ؛ الموله
١٠٨	الكامل	الأعشى	وطحالها
٩٦	المتقارب	—	الرجله
١٦٦	الكامل	الراعى	هديلا
١٥٤	الطويل	—	أطفال
٩٠	الطويل	—	القوابل
١١١	الطويل	خفاف بن ندبة	رجل
١٧٤	الطويل	—	السلامل

١١٨	الطويل	امرؤ القيس	تفيل
١٧٥	الرجز	—	جمل ؛ حلى
١٧٥	الرجز	—	علمل ؛ حلى
٥٦	الطويل	حمران ؛ أبو الحجاج	وناعل
١١٦	الكامل	أبو كير	كالمول
١٣٧	الكامل	ابن الرقاع	الجوزل
١٤٣	الطويل	أبو ذؤيب	عواميل
١٤٥	الكامل	عترة	الأول
١٨١	منسرح	امرؤ القيس	الحجل
١٧٢	الرميل	[النابغة] الجعدى	ثم مل
١٧٣	الرميل	[النابغة] الجعدى	مل مل
١٧٤	الرميل	[النابغة] الجعدى	وحل
١٤٤	الرجز	الحماني	صاهل ؛ والجلجل
٦٢	التقارب	[الأخطل]	الجميل

[الميم]

١٣٠	البيط	—	جرثوم
١٦٣	البيط	علقمة	الروم
٥١	البيط	علقمة	مشهوم
١٣٥	الطويل	خيم بن على أو الرقاص الكلبي	وحاتم
٩٣	البيط	[أوس بن غلفاء]	والفلام
١٠٧		ليد	وبغائها
١٩٠	الطويل	ساعة المذلى	ميم
٥٧		الرجز	أجتمها ؛ تضمها

٨٤	الطويل	[حميد بن ثور]	دَما
١٨٤	المتقارب	—	قياما
٦٤	الطويل	ليد	وعاصما
٧٧	الطويل	ابن الحدادية	مراهما
١١٥	البيسط	[كعب بن زهير]	رغما
١٣٧	الطويل	حميد [بن ثور]	وأعظما
٤٧	الطويل	حميد بن ثور	فما
١٣٤	الطويل	—	مطعما
٤٦	الرجز	—	لهما، السما
١٢٧	الرجز	—	لغامها، زمامها
٩٣	الطويل	—	وغلامه
٧٤	الرجز	—	الغليما
١٥٣	الرجز	حميد [الأرقط]	أكامه ؛ آرامه
٥٩	الطويل	—	وارم
١٣٦	المنسرح	الطرماح	الحمام
٧٣	المنسرح	الطرماح	النعم
٦٨	الكامل	عترة	الأعلم
١٨٩	الطويل	الأعشى	شهم
٧٧	الوافر	الفرزدق	النعم
١٥٥	الكامل	الأسود [بن يعفر]	نعم
٥٣	الطويل	ابن ميادة المزي	أعجم
٤٥٨	الطويل	الأخطل	المتضاجم
١١٠			
١٧١	الخفيف	ابن الرقاع	وقومى
١٤٦	الوافر	النافقة	قام

٦٠	المتقارب	عدى بن زيد	اللخم
١٠٩	الرجز	—	ونعم
١١٥	الرجز	عمرو بن ذى الكلب	الغنم
١١٦	الرجز	[رؤية]	ومسمه
١٢٩	الرجز	—	والظلام
١٣٩	الرجز	—	العلم
١٣١	السريع	الطرماح	إرآيمها

[النون]

٩٨	الرجز	—	حسان ؛ ثمان
٦٦	الوافر	زهير	القرون
٦٩	البيسط	—	موهونا
١٤٧	الكاملي	عدى بن زيد	ثينا
٨٤	الوافر	عمرو بن كلثوم	جينا
٢٥١	الرجز	—	دهيد هينا
١٥١	الرجز	—	أربعينا
١٤١	الكاملي	قيس بن زهير	الردهاننا
٢١٠	الطويل	الطرماح	الشواجين
٢٩١	الرجز	—	خربان ؛ ظربان
١١٢	الرجز	الأغلب	ظعن ؛ اللبن
١٢٤	السريع	عامر بن الأسود بن عامر	عقربان
		ابن جوين	

[الهاء]

١٢٧	الوافر	—	ابتانها
-----	--------	---	---------

[الياء]

١٧٨	الطويل	[عوف القوافي]	الصواديا
٦٧	الطويل	—	ماهيا
٩٦	الرجز	—	الصيا؛ الأميا
١٧٠	الرجز	—	هيا؛ حيا
١٣٨	الطويل	[ذو الرمة]	بازيا
١٦٤	الرجز	—	خفيا قراقريا
١١١	البسيط	—	يرعها
١٧٧	الرجز	—	الحداية، آياية،
١٧٩			دعاية،
٩٧	الطويل	—	خصى

[الألف]

٨٨	الكامل	أبو داود	بالسلى
----	--------	----------	--------

فرق د -

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

الإبدال : لابن السكيت . تحقيق : د . حسين محمد شرف - القاهرة
١٩٧٨ .

- الإبل : للإصمعي (ضمن الكنز اللغوي) . تحقيق : أوغست هفتر ١٩٠٣ .

- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : نشر مرغليوث - القاهرة ١٩٣٠ .

- الاشتقاق : لابن دريد . تحقيق : عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .

- إصلاح المنطق : لابن السكيت . تحقيق : عبد السلام هارون وأحمد محمود
شاكر ، القاهرة ١٩٧٠ .

- الأضداد : لابن الأنباري . القاهرة ١٣٢٥ هـ .

- الأضداد : للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) . بيروت ١٩١٢ .

- الأضداد : لأبي حاتم السجستاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) . بيروت
١٩١٢ .

- أمالي الزجاجي : تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

- الأمثال : لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : عبد المجيد قطامش ، دمشق
١٩٨٠ .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للقفطي . تحقيق : محمد إبراهيم أبو الفضل ،
القاهرة ٥٥ - ١٩٧٣ .

- إيضاح المكنون : لإسماعيل باشا . استانبول ١٩٤٥ م .

- بقية الوعاة : لجلال الدين السيوطي . بيروت بلا تاريخ .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . مصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : لابن مسعر التنوخي . تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- التقفية في اللغة : للبندنجي . تحقيق : د . خليل العطية ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : للصغاني . القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : لأبي هلال العسكري . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٦١ .
- التنبهات على أغاليط الرواة : لعلي بن حمزة البصري . تحقيق : عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : لأبي منصور الأزهري . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- الحيوان : للجاحظ . تحقيق : عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ م .
- خزانة الأدب : لعبد القادر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خلق الإنسان : للأصمعي ، نشر هفتز (الكنز اللغوي) ، بيروت ١٩٠٣ .
- الخليل : للأصمعي . تحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان الأخطل . تحقيق : أنطوان صالحاني ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر . جمع وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى . تحقيق : د . محمد محمد حسن ، القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٩ .

وط الجزائر .

- ديوان أوس بن حجر . تحقيق : د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أفي خازم . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان جرير . تحقيق : د . نعمان أمين طه ، دار المعارف - مصر .
- ديوان الحارث بن حلزة . تحقيق : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت . جمع وتحقيق : عبد الرحمن البرقوقي ، مصر - وتحقيق : د . وليد عرفات .
- ديوان ذى الرمة . تحقيق : د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

- ديوان رؤبة . صنعة ولیم بن الورد ، لايزغ ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ . تحقيق : د . صلاح الدين الهادي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد . تحقيق : مكس سلفسون شالون ١٩٠٠ م .
- ديوان الطرماخ . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج . تحقيق : د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد . دار صادر وبيروت .
- ديوان علقمة الفحل . تحقيق : لطفى البصقال ودريه الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .

- ديوان ليبد . تحقيق : د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني .
- ديوان أفي النجم العجلي . صنعة : علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : لابن الأنباري . تحقيق : د . حاتم الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- شرح أشعار الهذليين : لأبي سعيد السكري . تحقيق : عبد الستار فراج ، مصر ١٣٨٤ هـ .
- شعر الأغلب العجلي . جمع وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبي دؤاد الإيادي : غرنبادم (ضمن دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي التميمي . صناعة : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحرر الباهلي . صناعة : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر قيس ابن الخدّادية . صناعة : د . حاتم الضامن (ضمن مجلة المورد) مج ٨ ع ٢ (١٩٧٩) .
- الصحاح : للجوهري ، القاهرة ١٩٥٦ .
- طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر الزبيدي ، القاهرة ١٩٧٣ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام . حيدر آباد الدكن ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوي ، القاهرة ١٩٧١ .
- الفرق : للأصمعي . تحقيق : ميلر ، فيينا ١٨٧٦ م .

الفرق : لأحمد بن فارس . تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، القاهرة
١٩٨٢ .

- الفرق : لثابت بن أبى ثابت . تحقيق د . حاتم الضامن (ضمن مجلة المورد)
مج ١/١٢ - ٢ ، بغداد ١٩٨٤ .

- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال : لأنى عبيد البكرى . تحقيق :
د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .

- فقه اللغة وسر العربية : للثعاللى . مصر .

- الفهرست : لابن النديم . نشرة : رضا تجدد .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : لابن خير الأشبلى . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

- قطرب ومنهجه النحوى واللغوى . د . على جابر المنصورى ، بغداد
١٩٨١ .

- لسان العرب : لابن منظور الأفريقى . دار صادر وبيروت .

- ما بنته العرب على فعال : للصغاني . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق
١٩٦٤ .

- مجمع الأمثال : للميدانى . نشر : محمد محى الدين ، مصر ١٩٥٩ .

- المخصص : لابن سيده ، مصر ١٣١٨ هـ .

- مراتب النحويين : لأنى الطيب اللغوى . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
القاهرة ١٩٥٥ .

- المزمهر فى علوم اللغة وأنواعها : للسيوطى . تحقيق : محمد أحمد جاد المولى
وآخرون ، القاهرة ١٩٥٨ .

- العرب : للجوالقى . تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٦٩ .

- مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : للفراء . تحقيق ماجد الذهبي - بيروت ١٩٨٣ م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء . نشر : د . إبراهيم السمرائي ، بغداد ١٩٥٩ .
- نظام الغريب : لعيسى الربعي . تحقيق : محمد بن علي الأكوع ، بيروت (بلا تاريخ) .
- النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري . تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس المختصر من المقتبس : للحافظ اليعموري . تحقيق : زهايم ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين الصفدي . تحقيق : جماعة من المحققين ، بيروت (تواريخ مختلفة ابتداءً من ١٩٦٢ حتى ١٩٨٣) .
- الوحوش : للأصمعي . تحقيق رودلف غاير ، فيينا ١٨٨٨ م .
- وفيات الأعيان : لابن خلكان . تحقيق : د . إحسان عباس ، بيروت - دار الثقافة ١٩٦٩ .

F.Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums, Leiden, 1984.
 Flügel: Die Arabischen, Persischen Türkischen Handschriften der
 K.K. Hofbibliothek, Wien 1865.

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس
محتويات كتاب الفرق

الصفحة

٥	● تصدير
٩	● تقديم
١١	● المقدمة
٣٧	● مخطوطات الكتاب
٤٣	● فهرس الموضوعات
٤٥	باب الفم
٤٧	[باب الأنف]
٤٩	[باب الظفر]
٥١	باب [الصدر]
٥٢	باب [الثدي]
٥٤	باب [الفرج]
٦٠	[باب الدُّبُر]
٦٣	باب [المخاط]
٦٤	[باب اللعاب]
٦٥	باب [العرق]
٦٦	باب [الجلوس]
٦٧	باب [خروج الرِّيح]
٦٩	باب [الغائط]
٧٤	باب [الشهوة]
٧٧	تسمية النكاح من الشهوة والشبق

٨٣	[باب] الحمل بعد النكاح
٨٨	[باب] الولادة بعد الحمل
١٤٤	الجماعة من الناس والبهائم
١٥٦	[باب] الأصوات
١٦٧	[باب] قالوا في مثل زجر الإنسان من البهائم
١٨٥	[باب] الموت
	● الفهارس :

١٩٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
١٩٨	٢ - فهرس الأحاديث والآثار
١٩٩	٣ - الأمثال والأقوال
٢٠١	٤ - الاعلام
٢٠٢	٥ - اللغات
٢٠٣	٦ - القوافي
٢١٥	٧ - مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس